رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
حميد سعيد
رئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٢ صفحة — الثلاثاء ٣٠ اذار ... ١٤٠٢ — العدد ٤٣٣٤

ATH - THAWRA Tuesday- 30 - 1982 - No , 4334 — ٢٥ فلسا

من يسقط اولا .. خيفي أم حافظ أسد؟
ص ٣
صور ميدانية من ديزفول
ص ٨

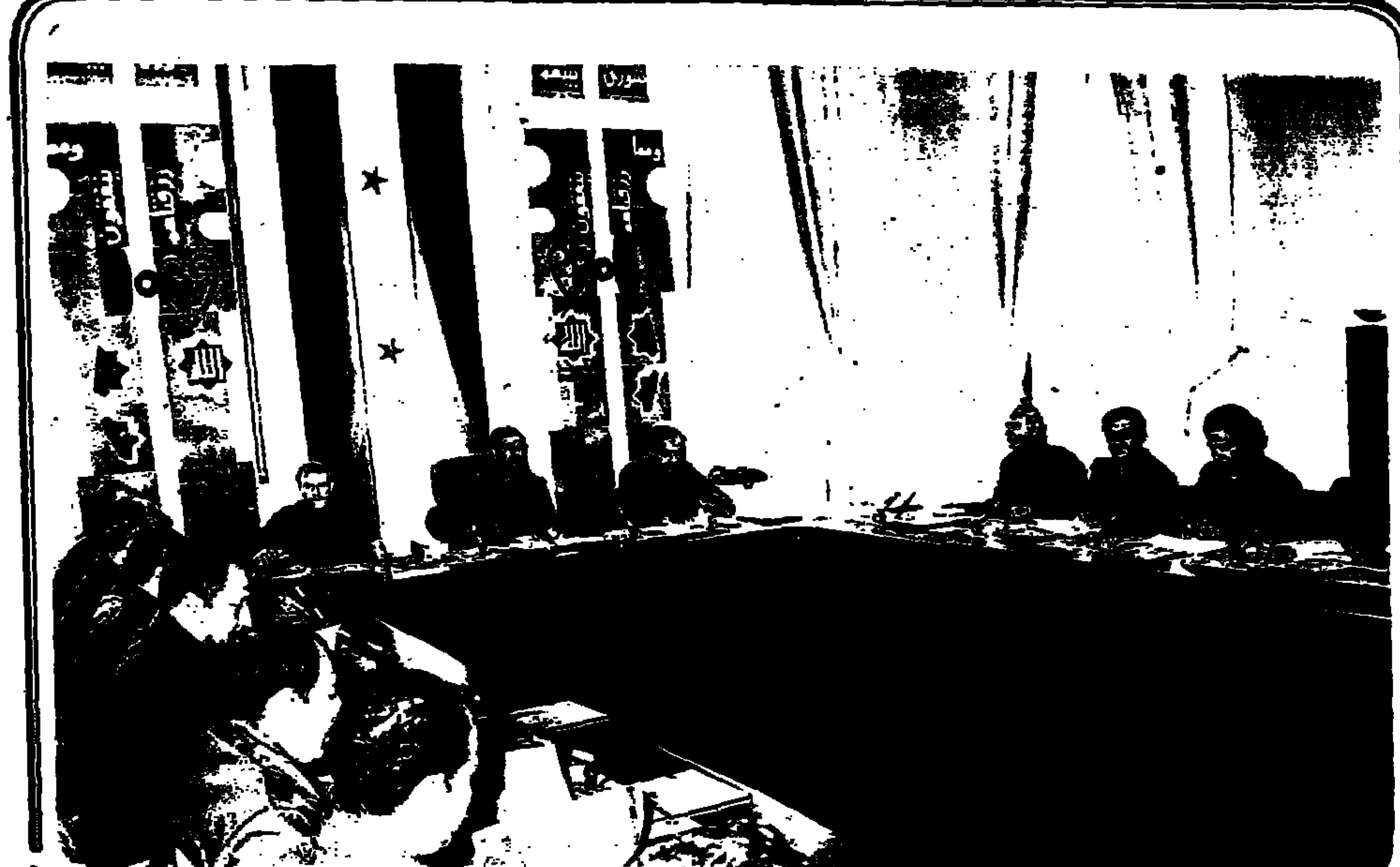
الرئيس القائد: نريد أن يعيش العراقي بحرية ويكون صاحب اجتهاد وقائدا

دعا السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الاهتمام بشؤون المواطنين العامة وتقديم التسهيلات الضرورية لهم من خدمات بلدية وبما يضمن استقرار المواطنين خارج المدن الرئيسة وخاصة في الارياف .

وقال سيادته خلال ترؤسه اجتماعا لمجلس الوزراء عقد صباح أمس نريد مجتمعا متطورا .. مجتمع الخيال والابداع والحرية .. نريد ان يعيش العراقي بحرية ويكون صاحب اجتهاد وقائدا من موقعه ولانريد أن يقيده روتين الدولة .

وناقش المجلس في اجتماعه الذي استغرق ثلاث ساعات عددا من الموضوعات المطروحة في جدول اعماله من بينها وضع اسس سياسة الاستيطان الحضري في القطر واقامة المدن الجديدة المحيطة بمدينة بغداد .

وحضر الاجتماع السادة عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية وطه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة .



في برقية للرئيس القائد

العلماء المسلمون في جمهورية مالي يؤيدون العراق في نضاله لاسترجاع حقوقه المشروعة

عبر علماء الدين ومسلمو مدينة سيكو بجمهورية مالي عن تاييدهم للعراق في نضاله من اجل استرجاع حقوقه المشروعة من الفرس العنصريين .

وثمنوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس صدام حسين المواقف الشجاعة لشعبنا بقيادته الحكيمة في صد العدوان الفارسي الغادر دفاعا عن عزة وكرامة الامة العربية وسيادتها .. وشجبوا بشدة المطامع التوسعية لحكام ايران واعتداءاتهم المتكررة على العراق والخليج العربي .

واعرب اتحاد الانتاج في جمهورية مالي عن تأييده الكامل للعراق في معركته العادلة ضد الفرس العنصريين .

وحيا في برقية رفعها الى السيد الرئيس صدام حسين موقف العراق المحب للسلام واستنكر تعنت النظام الفارسي العنصري المستمر ورفضه لكافة النداءات والمساعي الخيرة لانهاء الحرب .

وادان الاتحاد بشدة الاطماع التوسعية للنظام الايراني واعتداءاته السافرة على العراق .

واع

المنظمات والاتحادات الطلابية والجماهيرية في المغرب تدعو ايران الى الاستجابة لمبادرات العراق لايقاف الحرب

الرباط -٢٩- واع : دعت المنظمات والاتحادات الطلابية والمهنية والجماهيرية العربية في المغرب ايران الى الاستجابة لمبادرات العراق السلمية بايقاف القتال وانهاء الحرب العراقية الايرانية .

وناشدت في بيان اصدرته في الرباط اليوم لمناسبة انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة جميع القوى التقدمية والوطنية في العالم الى مواجهة المخططات الصهيونية الرامية الى فرض الادارة المدنية على المواطنين العرب تمهيدا لضم الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين للكيان الصهيوني .

وحيت هذه المنظمات و...

البقية ص١١

قواتنا البطلة تواصل ضربها العنيف لفلول العدو وتكبده ١١٥٦ قتيلا

خسائر العدو

٨ طائرات - ٣٥ دبابة - ١٦ ناقلة - ١٨ عجلة
٧ مدافع - قاعدتا صواريخ - شفلان - كدس عتاد

كبدت جحافلنا المنتصرة في معاركها المظفرة العدو الفارسي العنصري اكثر من الف و (١٥٦) قتيلا وثماني طائرات و (٣٥) دبابة و (١٦) ناقلة اشخاص مدرعة و (١٨) عجلة وسبعة مدافع وقاعدتي صواريخ وشفلين وكدس عتاد واحدا .

واكدت القيادة العامة للقوات المسلحة في بيانها مساء امس ان قواتنا المسلحة الباسلة واصلت ضربها ويعنف مواضع وقطعات العدو في قاطعي الشوش وديزفول وكبدتها المزيد من الخسائر بالافراد والمعدات .

فيما واصلت طائراتنا السمتية والمقاتلة غاراتها وهجماتها الجريئة على قطعات وتجمعات ومواضع العدو في القاطعين والحقت خسائر فادحة بدباباته والياته ومواضعه وعادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة .. وفيما يلي نص البيان ..

بيان رقم (٦٦١) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

بارادة صلبة وايمان مطلق بعدالة قضيتنا وانتصارنا المحتم على كل محاولات الشر والعدوان سيبقى الشعب العراقي وجيشه البطل سيفا مسلولا بوجه الطامعين في ارض العراق والارض العربية وسيواصل جيشنا الجسور قتاله العادل وسيطرته القوية على الموقف في كافة قواطع العمليات ويخوض المعارك المقدسة ضد الطغمة الخمينية الحاقدة حتى تتخلى عن اطماعها وتعترف بحقوقنا

البقية ص١١

ديزفول - بعثة الثورة - طاهر الهاشمي

تنقلت بعثة الثورة بين صناديد قادسية صدام في مواضعهم الامامية في قاطع ديزفول وهم يواصلون ضرب قوات العدو الفارسي التي تحاول التعرض لهم ويكبدونها افدح الخسائر .

ولاحظت البعثة من مكان متقدم سير العمليات البطولية الشجاعة التي يقوم بها ابطالنا الاشاوس وهم يواصلون تلقين العدو المتغطرس الدرس تلو الدرس حتى يخضع لمطالبنا المشروعة في الارض والمياه .

كما شاهدت البعثة من مكان اخر اثار القصف المدفعي المكثف حيث تصاعدت اعمدة الدخان في اليات ومعدات واعتدة العدو المتقهقر .. مشيرة الى بقية تصويبات رجالنا وهم ينكون مواضع العدو ويدمرون الياته .

كما واصلت طائراتنا المقاتلة والسمتية طلعاتها الموفقة على امتداد ساحة القتال في هذا القطاع الذي تحول الى مقبرة جماعية للاعداء حيث صبت حمم نيرانها على تحشداته والياته ودروعه .

وعلى الصعيد نفسه فان مقاوماتنا الارضية وقطاعاتنا الدفاعية الباسلة استطاعت اسقاط عدد من طائرات العدو التي حاولت التقرب الى مواضع قواتنا وتهاوت دون ان تحقق اهدافها .

واكد مصدر عسكري للبعثة ان اعدادا كبيرة من افراد العدو قد ابيدت واصيب الكثير منهم بجروح وهم ما زالوا على ارض المعركة .. فيما تواصل قطعاتنا القضاء على البقية الباقية من فلوله المنهارة .

نسخ من القرآن الكريم .. هدايا السيد الرئيس صدام حسين للوفود المشاركة في المؤتمر الاسلامي بكولومبو

كولومبو -٢٩- واع : قدم السيد عبدالغني عبدالغفور وزير الاوقاف والشؤون الدينية نسخا من القران الكريم هدية من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى رؤساء واعضاء الوفود المشاركة في المؤتمر الاسلامي المنعقد في كولومبو حول عالمية الاسلام .

وقد القى السيد الوزير كلمة بهذه المناسبة حيا فيها الوفود المشاركة ونقل اليها تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين وتمنياته للمؤتمر بالنجاح لخدمة الانسانية .

والجدير بالذكر ان وفد النظام الفارسي الجاهل ترك مكانه وسط ازدراء الوفود المشاركة التي استلمت هدية السيد الرئيس باعتزاز تعبيرا عن تقديرها للعراق ومواقفه الواضحة والاصيلة .

اذاعة طهران
تستغيث !

وجهت اذاعة طهران وباستمرار امس نداءات للتبرع بالدم مما يعكس الخسائر التي كبدتها قواتنا الباسلة للقوات الفارسية في عملياتها خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية .

وذكرت وكالات الانباء ان حركة سير مكثفة لسيارات الاسعاف شوهدت اليوم في العاصمة الايرانية وهي تقوم بنقل قتلى وجرحى القوات الفارسية .

سوبرمان على الطريقة الخمينية

قال راديو الجهلة العنصريين: ان مقاتلا طاعنا في السن اسر ٥٠ من افراد القوات العراقية بقطعة سلاح صغيرة وقام بنقلهم الى خلف خطوط الجبهة بواسطة شاحنة قادها اسير عراقي .

لا نريد ان نعلق على خبرهم هذا ! ..

أجهزة الاعلام العربية والاجنبية تواصل اهتمامها بانتصاراتنا في الشوش وديزفول

العواصم -٢٩- واع : تناقلت اجهزة الاعلام العربية والاجنبية اخبار انتصارات قواتنا المسلحة الشجاعة في قاطعي الشوش وديزفول .

وابرزت وكالات الانباء العربية والعالمية وبالتفصيل خسائر العدو الفارسي كما ورد في بيان القيادة العامة للقوات المسلحة .

كما ابرزت نشاط نسور طائراتنا المقاتلة والسمتية وهجماتهم المركزة والمؤثرة على قطعات ومواضع العدو واسقاط ثلاث طائرات سمتية للعدو .

ونقلت محطات الاذاعة فقرات مطولة من البيان العسكري الذي اجمل خسائر العدو بـ ١٢٥ قتيلا واعداد من الجرحى و ١٣ دبابة و ١٧ ناقلة و ٢٢ عجلة و ٦ مدافع وكدس عتاد ومرصدين .

وابرزت اجهزة الاعلام بشكل خاص سيطرة قواتنا على ساحة المعركة وتصديها الشجاع لقوات العدو .

وزير الدولة للشؤون الخارجية يصل تونس

تونس -٢٩- واع : وصل الى تونس اليوم السيد حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية لحضور الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب الذي يبدأ اعماله غدا .

ويكرس الاجتماع الذي دعت الى عقده منظمة التحرير

البقية ص١١

تشييع جثمان سلطان باشا الاطرش

تم في دمشق قبل ظهر امس الاول تشييع جثمان سلطان باشا الاطرش ، قائد ثورة جبل العرب ضد الاحتلال الفرنسي لسورية عام ١٩٢٥ .

وكان المرحوم باشا الاطرش قد توفي يوم الجمعة الماضي في قريته كريا ، ثم نقل جثمانه الى السويدا استعدادا لدفنه ، حيث شارك في تشييعه الاف المواطنين .

اختتام اجتماعات اللجنة الفنية لوكالات الانباء العربية

طنجة -٢٩- واع : وافق المشاركون في اعمال اللجنة الفنية لاتحاد وكالات الانباء العربية في ختام اجتماعاتها بمدينة طنجة على التقرير الفني للامانة العامة للاتحاد كما وافقوا على التوصيات العامة المتعلقة بتنمية الاتصالات العربية على مستوى وكالات الانباء وتدعيم التعاون مع وكالات الانباء في افريقيا واوربا واميركا اللاتينية واسيا .

كما اوصى المشاركون الذين يمثلون كلا من العراق والسعودية والاردن وليبيا وفلسطين والمغرب بان تكلف وكالة الانباء العراقية ووكالة المغرب العربي للانباء بتوزيع الاعلام العربي نحو اوربا واميركا اللاتينية على التوالي انطلاقا من محطة الارسال والالتقاط لوكالة الانباء المغربية بطنجة .

الجيش الجمهوري الايرلندي يعلن مسؤوليته عن اغتيال ضابط بريطاني

اعلنت منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي مسؤوليتها عن اغتيال احد ضباط الشرطة في مدينة لندن بري ثاني كبريات مدن ايرلندا الشمالية .

وكان ١٦٣ من افراد الشرطة قد لقوا مصرعهم منذ ان بدأت منظمة الجيش الجمهوري حملتها ضد البريطانيين عام ١٩٦٩ .

قائد القوة الجوية يفند مزاعم الفرس باسقاط ١٨ طائرة عراقية

فند الفريق الطيار الركن قائد القوة الجوية الادعاءات الفارغة التي اذاعتها اجهزة الاعلام الايرانية عن اسقاط (١٨) طائرة عراقية في المعارك الاخيرة في قاطعي الشوش وديزفول .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية امس ان قوتنا الجوية البطلة تسيطر سيطرة تامة على اجواء المعركة منذ زمن بعيد .

وان الطائرات العراقية سيطرت على اجواء المعارك الاخيرة التي جرت في الشوش وديزفول .

واضاف ان الطيارين العراقيين نفذوا خلال الفترة المحصورة بين ١٩ و ٢٨ اذار الحالي ٥٦٢ مهمة قتالية ضد قطعات العدو ومواقعه كما قامت الطائرات السمتية خلال الفترة نفسها بـ (٢٤٥) مهمة قتالية .

ولم تفقد قوتنا الجوية سوى طائرتين مقاتلتين وخمس طائرات سمتية .

وتحدى الفريق الركن قائد القوة الجوية اجهزة ودعاية العدو ان تقدم معلومات عكس ذلك .. وقال .. ان طائراتنا المقاتلة والسمتية قد الحقت خلال غاراتها بقوات العدو خسائر فادحة جدا في الدبابات والناقلات المصفحة

البقية ص ١١

نظام حافظ أسد العميل يقيم جسرا جويا لامداد العدو الفارسي بالسلاح

بروكسل -٢٩- واع : اكدت صحيفة (دربيراور) البلجيكية ان النظام السوري العميل اقام جسرا بين دمشق وطهران لنقل معدات عسكرية سورية الى النظام الايراني في اطار مساعيه ومحاولاته المحمومة لوقف انهيار القوات الايرانية امام الضربات الساحقة التي توجهها له قواتنا المسلحة البطلة في قواطع القتال كافة .

ونسبت الصحيفة البلجيكية الى مصدر ايراني لم تشأ الكشف عن اسمه قوله ان نظام حافظ اسد امر باقامة جسر جوي لنقل معدات عسكرية الى ايران تشمل (٩٠) مدفعا من عيار (١٢٢) ملم و (٥٠) مدفعا اخر ضد الجو من عيار (٥٧) ملم و (٢٥) مدفع هاون من عيار

البقية ص ١١

النظام الفارسي الجاهل

■ أطماع في أرضنا وتدخل في شؤون البلدان الاسلامية

■ أسلحة ...

■ اشتباكات عنيفة بين سجناء المعارضة وحرس خميني

طهران -٢٩- واع - الوكالات : جدد النظام الفارسي اطماعه السافرة في العراق واصراره على التدخل في شؤونه الداخلية .

وقال علي خامنئي رئيس النظام الفارسي في كلمة القاها في عدد من المرتزقة الموجودين في ايران انه يجب تغيير نظام الحكم في العراق واقامة نظام جديد يكون على غرار النظام القائم في ايران تحت ولاية خميني .

واضاف انه لا توجد حكومة او شعب في العالم له حق اكثر من ايران في تحديد مستقبل العراق .

وزعم خامنئي ان مستقبل العراق هو نفس مستقبل ايران تحت ولاية وتعاليم خميني .

كما زعم ان ولاية خميني يجب ان تمتد عبر الحدود الجغرافية للبلدان الاسلامية .

وفي الوقت ذاته هاجمت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة لطغمة خميني بشدة التصريحات الاخيرة لخامنئي .

وقالت المنظمة في بيان وزعته عبر الهاتف على وكالات الانباء العالمية ان نظام خميني كشف عن نواياه المقيتة لاستمراره في الحرب مع العراق .. وان ما يسمى برئيس نظام خميني اعلن صراحة ان الهدف من الحرب مع العراق هو اقامة حكومة تحت ولاية خميني .

وقالت المنظمة ان منظمة مجاهدي خلق الايرانية تشجب بشدة مطامع خميني هذه واهدافه التوسعية والتي لم تقدم للشعب الايراني اي شيء عدا تحويلهم الى لاجئين .. كما قادتهم الى الفقر والمذابح .. ومرة اخرى تلفت منظمة مجاهدي خلق انتباه العالم حول الاهداف الثابتة لابناء ايران ورغبتهم في اقامة سلام عادل وعلاقات جيدة مع جميع جيرانها والتاكيد على ان خميني لا يفهم السلام وانه يعيش في اجواء المخاطرة والازمات والاختناق .

واكدت صحيفة التايمز اللندنية ان الاسلحة التي عثرت عليها السلطات البحرينية في اوكار وحوزة المتآمرين في كانون الاول الماضي تضمنت بنادق رشاشة « اسرائيلية » الصنع من نوع « عوزي » ، وعبوات ناسفة وقنابل وبنادق رشاشة مختلفة وكلها اوصلت الى البحرين عن طريق البحر من ايران .

جاء ذلك ضمن المقال الذي نشرته التايمز اليوم لروبرت فسك عن التدخل الايراني في المؤامرة التخريبية التي تعرضت لها البحرين مؤخرا والذي اكد فيه نقلا عن مصادر ايرانية خاصة ان المتآمرين في هذه المؤامرة الفاشلة دربوا على استعمال مختلف انواع الاسلحة في ايران .

وقال روبرت فسك ان القائم بالاعمال الايراني في البحرين حسن شوشتري استورد عشرات من اجهزة الارسال والاستلام للمتآمرين لتأمين ارسالهم المعلومات الى ايران واستلام الاوامر من ايران تحت غطاء دبلوماسي .

وقال ان السلطات البحرينية وجدت خلال مداهمتها احد الاوكار ملابس جاهزة للشرطة البحرينية مع اسلحة وعبوات ناسفة كتب عليها صنع في ايران .

واكد روبرت فسك ان المتآمرين كانوا يتوقعون ان تصلهم قطعات عسكرية ايرانية ومساعدات خلال الايام الثلاثة الاولى من نجاح مؤامرتهم عن طريق البحر وبواسطة استعمال عوامات بريطانية الصنع في البحرية الايرانية .

واشار الى ان معظم المتآمرين هم من جماعة حجة الاسلام هادي مدرسي احد اعضاء الحزب

البقية ص١١

كشف جديد للتعاون التسليحي بين نظام خميني والعدو الصهيوني

طهران -٢٩- واع : اكدت صحيفة اطلاعات الايرانية التعاون التسليحي القائم بين النظام الايراني والعدو الصهيوني .

وجاء هذا التاكيد في نبأ نشرته الصحيفة امس عن اعدام شخصين من اعضاء منظمة مجاهدي خلق المعارضة للنظام .

وقالت ان من بين التهم التي وجهت للشخصين هي قيامهما بالاستيلاء على عدد من رشاشات « عوزي » ، التي يقوم العدو الصهيوني بتصنيعها في بعض القواعد العسكرية الايرانية .

اتحاد الحقوقيين العرب يناشد المنظمات الدولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني

القليبي يحيي انتفاضة المواطنين العرب بالأرض المحتلة

تونس ـ٢٩ـ الوكالات : ناشد اتحاد الحقوقيين العرب المنظمات الدولية المعنيةبالدفاع عن حقوق الانسان وحريات الشعوب التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني في نضاله من اجل تقرير مصيره بنفسه واقامة دولته على ترابه الوطني ·

وحيا الاتحاد في بيان اصدرته امانته العامة بمناسبة يوم الارض التي تصادف غدا «الثلاثاء» الانتفاضة العارمة لجماهيرنا في الارض المحتلة ·

وادان الاتحاد الحملة القمعية التي يشنها العدو الصهيوني في محاولة يائسة للقضاء عليهما وشجب ممارسات السلطات الصهيونية التعسفية باقالة رؤساء واعضاء بلديات مدن نابلس ورام الله والبيرة المخالفة لمبادىء الاعلان العالمي لحقوق الانسان والاعراف والقوانين الدولية ·

واكد الاتحاد في ختام بيانه ان النصر الاكيد سيكون حليف شعبنا العربي الفلسطيني ·

وذكر السيد شبيب المالكي الامين العام للاتحاد رئيس اللجنة الدائمة للدفاع عن حقوق الانسان والحريات الاساسية في الوطن العربي ان اللجنة والاتحاد اوعزا لممثليهما في المقر الاوربي للامم المتحدة في جنيف ونيويورك للاتصال بالمنظمات المعنية بالدفاع عن حقوق الانسان وحريات الشعوب وفي مقدمتها الامم المتحدة وحثها على التضامن مع الشعب الفلسطيني وفضح اجراءات وممارسات العدو الصهيوني المنافية لميثاق الامم المتحدة ومبادىء الاعلان العالمي لحقوق الانسان ·

ووجه المالكي برقية بهذا الشأن الى السكرتير العام للامم المتحدة ورئيس لجنة حقوق الانسان في جنيف ·

رسالة

ومن تونس بعث السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية امس رسالة الى رؤساء البلديات الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ·· أعرب فيها عن مساندة الامة العربية لهم في انتفاضتهم الشعبية المستمرة ضد اجراءات العدو التعسفية ضد المواطنين العرب ·

وقال القليبي في رسالته نحن نؤيد شجاعتكم ·· ونؤكد لكم أن الامة العربية تقف الى جانبكم وتساندكم في نضالكم البطولي ضد سلطات الاحتلال الصهيونية ·



اجتماع

من جانب اخر اجتمع رئيس بلدية قطاع غزة امس مع الصهيوني يوسف لوتي مدير مايسمى بالادارة المدنية «الاسرائيلية» في القطاع وبحث معه الوضع المتفجر في الاراضي المحتلة ·

ويذكر ان ابراهيم الطويل رئيس بلدية البيرة في الضفة الغربية المحتلة قد اقيل من منصبه منذ عشرة ايام بسبب رفضه التعاون مع الصهيوني مناحيم ميلسون رئيس مايسمى بالادارة المدنية في الضفة وبعدها رئيسا بلديتي نابلس ورام الله الامر الذي ادى الى تصاعد الانتفاضة الشعبية واستشهاد ثمانية مواطنين عرب ·

تهديد

من جهة اخرى هدد متحدث باسم وزارة الخارجية الصهيونية امس الحكومة الاردنية باتخاذ اجراءات ثأرية في حالة مصادرتها الاموال التي اودعها اعضاء ما يسمى بروابط القرى في الضفة الغربية المحتلة على حد قوله ·

وكان المدعي العسكري الاردني قد اصدر قرارا في التاسع من الشهر الحالي بمنح اعضاء رابطات القرى في الضفة مهلة قدرها شهر لكي يستقيلوا من هذه الرابطات والاوجهت اليهم تهمة الخيانة العظمى ·

قضايا

الإحياء الأموات في أيران

(الحقيقة) عند العراقيين معيار (وجود) يساوي الرجولة والنبل والكرامة وكل المعاني الشريفة التي تنطق بالحق و (للحقيقة) طعم خاص في التداول الحياتي يلتصق مع كيان المرء في هذه الارض الكريمة ·

ووفق هذا السياق يتعامل ابناء الرافدين مع الاحداث والتطورات وعلى وجه التحديد مع حالة (الحرب) القائمة منذ عام ونصف بفعل الصلف والحقد الفارسي وبدافع الشر والروح العدوانية للطغمة الحاكمة في ايران ·· فلقد تتبع العراقيون معطيات الحالة وافرازها وواجهوا (الحقيقة) بصبر وثبات وعزم على رد العدوان ودفع شروره خارج أراضيهم وبعيدا عن مدن العراق وقراه الحدودية وقبلوا التحدي بصلابة ووعي عميقين لان فهمهم للحقيقة هو فهم واحد يتساوى فيه الجميع ويعبر عنه الجميع بعقل موحد ·

أحد الذين زاروا العراق ، اكتشف (الحقيقة) ووقف مشدوها أمامها ·· فلقد كان يتتبع احاديث الرئيس القائد صدام حسين عن الوضع الراهن والحرب ثم يجد انها احاديث الشارع والمدينة والقرية ·· احاديث المواطنين كلهم وهي تتطابق مع منطق القائد في تفاعل وحيوية ، فيقول هذا الزائر : اينما حللت في العراق وجدت الرئيس صدام حسين بعقله ومنطقه ·· وهي في الواقع تعبير عن الصلة المتجذرة بين القائد والجماهير والتي تمثل الكنز الكبير المقدس للعراقيين ·

هذه (الحقيقة) ليست عفوية ، وليست وليدة الصدفة ، وانما هي (الـولاء) الممنوح للقائد صدام حسين بالعقل والقلب معا ويترجمه الفعل الى قيمة مادية ثابتة لذلك فان قرار القيادة برد العدوان وابعاده عن ارض العراق وجعل الحرب تدور في أرض العدو الفارسي هو تعبير عن الصلة المتفاعلة والتطابق مع ارادة الجماهير في نماء متجدد ·

العراقي ، كما هو معروف منذ اقدم العصور ، انسان صعب المراس ·· لا يداهن ولا يطاطىء الرأس قط ، يختار برجولة واقتدار ويبني نفسه بارادة واعية ·· وصدام حسين هو ابن هذه الارض الصلبة ·· وابن هذه القيم الاصيلة فكيف يصبح العراق بابنه هذا ؟؟ وكيف يصبح الابن باسرته الكبيرة هذه ؟؟

المسار الطويل ينطق بالكثير ، والحاضر هو الاخر يشمخ بالكثير ، اما المستقبل فان تصميمه ماثل للعيان الان ·· فالحاضر بشموخه لن يتصدع بعدوان الفرس والقوى الامبريالية والصهيونية التي تقف وراءه ذلك ان العراقيين قد ادركوا منذ الوهلة الاولى للعدوان في ٤ ـ ايلول ـ ١٩٨٠ ان الهدف هو سحق البناء ووقف التقدم واغراق العراق في المتاهات البعيدة وقطع صلة رحمه بالحضارة والتطور والنمو فمنذ ان تجاوزت ثورة البعث الحدود (المسموح بها) ، اندفعت القوى الشريرة للبطش بالثورة واغتيال مطامحها الخيرة واعاقة استمرارها ·

بيد ان الاخفاق كان في كل مرة حليف قوى الشر والحقد كما هو الحال بالنسبة للمعتدين الفرس العنصريين الذين نكروا سلسلة الهزائم والاندحارات في ميادين القتال وتجاهلوا فداحة الخسارة التي لحقت بهم منذ عدوانهم الغادر والى الان وتجاوزوا حقيقة الاصرار العراقي الذي لايلين على التصدي لاطماعهم الشريرة وسحق اية محاولة لاجتياح شبر واحد من ارض العراق ·

اذا لم تصح طغمة خميني الجاهلة حتى الان على هذه الحقيقة التي تتجسد يوميا في ميادين القتال فذلك شأنها وهي مدفوعة لا ريب من كل القوى التي (تحلم) بايقاع الاذى بالعراق لكن العراقيين لهم شأن واحد وهو الحفاظ على وجودهم بشرف وعزة وكرامة والدفاع عن هذه الحقيقة دونما هوادة او كلل ·· ووجودهم هو حقيقة تتداعى من اجل استمرارها ونهوضها وتطورها الملايين شبابا ورجالا ونساء . اطفالا وشيوخا ·

اذا ما ارادت زمرة خميني ان تسحق جيش ايران حتى تتجنب (شروره ؟؟) وتدفع بشعوب ايران في اتون الحرب حتى تتخلص من (همومها ؟؟) فانه ديدنها و (برنامجها) الذي لابد وان توقفه يد التاريخ في ايران ·

لكن عليها ان تدرك بان ارض الرافدين لن تطأها قدم اجنبية غازية قط فهي أرض يسترخص ابناؤها الدماء من اجلها كما فعلوا على مر العصور والعهود اما ارض ايران التي اضطر العراقيون ان يدخلوها لدرء الخطر والعدوان عن ارضهم فهي (معروضة) على حكام ايران دون عناء ، ولاشيء يدعوهم الى متابعة الطريق الخاسر طالما توفرت النية الصادقة لدى العراقيين بالتخلي عن ارض ايران مقابل التسليم بحقوقهم المشروعة العادلة ·· وقد « اسمعت لو ناديت حيا ، ولكن لا حياة لمن تنادي » ·

● حسين السامرائي ●

ضوء

ماذا يفعل نوربخش.. وماذا يقول فيروزابادي؟!

لانعرف الكثير عن نور بخش هذا ، ولا عن فيروز ابادي ، ولكن المؤكد انهما ليسا (ايتين) ولا (حجتين) ، وبالتالي فانهما ليسا من (الملالي) في شيء ، فالاول محافظ البنك المركزي ، ولابد ان له بعض الالمام بشؤون المال والاقتصاد ، ويحسن الجمع والطرح ، وما الى ذلك من شؤون ادارة المصارف ، اما الثاني فهو طبيب كما نعتقد لانهم يسمونه (الدكتور فيروز ابادي) وهو بعد ذلك (المشرف على جمعية الهلال الاحمر الايرانية) ، ولعلها جمعية الاسد والشمس سابقا ثم تم (تخمينها) في العهد الخميني ، فصارت خمينية هي الاخرى !

ولكن ، ما هي العلاقة بين نور بخش وفيروز ابادي ·· وما سر الجمع بينهما في هذا (الضوء) وما الذي ذكرنا بهما في هذه الايام بالذات ؟

الواقع انه لا علاقة بين الاثنين ، ولكن الذي دفعنا للجمع بينهما هو انهما بحكم وظيفتيهما (الحيويتين) بالتاكيد مشغولان اكثر من اي مسؤول ايراني اخر بهموم عملهما ، وهي هموم كبيرة جدا وثقيلة الوطأة في هذا الظرف العسير وحيث كل شيء بات شحيحا وربما مفقودا في ايران ·· بدءا بالعملات الصعبة التي نفدت في البنك المركزي الايراني ، وانتهاء بالدواء والمواد الطبية التي لم تعد متوفرة في المستشفيات والمراكز الصحية الايرانية !

المؤكد ان نور بخش لايهتم كثيرا بالبيانات العسكرية لنظامه ولا بما تقوله اذاعة طهران وما تتوهمه من (انتصارات) و (فتوحات) لا وجود لها الا في مخيلة معدي تلك البيانات ، لانه مشغول بما هو اهم ، ·· بالوضع المالي لنظامه الذي وصفه بانه خطير ، وهو مشغول بتدبير مبلغ الفي مليون دولار كحد ادنى في نهاية هذا الشهر ، وكل شهر لدفع رواتب (٧٠٠) الف موظف ولتمويل الحرب التي استنزفت كل احتياطي العملات الصعبة في مصرفه ، فضلا عن احتياطي الذهب ·· تأتي بعد ذلك هموم المواد الغذائية التي اصبحت شحيحة جدا في ايران بل نادرة !!

وبالطبع فان نور بخش يعد ان ايقن ان (صادرات النفط) او ما يصدر منه على وجه التحديد ، لايدر الاالقليل رغم التخفيضات المستمرة لسعر النفط الايراني ، والتي قدرت باربعة دولارات اقل من السعر الرسمي للاوبك ·· وهكذا فان نور بخش كان مضطرا خلال الايام القليلة الماضية للقيام بزيارة لاحد البلدان (العربية) الصديقة لنظامه بهدف الحصول على قروض جديدة · وربما (تبرعات) جديدة ·· ولاندري بعد ذلك مدى نجاح زيارة نور بخش او فشلها !

اما فيروز ابادي ، فقد كان مضطرا بدوره تحت وطأة (الانتصارات !) لتوجيه نداءات عبر اذاعة طهران يطلب فيها من الايرانيين التبرع بالدم ·· وبالدواء والضمادات ايضا ! وماذا يفعل فيروز ابادي اذا كان الايرانيون لايستجيبون لنداءاته ؟

وعندما زاره خامنئي في مقر جمعيته قدم له (تقريرا عن النشاطات الصحية والاغاثة للجمعية في العام المنصرم) ! ·· ولماذا العام المنصرم ؟! ولهذا فان الملا خامنئي القى كلمة (اكد فيها ضرورة تقديم المزيد من الخدمات للجرحى ومعوقي الحرب) ·· هكذا قالت اذاعة طهران ، كما قالت ان الملا الرئيس (اكد وجوب التنسيق الكامل بين هذه الجمعية وسائر المنظمات والمؤسسات الثورية)!

وما زال نور بخش حائرا مهموما بحالة الافلاس التي تواجه مصرفه، وما زال فيروز ابادي يوجه نداءات الاستغاثة عن طريق الاذاعة ،وبواسطة حرس خميني ·· بلاجدوى ، وما زالت اذاعة طهران تتحدث عن (الفتوحات) ·· وتستغيث ايضا !!

● صبري ●

نظام خميني يواصل حملة تصفية المعارضة في الخارج

رفض اربعة متهمين ايرانيين بمحاولة اغتيال شاهبور بختيار الحكم الذي اصدرته في حقهم محكمة الجنايات الفرنسية التابعة لمنطقة اوت ـ دي ـ سين لوجود نساء بين هيئة المحلفين ·

اثار هذا الحدث سخرية ودهشة الصحافة الفرنسية التي اخذت تتندر على الافكار الغريبة العجيبة التي يأتي بها خميني وانصاره بين فترة واخرى ·

فقد ذكرت مجلة الاوبزرفر فاتور الفرنسية التي نشرت الخبر ان المتهمين الاربعة لم يترددوا خلال انعقاد جلسة المحكمة عن توجيه الشتائم للمحكمة وتهديد المشاركين فيها وقالت ، ان مثل هذا السلوك يتناقض مع كل ما يحمله التحضر من معنى ·· وان التفاهم مع هذا النوع من البشر مستحيل ووصفتهم بانهم مجردون من الانسانية ·· اذ لم يظهروا في الاقل اسفهم على قتل جارة بختيار وشرطي وجرح شخص اخر ·

وتواصل المجلة قائلة ·· ان هؤلاء ارسلتهم حكومة طهران لاغتيال بختيار ·· ومع هذا فان المحكمة امتنعت عن الحكم عليهم بالاعدام ، لاسباب تتعلق بالتشريعات الفرنسية

هذا ويذكر ان المحكمة الفرنسية كانت قد حكمت على المتهمين الاربعة بالسجن المؤبد · أما المتهم الخامس الذي تخلى عنهم ، فقد حكم عليه بالسجن لمدة عشرين سنة ·

ولي العهد الكويتي يجتمع برئيس جمهورية غينيا الاستوائية

الكويت ـ٢٩ـ واس · واع : اجتمع الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي في الكويت امس مع رئيس جمهورية غينيا الاستوائية تيودور اوبيانج نجويما ·

واستعرض الجانبان العلاقات العربية والافريقية والتعاون الثنائي بين البلدين ·

وكان الرئيس نجويما قد وصل الى الكويت امس في زيارة رسمية تستغرق يومين ·

نائب وزير خارجية المانيا الديمقراطية يصل الكويت

الكويت ـ٢٩ـ واخ · واع : وصل الى الكويت امس كلاوس ويليرنغ نائب وزير خارجية المانيا الديمقراطية في زيارة رسمية للكويت تستغرق يومين ·

وسيجري المسؤول الالماني خلال الزيارة مباحثات تتناول دعم العلاقات الثنائية بين المانيا الديمقراطية والكويت اضافة الى الموضوعات الدولية ذات الاهتمام المشترك ·

مدير منظمة الغذاء الدولية يحذر الدول النامية من صعوبة الموقف الحالي

نيودلهي ـ٢٩ـ واع : حذر ادوارد صوما المدير العام لمنظمة الغذاء والزراعة الدولية الدول النامية من مواجهة موقف صعب في حالة عدم زيادة الانتاج ·

واشار صوما الى خطورة توقعات المرحلتين الراهنة والمقبلة في المجالين الغذائي والزراعي مالم تكثف دول العالم الثالث من جهودها لزيادة الانتاج الغذائي ·

وقال ان الوضع الغذائي في العديد من الدول النامية يستمر في حالته السيئة كما ان هناك عدم كفاية من الانتاج الغذائي وخاصة في الدول الافريقية ·

توتر الوضع في جزر جورجيا

بوينس ايرس ـ٢٩ـ افب : لايزال الموقف متوترا وخطيرا حول الخلاف القائم بين بريطانيا والارجنتين بشأن جزر جنوب جورجيا ·

وقال وزير الخارجية الارجنتيني نيكانوركوستا منديز في بوينس ايرس عقب اجتماعه مع السفير البريطاني بانتوني ولياماز بأن حكومته كانت قد اكدت في مذكرة لها موقفها ازاء الجزر البريطانية التي تطالب بها· الارجنتين وجزر مالونيس ·

وكانت مجموعة من الارجنتين قد ابحرت الى جزيرة سان بدرو بجنوب جورجيا بجنوب المحيط الاطلسي على مسافة ١٥٠٠ كيلو متر شرقي جزيرة مالوين بعد ان كلفتها احدى المؤسسات باستعادة المعادن الناجمة عن تفكيك احد المصانع القديمة الا ان السلطات البريطانية اجبرت هؤلاء الرجال على حمل اعلام بلادهم ومغادرة الجزيرة ·

وازداد الموقف تفاقما عندما اعلنت بوينس ايرس ان حكومة لندن ارسلت الى المنطقة سفينة الحراسة اندورانس والناقلة جون بريسكو وعلى متنها عناصر من مشاة البحرية ·

وقررت الارجنتين ارسال السفينة بهياباريسو الى المنطقة وعلى متنها جنود من مشاة البحرية ايضا ·

وعلم من مصدر وثيق ان بوينس ايرس قررت ايضا الاسراع بارسال سفن حربية عديدة الى المنطقة ومنها زورقا اطلاق صواريخ ومدمرتان وغواصتان ·

وعلى الصعيد نفسه ذكر متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية ان السفينة الحربية اندورانس التابعة للبحرية الملكية المرابطة بالقرب من سواحل جنوب جورجيا مستعدة للتدخل في أية لحظة بسبب وجود مجموعة من رعايا الارجنتين منذ اسبوع في وضع غير قانوني ·



علي حيدر

تونس في ١٥ آذار ١٩٨٢

طائرة استطلاع صهيونية فوق الجنوب اللبناني

القدس المحتلة ـ ٢٩ ـ افب : قامت امس طائرة صهيونية بعملية استطلاعية فوق منطقة صور ومخيم الرشيدية بالجنوب اللبناني ·

ذكر ذلك متحدث باسم قوة الطوارىء الدولية العاملة في لبنان امس وقال ان المدفعية الساحلية المضادة للطائرات التابعة للقوات المشتركة تصدت للطائرة الصهيونية وفتحت نيران مدفعيتها حيث لاذت بالفرار ·

ومن جهة اخرى حذر السيد شفيق الوزان رئيس وزراء لبنان من اقدام الكيان الصهيوني على الاعتداء على جنوب لبنان ·

واشار في تصريح نشرته مجلة مونداي مورننغ اللبنانية الاسبوعية الصادرة اليوم الى الاطماع القديمة والمعروفة للكيان الصهيوني بالنسبة للجنوب اللبناني ·

ودعا الاطراف اللبنانية المتحاربة الى الاقدام على الخطوة الاولى لاعادة السلطة الشرعية اللبنانية وقال ان على جميع الفئات اللبنانية ان تتفق في النهاية على اختيار رئيس جديد للجمهورية حتى يمكن استمرار الشرعية ·

توقع فوز الحزب الديمقراطي المسيحي بالانتخابات في السلفادور

سان سلفادور ـ٢٩ـ افب :تفيد النتائج الاولية الرسمية ان الحزب الديمقراطي المسيحي احتل المركز الاول في الانتخابات التي اجريت امس في السلفادور ·

وتم اغلاق مكاتب الاقتراع منتصف الليل بتوقيت كرينيتش في المدن فيما اغلقت قبل ذلك بساعتين في القرى نظرا لعدم وجود تيار كهربائي ·· وتأجل فرز الاصوات الى اليوم ·

وتفيد النتائج الاولية بان الحزب الديمقراطي المسيحي احرز تفوقا على مايبدو في العاصمة بينما احتل التحالف الجمهوري الوطني الذي يتزعمه اوبويسون المركز الاول على مايبدو داخل البلاد ·

وتشير النتائج الاولية الى ان اوبويسون اكد ان حزبه فاز في خمس مقاطعات من مقاطعات البلاد البالغ عددها ١٤ مقاطعة وجاء في المركز الثاني بعد الحزب الديمقراطي المسيحي الذي يرأسه الرئيس نابليون دورات في العاصمة ·

ومن ناحية اخرى كانت العاصمة هادئة عقب اغلاق مكاتب التصويت وتفجرت اشتباكات في احياء مختلفة اسفرت عن مقتل حوالي ٣٠ شخصا ·

ففي اقليم سان انطونيو ابساد لقي عشرة من قوات المعارضة مصرعهم من بينهم سيدة وشاب بالاضافة الى احد العسكريين ·

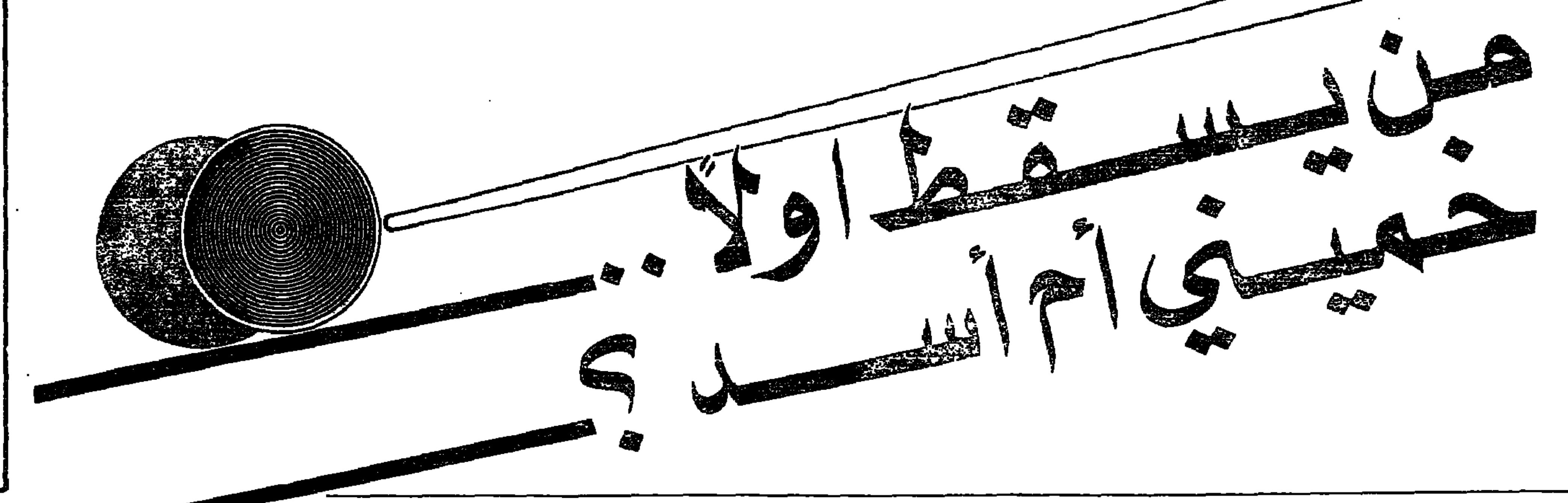
وفي اقليم ايوتو كستيك اصيب صحفي من تلفزيون تشيلي ويدعى كارلوس روز فيرا ٤٧ عاما بجراح بالغة خلال اشتباك وقع بين القوات والحكومية والمعارضة ·



اعتقالات في بنغلاديش

دكا ـ٢٩ـ يب· واع : اعتقلت سلطات الاحكام العرفية في بنغلاديش ٢٨٥ شخصا اخر بتهمة الفساد وخرق حظر التجول ، ليبلغ عدد المعتقلين منذ الانقلاب العسكري حوالي الف شخص ·

وذكر مسؤولون في دكا اليوم ، ان ٢٥٥ شخصا تم اعتقالهم أمس لخرقهم حظر التجول المفروض منذ الاربعاء الماضي ، فيما احتجز ثلاثون اخرون بتهمة الفساد والاساءة الى الحكومة . حيث بلغ عدد المعتقلين بموجب هذه التهم ٢٦٨ شخصا ··



من يسقط اولاً .. خميني أم أسد ؟

مالك منصور

بعد ان تردت الاوضاع العامة للنظام السوري وتفاقمت ازماته وتناقضاته الحادة على نحو غير عادي ، الى الحد الذي احاطه بالمخاطر من كل جانب . وبانت اكثر من اي وقت مضى حالة العجز والضعف التي يعاني منها من جراء الفشل الذريع للسياسات والمناهج المزدوجة والمشبوهة التي اتبعها على الاصعدة القطرية والقومية والدولية .. بعد ذلك اصبح البحث عن البدائل والاوراق الجديدة غير المطروقة همه الاول والقضية المركزية التي تتحكم في سلوكه وممارساته ومواقفه . لانه بدا يشعر وهو يقدر تماما ما يمكن ان ينتظره على هذا الطريق ، ان الوقت لا يمر لصالحه ابدا ، وان الضرورة الملحة لابقاء تسلطه والمحافظة على الادوار والمهمات التي يضطلع بها في المنطقة تحتم عليه اجراء تغييرات محددة من شانها ان تبعده عن الحالة المتردية التي هو فيها .

ويظهر ان حافظ اسد الذي ضاقت به الدنيا ، وهو يواجه المصاعب الخطيرة الواحدة بعد الاخرى دون ان يصل الى اي من اهدافه ، قد اصيب باختلال التوازن وفقدان القدرة على رؤية الاشياء بحجومها الطبيعية . وهذا ما جعله ينتقل فجاة ، دون مقدمات ، من الحديث الملتهب والمفتعل عن التضامن العربي وضرورة حشد الطاقات العربية لمواجهة العدوان الصهيوني . والهجمة الامبريالية الى اعلان التحالف مع النظام الفارسي والاصطفاف المكشوف مع الخندق المعادي للامة العربية الذي يمثله التحالف الفارسي الصهيوني الاميركي .

وبالطبع ليس من باب المصادفة او الاجتهاد الذاتي ان يقوم ما يسمى بالتحالف الستراتيجي المعلن بين خميني واسد في هذا الوقت بالذات . والذي يتميز على الصعيد القومي بتفاقم المخاطر الجسيمة على النضال القومي التحرري للامة العربية من كل صوب واتجاه . ويشير الى مرحلة حاسمة تحاول فيها الامبريالية الاميركية . ومعها الكيان الصهيوني ان ترمي بكل ما لديها من امكانات مادية ومعنوية وحتى الزج بقواها الاحتياطية بما في ذلك القوى « المضمونة » والمهيأة لحالات الضرورة القصوى . ضمن الفعل الفني المرتب والمدبر بدرجة عالية من التنظيم للوصول الى اهدافها وتحقيق الحلقات الرئيسية من ستراتيجيتها العدوانية في الوطن العربي والمنطقة باسرها .

فما هو الجديد في اعلان التحالف بين خميني واسد ، وما هي الظروف التي دفعت وادت الى قيام هذا التحالف الشرير ؟

لكي نتوصل الى الحقيقة ينبغي اولا وقبل كل شيء الاشارة الى ابرز العوامل والاسباب التي دفعت النظام السوري لاعادة النظر باوضاعه وصيغ تحالفاته بهذه الطريقة التي تعبر عن جذور الخيانة القومية المتاصلة في نفوس رموزه ، والتي يمكن تلخيصها بالاتي :

اولا : الفشل الذريع والمتواصل للسياسة الانقسامية التي حاول النظام السوري جاهدا تكريسها تحت واجهات مختلفة ومتعددة ، وتسببه في اجهاض اية امكانية فعلية وواقعية تتاح امام الامة العربية لتحشيد طاقاتها وامكاناتها في اطار من التضامن العربي الفعال وبما يخدم الاهداف المركزية للنضال العربي ويصد التحديات الكبرى التي تواجه الامة .

وقد ادت هذه السياسات الانقسامية الى تعميق عزلة نظام اسد على الصعيد القومي وتزايد الادانات الموجهة ضده باعتباره يقف في مواقفه وفي ممارساته العملية ضد اية صيغة تضعه امام مسؤولية التصدي للعدوان الصهيوني .

ثانيا : افتضاح ضعف وجبن وتخاذل النظام السوري وعجزه التام عسكريا وسياسيا في ميدان مواجهة الكيان الصهيوني وعربداته وعدوانه وخاصة بعد قرار الصهاينة بضم هضبة الجولان لكيانهم ، وهي ارض سورية يعتبر التفريط بها وعدم تهيئة مقومات ومستلزمات استعادتها لفترة طويلة خيانة وطنية وقومية ، في نفس الوقت الذي يرتكب اسد ابشع المجازر الوحشية ضد شعب سورية كما حدث اخيرا في حماة والدور المخرب والمدمر الذي يلعبه في لبنان .

ثالثا : فشل التدخل العسكري السوري في لبنان وتسببه في تداعي الوضع الامني والسياسي وتكريس مخططات التقسيم وتعريض وحدة لبنان لمخاطر جسيمة املا بتحقيق مطامعه واحلامه بالتوسع على حساب الارض العربية في لبنان مقابل السماح للعدو الصهيوني بتحقيق مآربه ونواياه في الجنوب اللبناني ، وقد تزايدت في ظل التدخل العسكري السوري مخاطر العدوان الصهيوني الذي يستهدف الحاق اكبر الاذى بالثورة الفلسطينية .

فرغم وجود اكثر من ثلاثين الف من قوات النظام السوري في لبنان بحجة حماية امنه وسلامة ارضه وتحت ما يسمى بقوات الردع العربية ، الا ان ما شهدته الارض اللبنانية خلال وجود هذه القوات فاق كثيرا كل المآسي والاحداث الدامية التي شهدها قبل ذلك ، حيث ان الدور الرئيسي لهذه القوات كما اثبتته التجربة العملية ينحصر في تكريس الفوضى والاقتتال وتصعيد حجم الدمار والتخريب واستنزاف القوى اللبنانية والفلسطينية بمعارك جانبية لا يستفيد منها الا العدو الصهيوني ومن يسير في مخططاته ومشاريعه .

رابعا : تزايد الضغوط الخارجية المتعددة الاتجاهات التي يواجهها نظام اسد بفعل التناقضات المدمرة والقاتلة التي تفرزها سياساته ومناهجه المتذبذبة والانتهازية المتعددة الولاءات في ميدان علاقاته الدولية . وبالذات متاجرته المفضوحة بالشعارات الثورية والتقدمية لاغراض الابتزاز السياسي واللعب على اكثر من حبل .

خامسا : وعلى الصعيد الداخلي . تتفاقم ازمة النظام وتدخل مرحلة حرجة لم يعد معها قادرا على فرض سيطرته على حركة المعارضة الشعبية بقوة الحديد والنار كما كان يفعل في كل مرة او تحجيم فعلها المؤثر ومنع امتدادها وتصاعد قوتها . وهذا ما اكدته وقائع الانتفاضة المسلحة التي شهدتها مدينة حماة . واضطرار نظام اسد على شن الحرب القذرة ضد ابناء المدينة الباسلة واستخدام المدفعية الثقيلة والدبابات والطائرات المقاتلة والسمتية لقمع الانتفاضة التي عبرت عن ارادة شعب سورية وطموحاته .

وقد تحركت هذه العوامل بعد ان ظلت كامنة تتبلور ببطء ، وتضاعف فعلها على نحو سريع منذ الساعة التي وقف فيها نظام اسد المتخاذل الى جانب العدو الفارسي وعدوانه ضد العراق وتقديمه مختلف اشكال الدعم والعون العسكري والسياسي والاعلامي لنظام خميني متحديا بذلك ارادة شعب سورية العربي الذي يقف مع شقيقه العراق وهو يدافع بثبات ورجولة وباقتدار عن ارضه ومياهه ، ويقدم التضحيات الجسيمة والدماء الزكية الطاهرة من اجل حماية البوابة الشرقية للوطن العربي منذ اكثر من ثمانية عشر شهرا .

اسد .. وعقدة الجبن والتخاذل

وهكذا تتوضح جوانب وحلقات مهمة من الصورة الحقيقية للحاكم السوري الذي يعمل المستحيل ويتكالب لدفع الازمة المستحكمة التي يعيشها على ارضه بمجموعة اوهام ومراهنات خارجية لعله يجد الفرصة التي يبحث عنها ليستطيع اعادة ترتيب اوضاعه من جديد ليبعد عنه شبح السقوط .

نعود الان لتحديد ما هو الجديد في اعلان التحالف بين خميني واسد وما هو المطلوب في هذا التحالف في المرحلة المقبلة .

لم يجد حافظ أسد ما يحقق هدفه بالابتعاد عن قضايا الامة والتنصل حتى عن تلك الشعارات والاهداف التي ظل يعلنها كذباً وزوراً سوى الايغال في طريق الخيانة واعلان تحالفه مع نظام خميني .

فبعد ان تمرغ نظام اسد بوحل التخاذل وبان ضعفه وتهاونه في حماية ارض سورية العربية وعجزه عن التصدي للعدوان الصهيوني والصلف والعنجهية التي ظهر فيها الصهاينة وهم يرون امامهم حاكما رعديدا يخاف حتى من التفكير بالمعركة وترتعد فرائصه عند كل ازمة وحالة صعبة.حاكم معزول عن بني قومه ويقف الى جانب اعداء امته .. بعد ذلك لم يعد امام حافظ اسد سوى البحث عن الحالة التي يستطيع من خلالها اخفاء واقع ضعفه وهوانه وتهاونه والتي تبعده عن الساحة العربية التي لم يعد فيها ما يغريه على تحقيق اي مكسب او انجاز سواء على الصعيد العسكري او السياسي .

ولم يجد حافظ اسد ما يحقق هدفه بالابتعاد عن قضايا الامة والتنصل حتى عن تلك الشعارات والاهداف التي ظل يعلنها كذبا وزورا ويصر على انه قادر على انجازها ، سوى الايغال بطريق الخيانة واعلان تحالفه مع نظام خميني .

ومهما تكن المبررات التي يلجأ اليها نظام اسد لاعلان تحالفه الستراتيجي مع العنصريين الفرس في نفس الوقت الذي يشنون فيه حربا ظالمة ضد العراق العظيم ويرفضون بصلف كل المساعي الحميدة التي تبذلها الهيئات الدولية والاقليمية لحل النزاع بما يضمن حقوق الاطراف المتنازعة ، فان الحقيقة تظل واضحة لكل من يتابع مسيرة هذا النظام وسلوكه التخريبي واستعداده الدائم للتفريط بمصالح الامة ، ودوره المشبوه في طعن التضامن العربي المكرس لمواجهة العدوان الصهيوني .

واستنادا الى تصريحات المسؤولين السوريين والتي سبقت اعلان التحالف بين خميني واسد بفترة قصيرة والتي تركزت حول المزاعم القائلة بتخلي العرب عن مساعدة سورية لمقاتلة العدو الصهيوني ، لم يعد امرا مستغربا وفقا للمنطق الملتوي والنهج التبريري الذي يميز نظام اسد ، اذا ما خرج عن صمته واعلن صراحة ان تحالفه مع الفرس جاء بمثابة تعويض عن الامة العربية التي خذلت نظامه !! ويبني على هذا الموقف الجديد نهجا سياسيا يلحق افدح الاضرار بمستقبل النضال العربي ، من خلال اشاعته لمفاهيم غريبة تتناقض وتتعارض في الصميم مع التوجهات القومية والوحدوية ومبادىء العمل العربي المشترك .

وفي هذا الصدد لابد من الاشارة الى ان الدافع الحقيقي والعامل الجوهري الذي دفع حافظ اسد على اعلان تحالفه مع الفرس وبهذه الطريقة المثيرة ، يرتبط مباشرة بواقع انتصار العراق وقدرته الفائقة على سحق العدوان الفارسي بفترة قياسية وتحريره للارض والمياه المغتصبة بالقوة وبالحالة المتقدمة التي هو عليها اليوم عسكريا واقتصاديا ونفسيا ، رغم مرور اكثر من ثمانية عشر شهرا من الحرب الطاحنة . فبعد ان صعد العدو الفارسي عدوانه الغادر ضد العراق ورفع من مستوى استفزازاته العسكرية الى حالة الحرب الشاملة كان النظام السوري من بين القوى النشيطة التي دفعت خميني لاختيار طريق الحرب والمغامرة العسكرية ضد العراق جنبا الى جنب مع الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ، واكثر من ذلك ، فان النظام السوري قدم كل اشكال الدعم العسكري والسياسي والاعلامي لخميني بما في ذلك تقديم قواعده الجوية والاجواء السورية للمعتدين الفرس لينطلقوا منها لشن الغارات الجوية ضد الاهداف الحيوية داخل عمق الاراضي العراقية .

ولان رهان حافظ اسد على الفرس وحلفائهم الاميركان والصهاينة كان كبيرا قبل الحرب ، ويجد فيه فرصة التخلص من النظام الثوري في العراق . فان الصدمة التي اصيب بها من جراء انتصار العراق وقهره العدوان وتدميره للترسانة الاميركية التي وضعت بيد الفرس بفترة قياسية جعلته يتصرف بعصبية ويتشنج ليس فقط كرد فعل لضياع رهانه وتبدد احلامه . بل ايضا لانه يعلم تماما ماذا يعني الانتصار العراقي ، وكم هو حجم تاثير هذا الانتصار العظيم على شعب سورية وعلى الساحة العربية باسرها .

وعلى هذا الاساس فان حافظ اسد وجد نفسه محصورا في زاوية الموت المحقق التي عمل المستحيل لتجنبها طوال فترة تسلطه على سورية العربية . وظهر امام الامة العربية باسرها على حقيقته متخاذلا وجبانا وخائنا عريقا بعد ان اسقط العراق بفعله وبتجربته الشجاعة كل البراقع الزائفة التي احاط نفسه بها . وبالمقابل يواصل العراق الثوري الذي يقاتل بشرف وببطولة نيابة عن العرب مسيرة ازدهاره ويحقق اعظم المنجزات ويحرز اكبر الانتصارات واصبح العراق بحق قلعة فولاذية شامخة ، وسط الظلام العربي وحالة الضعف القائمة والمفروضة على جماهير الامة ، لا تستطيع اية قوة غاشمة ان تطالها وتطال ارتباطها الصميمي بنضال الامة التحرري . وقيادة العراق التاريخية اثبتت بالقول وبالفعل التاريخي المتميز بالنصر والمميز بالشجاعة والحكمة والاقتدار انها النموذج الذي تحتاجه الامة وهي في محنتها التي يتصدر رموزها ومسؤوليتها حكام خونة ومارقون وجبناء من امثال حافظ اسد .

لامستقبل لتحالف الساقطين

وهكذا وبعد ان بدأ اليأس القاتل يدب في عقل نظام اسد المهزوز كلما طال امد الحرب التي يخوضها العراق ضد الفرس وحلفائهم من الاميركان والصهاينة دون أن تتغير موازين القوى العسكرية واستمرار التفوق العراقي لم يجد مخرجا ينقذه من المأزق الذي يواجهه سوى الاستمرار حتى النهاية على مراهناته السابقة وتعميق تحالفه مع الفرس ، لان الخيارات الاخرى صعبة وغير واردة اصلا وتتعارض مع واقع تركيبة هذا النظام ، فهو من جهة لا يستطيع التخلي عن سياساته ونهجه وسلوكه الانتهازي والنفعي لانها جزء لا يتجزأ منه ومن جهة اخرى لا يتحمل مضاعفات ونتائج البقاء دون حركة ضمن زاوية الموت الذي هو فيها والتي فرضتها عليه نتائج ومضاعفات جبنه وتخاذله وخيانته .

ولكن هل حقا يستطيع حافظ اسد بمراهناته القائمة على التحالف مع الفرس ابعاد نفسه عن المأزق الكبير والزاوية الخانقة التي يقف عليها اليوم ؟

في كل المقاييس الحسابية او السياسية سواء اخذت بصورة مجردة او بالارتباط مع الواقع والظروف الذاتية والموضوعية للحالة القائمة سوف لا يكون تحالف خميني - اسد سوى حالة طارئة لا تقوى على الاستمرار ما دامت لا تمتلك مقومات التحول الى ظاهرة مقبولة بسبب قيام هذا التحالف المسخ على قاعدة مسألة تتناقض بشكل جوهري مع مسارات النضال القومي التحرري للامة العربية والمسار التاريخي لحركة الثورة العربية من جانب ، واحتمال زوال هذه الحالة المؤقتة والطارئة التي يمثلها ليس التحالف مع اول تغيير يحدث في ايران يغادر فيه خميني ونظامه مسرح الاحداث او يحدث في دمشق ويغادر فيه اسد وزمرته المسرح السوري والعربي من جانب اخر .

فالنظامان المتحالفان يواجهان مصيرا وكل ضمن حالته المأزق المصير الاسود ، ومما يعيشان فعلا المرحلة الحرجة التي وضعتهم على حافة السقوط .

ومن المؤكد ان حافظ اسد وهو يحاول جاهدا تعزيز تحالفه الشرير مع الفرس العنصريين حلفاء الصهاينة والاميركان كواحد من الاجراءات التي تؤمن لنظامه فرص النجاة من السقوط المريع سيجد نفسه بعد حين انه دفع نفسه نحو النهاية المحققة . وحتى اذا استبعدنا على سبيل المثال الاحتمالات القوية والمؤكدة بسقوط نظام خميني تحت ضربات المعارضة المسلحة ، فانه بلا شك سوف لن ينجو من العقاب الصارم الذي ينتظره على يد شعب سورية العربي الذي ضاق ذرعا من المناضلين والشرفاء من ابناء الامة العربية وعندها سيجد دعاة الخيانة والغدر بقوى الامة الثائرة ان الحساب عسير ولا رحمة او هوادة فيه .

معركة فلسطين

معركة قوميه

ان معركة فلسطين هي معركة قومية بكل ما في هذه الكلمة من معنى . وليس ذلك لان الاغتصاب مس شعبا عربيا فحسب بل لان اقامة اسرائيل موجهة ضد الشعب العربي بكامله ..

نضال البعث

الجزء العاشر

اقرار ورقة العمل العراقية.. تعزيز لمنهج مجموعة الـ "٧٧"

انتهت قبل اسابيع في بغداد اجتماعات خبراء مجموعة الـ ٧٧ واصدرت بيانا اقرت فيه مقترح السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي اعلنه في مؤتمر القمة السادس لدول عدم الانحياز في هافانا والمتضمن انشاء صندوق دولي لمساعدة البلدان النامية .

ودعا البيان الى ضرورة اعادة بناء علاقات اقتصادية دولية على اسس جديدة منصفة وعادلة تتمكن البلدان النامية من خلالها تحقيق نمو اقتصادي سريع ينسجم والاهداف التي تطمح اليها .

لقد جاء موقف قطرنا المناضل بقيادة الرئيس القائد صدام حسين في المحافل الدولية ليلعب دورا هاما وبارزا بين بلدان العالم الثالث في مضمار الدعوة لاقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد على اسس من العدل والمبادرة بطرح المشروعات التي تلتقي عند تحقيق هذا الهدف الانساني النبيل .

ويأتي على رأس توجهات العراق الثورية مقترح الرئيس القائد صدام حسين والذي نص على انشاء صندوق دولي لمساعدة البلدان النامية بتعويضها عما تخسره من جراء التضخم المصدر اليها من الدول الصناعية وما يطرأ من علاوات على اسعار النفط .

وقد وضع قطرنا المناضل هذا المقترح موضع التنفيذ العملي من جانبه حيث أعفيت الدول النامية الفقيرة المرتبطة مع العراق بعقود نفطية مباشرة من العلاوات التي حصلت على اسعار النفط خلال النصف الثاني من عام ١٩٧٩ والتي بلغت حوالي ٢٠٠ مليون دولار لهذه البلدان .

ان مقترح السيد الرئيس القائد صدام حسين والقاضي بانشاء صندوق تعويض الدول النامية سيوفر موارد مالية للبلدان النامية تقدر بـ ١٥ مليار دولار ولمدة عشر سنوات وهو ماتحتاجه الدول النامية لمعالجة واقعها الاقتصادي المتردي والذي قدر بحدود ١٤ مليار دولار لمدة عشر سنوات يساهم في المحافظة على ثرواتها وقدراتها الشرائية ويساعد في تمويل مشاريعها التنموية ويدعم برامجها الاقتصادية لتخطي مرحلة التخلف التي تعانيها وهذا الانجاز العراقي الكبير الذي اقرته قمة عدم الانحياز في هافانا ، ووافقت عليه بالاجماع منظمة الاوبيك لا يساهم فقط في تعزيز وضع البلدان النامية ، انما هو جزء مهم في بناء علاقات اقتصادية دولية جديدة ومتكافئة ويعطي مدلولات ايجابية كبيرة سوف تترك اثارها وبصماتها على بلدان العالم الثالث وتقيها من السير في طريق التبعية السياسية والاقتصادية للدول الصناعية الرأسمالية والحفاظ على نهجها المستقل من خلال دعم قدراتها الاقتصادية ، اذ ان هذا الانجاز يغطي كامل الفروقات التضخمية وعلاوات اسعار النفط بالنسبة لثلاثة وثلاثين بلدا ناميا فقيرا يقل دخل الفرد السنوي فيها عن ٣٠٠ دولار الى جانب ما يحققه المشروع العراقي من ايجابيات لدول نامية عديدة بشكل او باخر .

● قسم الدراسات

وتعبيرا عن النظرة الانسانية المسؤولة للثورة في قطرنا ازاء المجتمع الدولي وبوجه خاص ازاء الدول النامية التي وجدت في عراق الثورة خير عون لها في جهودها الرامية لتثبيت تحررها الاقتصادي ، وتعزيزا للنضال المستمر الذي يخوضه قطرنا ضد التخلف والضغوط الاحتكارية الامبريالية، يتصاعد دور العراق بفاعلية متميزة من خلال الصندوق العراقي للتنمية الخارجية الذي قدم منحا وقروضا بلغت اكثر من ٧٠٠ مليون دولار للفترة من ١٩٧٤ حتى بداية عام ١٩٧٨ الى جانب تصاعد المساهمة العراقية بصناديق تنمية متعددة تساهم هي الاخرى في دعم البرامج التنموية للدول الاقل نموا . بالاضافة الى المنح السريعة التي قدمت الى الدول النامية مباشرة .

وما ينبغي الاشارة اليه ان مجموعة الـ ٧٧ طالبت الدول الصناعية الرأسمالية اكثر من مرة بتقديم المساعدات المالية والتسهيلات المتعلقة بنقل التكنولوجيا اليها . الا ان الدول الصناعية وبضغوط من الولايات المتحدة الاميركية لم تظهر اي تجاوب حقيقي ازاء المطالب المشروعة التي تقدمت بها البلدان النامية بل ان الدول الصناعية راحت تقدم التبريرات غير المنطقية متجاهلة بذلك مقررات الامم المتحدة فيما يتعلق بتقديم المساعدات والتسهيلات المالية والتجارية للبلدان النامية الامر الذي ادى الى ازدياد الفجوة الاقتصادية بين الدول الصناعية الرأسمالية والبلدان النامية وازدياد مشاكل هذه البلدان تعقيدا على ما كانت عليه .

ان تخلف اقتصاد هذه البلدان يظهر من خلال اعتمادها حتى الان على الزراعة بالصيغ التقليدية وضعف تطور التنمية الصناعية وتخلف اساليب الانتاج بشكل عام وانتشار الفقر واختلال البرامج التنموية وتزايد نسبة سوء التغذية بين الاطفال على وجه الخصوص وتزايد الفجوة وعدم التوازن التنموي بين الريف والمدينة وتصاعد نسب الهجرة من الريف الى المدينة وما ينجم عن هذه الهجرة من عواقب اقتصادية واجتماعية خطيرة مع تزايد حجم الاستهلاك المحلي غير المتوازن وعدم وجود برامج تخطيطية متوسطة او بعيدة المدى ان هذه المؤشرات التي جاءت نتيجة اصرار الدول الصناعية المتقدمة على الابقاء على العلاقات الاقتصادية الدولية غير المتكافئة سببت تخلف اقتصاديات الدول النامية وحرمانها من الاستفادة من الخبرة والتقنية الحديثة .

ومظاهر التخلف هذه هي وليدة النهب الاستعماري المتعدد الوجوه في وقت حققت فيه البلدان الرأسمالية المستغلة لموارد البلدان النامية المزيد من التقدم والرفاه مما تسبب في وجود هوة كبيرة تفصل البلدان النامية التي يشكل سكانها حوالي ثلثي سكان العالم وبين الدول الصناعية الرأسمالية التي ما فتئت تعارض بشدة اقامة نظام اقتصادي دولي جديد يقوم على اساس النهوض بالبلدان النامية وانصافها من الجور والهيمنة الاستعمارية التي لحقت بها ويقيها من التبعية للدول المتقدمة .

ان اجتماع خبراء مجموعة الـ ٧٧ في بغداد بقدر ما يعرب عن القلق الشديد لتكريس الاتجاهات السلبية في العلاقات الاقتصادية الدولية فانه يؤكد على اهمية تعزيز التعاون الاقتصادي فيما بين دول العالم الثالث والسعي الجاد لتطوير قدراتها الانتاجية وقطاعاتها الاقتصادية المختلفة .. ووضع الدول الصناعية الرأسمالية للايفاء بالتزاماتها والتخلي عن سياسة النهب والابتزاز التي تمارسها ضد بلدان العالم الثالث .

الاوبك .. ومحاولات التخريب في سوق النفط

الدكتور نجم عبود نجم

ان النفط رغم اهميته الاستثنائية في حياتنا المعاصرة وفي الاقتصاد ، الا انه لازال ضمن اللعبة الاقتصادية للدول المتقدمة ووكالتها الدولية الخاصة بالطاقة التي تسعى كما تسعى المنظمات الغربية الاخرى الى هدف اساسي هو ابقاء الحالة الراهنة بكل مزاياها الاقتصادية لصالح الدول المتقدمة الغربية وبكل صعوباتها واشكالاتها المالية والاقتصادية في الدول النامية . فالنفط وهذا مايجب التنبه اليه ليس المادة الاساسية الاولى التي يتم ادخالها ضمن اللعبة الاقتصادية في اغراق السوق بالفائض ووضع الاسعار باتجاه التخفيض القسري كنتيجة للعرض المتزايد مقابل الطلب المتناقص او المستقر . والحقيقة ان الدول الغربية من خلال وكالة الطاقة الدولية لازالت تنظر في منظمة الاوبك رغم مرور السنين الطويلة (تاسست عام ١٩٦٠) خطرا كبيرا ينبغي مواجهته بكل الوسائل ، حيث ان هذا الخطر ينبع من :

– ان الاوبك في وحدتها تمثل في التسعير والانتاج كسرا لطوق الاحتكار الذي تفرضه الشركات النفطية الاحتكارية مما يعني انها الوسيلة الاساسية في يد دولها لتحرير ثرواتها الوطنية في اعادة تشكيل السوق النفطية الدولية على اسس من المصلحة المتبادلة المتكافئة للمنتجين والمستهلكين الكبار من جهة وبين المنتجين والدول النامية على اساس تفضيلات معينة في الاسعار والتسديد .

– ان الاوبك اخذت تمثل قوة مالية دولية تلعب دورا مهما في الموازنات الدولية وخاصة في اطار المؤسسات المالية الدولية المتخصصة لصالح الدول النامية اضافة الى ان دول الاوبك صارت تمثل مصدرا مهما من مصادر تمويل الدول النامية عن طريق المساعدات التي تقدمها والتي اخذت تمثل حوالي ٣٪ من اجمالي ناتجها القومي ومايعنيه هذا من احراج للدول المتقدمة (في غالبيتها) التي لم تستطع ان تحقق ما اوصت به الامم المتحدة في ضرورة رفع المساعدات الى مستوى ٠٫٧٪ من اجمالي دخلها القومي .

– ان منظمة الاوبك تمثل اتحادا نوعيا نموذجيا لمنتجي النفط مما يجعلها سابقة في تشكيل اتحادات نوعية مشابهة لمنتجي المواد الاولية الاخرى وفي هذا السياق كان اقتراح الرئيس القائد صدام حسين في قمة هافانا في الدعوة لانشاء اتحادات نوعية لمنتجي المواد الاولية بما يضمن حقوق الدول النامية المنتجة للمواد الاولية ويقوي مواقفها التفاوضية في اسواق المواد الاولية .

– ان النفط الذي يمثل موضوع منظمة الاوبك يحمل اهمية استثنائية في كونه المصدر الاساسي للطاقة والذي لايمكن الاستغناء عنه خاصة وانه سيظل المصدر الاساسي للطاقة حتى نهاية هذا القرن ، اذن النفط بمزاياه يحمل عوامل قوة اضافية للاوبك وبالتالي يخلق صعوبات ومخاطر اضافية للدول الغربية .

ان هذه العوامل تجعل من الاوبك في قلب الاهتمامات المبذولة من قبل الدول المتقدمة من أجل المحافظة على مزاياها الاقتصادية في النظام الاقتصادي الراهن وتقليل المزايا الناشئة للدول النامية سواء كانت نفطية او « نحاسية » او « ذات منتجات غذائية » .

المحاولات المستمرة ضد الاوبك

ان الاهتمام بالاوبك من قبل الدول الغربية كان يستهدف كما اشرنا الى محاصرة صيغة الاوبك في ان تتطور لتغدو نموذجا سائدا في العلاقات التجارية بين الدول النامية والدول المتقدمة وكذلك ان لاتتحول الاوبك نفسها الى قوة فعالة في شؤون الطاقة . ان محاولات الدول الغربية قد إتخذت اشكالا مختلفة سواء في العمل على تفتيت وحدة منظمة الاوبك بأساليب شتى هذا الى جانب محاولات كثيرة اخرى نذكر منها محاولات تأليب الدول النامية على منظمة الاوبك وهذا ماجرى في التأكيد على وجود دول نفطية نامية ودول غير نفطية نامية وان مشاكل الدول النامية غير النفطية سببها يعود الى الدول النفطية .

وقد استطاعت منظمة الاوبك ان تحاصر هذه المحاولة وذلك بتقديم مساعدات كبيرة للدول النامية . وقامت الدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة بمحاولة اخرى ليس لشق منظمة الاوبك هذه المرة بل لشق الدول النامية كلها وقد تمثلت هذه المحاولة بدعوة الرئيس الاميركي الاسبق نيكسون في شباط ١٩٧٤ الى اجتماع يعقد في واشنطن يضم الدول المتقدمة المستهلكة ودول منظمة الاوبك وقد رفضت دول الاوبك هذه الدعوة وكان لقطرنا دور بارز في افشال هذه المحاولة من خلال الرسالة الجوابية التي ارسلتها الحكومة العراقية حينذاك والتي جرى التأكيد فيها على ضرورة مناقشة المشاكل المتعلقة بكل المواد الاولية ومن ضمنها النفط والمنتجات الصناعية ايضا .

وكان من الوسائل الاخرى التي اتبعتها الدول المتقدمة في اضعاف منظمة الاوبك هو انشاء منظمتها السيئة الصيت وكالة الطاقة الدولية (عام ١٩٧٤) التي اريد لها ان تمثل اتحاد المستهلكين الكبار للنفط والتي من اهدافها ايضا ايجاد بدائل جديدة للنفط . ولا زالت هذه الوكالة تلعب دورا كبيرا في اشاعة اوضاع الاضطراب في سوق النفط عن طريق لعبتها الاقتصادية وتأثيراتها على العرض والطلب وعلى الاسعار .

ان احدى وسائل الدول الغربية للاضرار بالدول النامية هي العمل على عدم التوصل الى صيغة مستقرة لتحديد الاسعار وهذا يرتبط بأهدافها في ان تتذبذب اسعار المواد الاولية والمنتجات الغذائية التي تعتمد عليها الدول النامية في صادراتها سوف يؤدي بالمقابل الى تذبذب تمويل برامج التنمية في هذه الدول وبالتالي عدم استقرار خطط التنمية ومسيرة البناء فيها ولم تكن الاوبك بعيدة عن محاولات الدول الغربية لاشاعة ظروف عدم الاستقرار في سوق العرض والطلب وبالتالي التذبذب بالاسعار .

ويمكن ان نشير هنا الى حقيقة اساسية ظلت تعاني منها الدول النامية تتجلى في ان الدول الغربية كانت ولا زالت تساهم في زيادة عدم العدالة في الاسواق الدولية . ففي الوقت الذي كانت اسعار المنتجات الصناعية والوسائل التكنولوجية المستوردة من قبل الدول النامية في تزايد كبير فأن اسعار المواد الاساسية التي تصدرها الدول النامية كانت في تناقص مما صار يجرد الدول النامية – الفقيرة – من مواردها المتاحة القليلة وهذا واضح في كون أسعار المواد الاساسية ما بين نيسان ١٩٨٠ – نيسان ١٩٨١ قد انخفضت بشكل كبير ، فمثلا انخفض سعر الكاكاو بحوالي ٣٣٪ مما يمثل صدمة كبيرة لاقتصاد غانا حيث يمثل الكاكاو ثلثي صادراتها . وانخفضت الاسعار الدولية للقهوة لنفس الفترة حوالي ٣٦٪ كما انخفض سعر النحاس والكوبالت بحوالي ١٢٪ اللذين يمثلان حوالي ٩٠٪ من صادرات زامبيا وانخفضت اسعار الجوته بنسبة كبيرة مما اثر تأثيرا سلبيا على بنغلاديش (التي تمثل الجوته نسبة ٦٥٪ من صادراتها علما بأن بنغلاديش تعتبر من افقر دول العالم) .

ان الاسلوب المتبع عادة في الاسواق الدولية هو خلق فائض بطريقة افتعالية في العروض من هذه المواد من اجل الضغط بأتجاه تخفيض الاسعار في وقت كانت اسعار المنتجات الصناعية المستوردة من الدول النامية في تزايد مستمر كتعبير عن التضخم الحاصل من جهة وكنتيجة للاحتكار في هذه السوق من جهة اخرى وهذا في الحقيقة مايفسر الزيادة الكبيرة في ديون الدول النامية حيث صار تسديدها يشكل حوالي ٢٠٪ من ايرادات الدول النامية سنويا . اذن المطلوب في سوق النفط الدولية وبالضد من الاوبك اتباع نفس الطريقة الافتعالية لمحاصرة اهمية النفط بفائض كبير وبكميات مخزونة تكفي لفترات طويلة من اجل اعلان نسب جديدة ولكن هذه المرة في سوق النفط – لتخفيض الاسعار .

وقبل ان ننظر في الامكانيات المتاحة للاوبك في التحرك لابد ان نشير الى ان تركيب استهلاك الطاقة في العالم في الوقت الحاضر لازال يعطي للنفط اهمية خاصة وبالشكل التالي : ٤٤٪ نفط ، ٢١٪ غاز طبيعي ، ٣٢٫٥٪ فحم ، ١–٢٪ طاقة ذرية ، كما ان اكبر مستهلك للطاقة في العالم وهو الولايات المتحدة ، تبلغ نسبة استهلاكها حوالي ٨٠٪ نفط وغاز طبيعي وحوالي ١٨٪ فحم والبقية من مصادر اخرى .

ان النفط قد حل وبسرعة كبيرة ومنذ بداية الخمسينات محل الفحم كمصدر اساسي للطاقة بمزاياه الكثيرة كسهولة الاستهلاك وقلة التلوث وبالكلفة وكذلك بكمياته الاحتياطية الكبيرة . كما ان النفط سيظل حسب الاحصائيات المختلفة مصدرا اساسيا كذلك حتى الفترة مابين اعوام ٢٠١٠–٢٠٢٠ ، ان هذه المعلومات ليست تخمينات عائمة بدون ركائز موضوعية وانما هي استنتاجات قائمة على دراسة التطور الحاصل في مجال الطاقة في الانتاج والاستهلاك من جهة للامكانيات العلمية والتكنولوجية المتاحة لعالمنا في الحصول على بدائل ومصادر بديلة للطاقة بكلفة اقتصادية يمكن مقارنتها بكلفة النفط ، لذلك فالاقتصاد بأستهلاك النفط واستخدام البدائل بنسبة معينة كمصادر للطاقة في الدول المتقدمة الغربية لايمثل بالحقيقة مؤشرا على التحول الى مصدر اخر للطاقة بقدر مايعبر عن محاولة ما في الضغط على سوق النفط من جهة ومحاولة من هذه الدولة في تحسين استغلال الطاقة بشكل عقلاني بدون تبذير او تبديد لامبرر له .

ان محاولات الدول المتقدمة الغربية التي اخذت تبرز في الاونة الاخيرة في ضخ الكثير من مخزوناتها النفطية والتي كانت قد اشترتها في وقت سابق من دول الاوبك ، هذه المحاولات لاتمثل الا الوجه الحقيقي للاحتكارات النفطية والسياسة الغربية الساعية الى خلق اوضاع شاذة في سوق النفط من اجل التأثير السلبي على مصالح دول الاوبك ، ولاريب ان النظام الايراني قد ساهم بقسط من جانبه في استجابته بشكل فردي ومتعجل ولا مسؤول باقدامه على تخفيض اسعار نفطه ثلاث مرات خلال شهر شباط الماضي متجاوزا بذلك وحدة الاوبك وقراراتها التي تعتبر ملزمة لكل الاعضاء خاصة وان موقف النظام الايراني صار مبررا للدعوة الشركات الغربية لتخفيض الاسعار الرسمية للنفط المتخذة في اطار الاوبك ، وهذا مما يهدد وبشكل خطير وحدة الاوبك في اهم جانب من نشاطها المتمثل في وحدة اسعار النفط وفي تنسيق السياسات النفطية للدول الاعضاء على اساس المصالح المشتركة .

ان منظمة الاوبك تدرك جيدا ضرورة مواجهة المظاهر الافتعالية في سوق النفط من جهة واهمية التزام كافة اعضائها بقرارات المنظمة من اجل وحدتها ولضمان مصالح كل الاعضاء من جهة اخرى ، ولاريب في ان مؤتمر الدوحة الذي عقد في بداية هذا الشهر قد اعلن عن الاتفاق على تخفيض انتاج النفط من اجل المحافظة على هيكل الاسعار حتى نهاية هذا العام ، كما ان المؤتمر الاستشاري للاوبك الذي عقد في التاسع عشر من هذا الشهر في فيينا والذي تم اعتباره اجتماعا طارئا للمنظمة من اجل ان تكون قراراته نهائية ، ان هذا المؤتمر قد مثل اهمية خاصة في تقييم الوضعية السائدة في سوق النفط منذ عدة اشهر والتي تتمثل في زيادة انتاج النفط مما خلق فائضا نفطيا في السوق الدولية يتطلب معالجته بشكل سريع بما لايؤثر على سعر النفط المحدد من قبل المنظمة . وقد قرر مؤتمر الاوبك المذكور الابقاء على هيكل الاسعار الحالي (٣٤ دولارا للبرميل الواحد) والاتفاق على تخفيض انتاج النفط ليتحدد بثمانية عشر مليون برميل يوميا ابتداء من اول نيسان مع امكانية اعادة تخفيضه مرة اخرى اذا اقتضت اوضاع سوق النفط ذلك من اجل اعادة التوازن بين العرض والطلب بما يؤدي الى المحافظة على هيكل الاسعار .

ان تخفيض الانتاج النفطي ينبغي ان يأخذ بالاعتبار الحاجة الفعلية بما لايدع مجالا كبيرا لتكوين مخزون احتياطي يمكن ان يكون في وقت لاحق وسيلة ابتزاز وعدم استقرار في اسعار النفط ، فالدول الغربية قد اوضحت ابعاد سياستها في اضعاف الاوبك من خلال اشاعة الظروف غير الطبيعية التي تؤدي عند استمرارها الى عدم امكانية تطبيق قرارات الاوبك .

ان الصورة السائدة للنفط في السوق الدولية اخذت ترسم ابعاد الضعف المفترض في الاوبك وعلى منظمة الاوبك ان تبرز قدرتها في الدفاع عن نفسها وسياستها وقراراتها في التسعير والانتاج وعدم اتاحة الفرص للشركات الاحتكارية ان تعيد هيمنتها وتلاعبها في سوق النفط ثانية عن طريق لعبتها الاقتصادية المكشوفة في ترويج فائض نفطي افتعالي (وصل الى ٤ مليون برميل) من اجل المطالبة بتخفيض « حقيقي » في الاسعار ، ومن الضروري الاشارة الى انه حتى الان لم نسمع اية دعوة مثلا تشير الى وجود « فائض في الانتاج التكنولوجي » وضرورة تخفيض اسعار المنتجات التكنولوجية رغم وجود منافسة شديدة بين الدول المتقدمة ذاتها ، ولكن في سوق المواد الاولية عموما والنفط خاصة تتكرر الحالة مما يدل دلالة واضحة على ان منظمة الاوبك هي المستهدفة وان محاولة الاخلال بقراراتها الخاصة بأسعار النفط ليست الا بداية لافراغ هذه المنظمة – التي هي بحق منظمة العالم الثالث كله بفعل قوتها المالية والاقتصادية – من فاعليتها وامكانياتها . ولكن ستظل الاوبك تؤكد قوتها ووجودها الفاعل على طريق اعادة الموازنة الاقتصادية والمالية بين الدول النامية والدول المتقدمة .. وهذا هو قدر الاوبك ورسالتها في خدمة الدول النامية كلها .

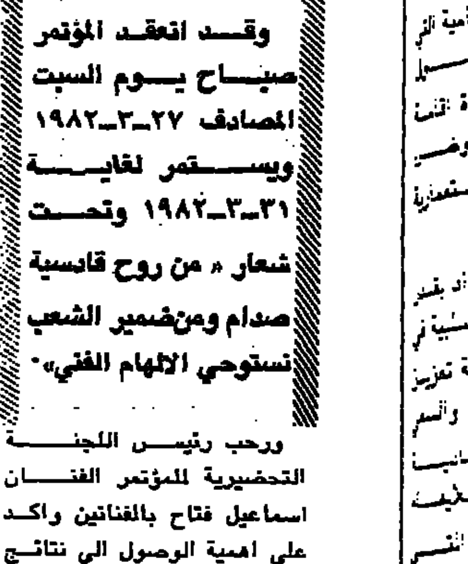


أضواء حول المؤتمر الأول للفنانين التشكيليين

من روح قادسية صدام ومن ضمير الشعب.. نستوحي الإلهام الفني



كتب : محمد عبدالمجيد



شهد قصر الثقافة والفنون افتتاح المؤتمر الاول للفن التشكيلي في العراق ، برعاية السيد وزير الثقافة والاعلام ·

وقد انعقد المؤتمر صباح يوم السبت المصادف ٢٧-٣-١٩٨٢ ويستمر لغاية ٣١-٣-١٩٨٢ وتحت شعار « من روح قادسية صدام ومن ضمير الشعب نستوحي الالهام الفني» ·

ورحب رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الفنان اسماعيل فتاح بالفنانين واكد على اهمية الوصول الى نتائج ايجابية تساهم في خدمة الحركة التشكيلية ·

ثم تحدث السيد وزير الثقافة والاعلام مشيرا الى ان ابداع الانسان العراقي يتواصل باستمرار وفي كل الميادين مع قيم الثورة الجديدة من خلال معطيات معركتنا المقدسة ضد العدو الفارسي الجاهل ·

واكد على ان الدعم والاهتمام الذي توليه قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها الرئيس القائد صدام حسين للفن والفنانين وفر لهم الابداع والعطاء ·

وتم بعد ذلك انتخاب الفنان كاظم حيدر رئيسا للمؤتمر وسكرتارية مكونة من الفنانين محمد غني حكمة ونزار الهنداوي ·

وفي جو ديمقراطي بدأت المنافسات حول ورقة العمل المقدمة من قبل نقابة الفنانين (الشعبة التشكيلية) والمتكونة من خمسة بنود ؟ وهي الضوابط التي تحكم علاقة الفنان التشكيلي بالمؤسسات الاخرى في القطر والاوضاع الثقافية للفنان التشكيلي واهمية تبادل الخبرات بين الفنان التشكيلي العراقي وبين الفنان العربي والعالمي ، وكذلك اهمية التعريف بنقابة الفنانين عربيا وعالميا ، ومستلزمات النشاطات الفنية وامكانية توفيرها لتنشيط الممارسة الفنية ، اضافة الى مناقشة المشكلات النقابية ·

وكثرت الاراء حول دقة هذه المقترحات والافكار ، وكانت المناقشات ودية سادها الجو الديمقراطي ، وقد ساهم في المناقشة كل من الفنانين ، اسماعيل الشيخلي ، ورافع الناصري وفرج عبو وعزام البزاز وغيرهم ·

وكانت ورقة العمل المقدمة غير دقيقة اضافة الى عدم وضوح بعض الفقرات ، ادى كل هذا الى التصويت على كتابة ورقة عمل جديدة تناقش لاحقا ·

ثم بدأت مناقشة ورقة عمل جمعية التشكيليين العراقيين التي كانت واضحة الى حد ما ، وقد عبرت عن واقع حركة الفن التشكيلي ، وكيفية تطوير العمل المهني للجمعية بغية الارتقاء الى مستوى الطموح ·

ان من اهم اهداف الجمعية هو نشر الثقافة الفنية ورعاية المستوى الفني وتطويره وتنشيط البحث واستلهام التراث ·وكذلك الدفاع عن حقوق الاعضاء والتعاون الجاد مع المنظمات والهيئات والجمعيات الفنية في الوطن العربي ·

وهناك ورقة عمل دائرة الفنون التشكيلية التي تتضمن اعمال هذه المديرية وما حققته خلال مسيرتها وما توفره حاليا للفنانين اضافة الى مساهمتها في تكريم المبدعين الاوائل وكذلك دور المديرية في اطار معركة قادسية صدام ·

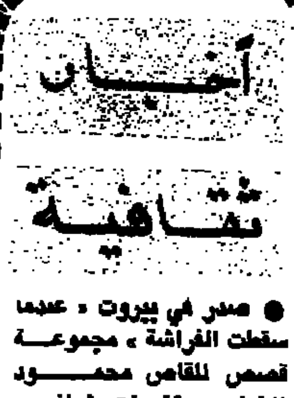
كما ينتظر المؤتمر مناقشة ورقة عمل اللجنة الوطنية العراقية للفنون التشكيلية ، وتقرير الاتحاد العام للفنانين التشكيليين العرب ·

ملاحظات ·· وافكار

نعتقد ان اقامة مثل هذا المؤتمر يعتبر عملا مهما واساسيا بامكانه ان يخدم حركة الفن التشكيلي وان يطور الواقع المهني ، كما ان تعميق الحوار الديمقراطي في طرح الافكار والمشكلات وايجاد الحلول الايجابية لها سيدفع بعجلة تطور هذا الفن خطوات واسعة الى ضفاف الطموح ·

ان المؤتمر خطوة موفقة لتطوير الواقع المهني للفنانين التشكيليين ولذلك نقترح ان يكون تقليدا سنويا او ان يقام مرة كل سنتين بحيث يمكن مناقشة واقع الحركة التشكيلية في ضوء المستجدات او تجاوز بعض المشكلات المهنية او الفنية التي تعيق تطور هذه الحركة الفاعلة ·

وكذلك ندعو الى تعميق الروابط الفنية بين الفنانين العراقيين وبين الفنانين العرب · ووضع الخطط المستقبلية للخروج نحو العالم الواسع والتعريف بتراثنا وحضارتنا وواقعنا المزدهر وكذلك دراسة السبل المكننة للنهوض بهذا الفن الحيوي والعمل بفعالية للمساهمة في انماء الشخصية القومية الانسانية وتعميق الحس الجمالي والثوري للفرد والمجتمع ·



أخبار ثقافية

● صدر في بيروت « عندما سقطت الفراشة » مجموعة قصص للقاص محمود الخطيب وتضمنت ثماني قصص تدور محاورها في موضوعات الانسان المضطهد في جو الحرب الاهلية اللبنانية ، وهي « الاشارات تتجه جنوبا » « الدائرة رقم ١ » ، « لحظات من ذاكرة مسافر فلسطيني » ، « عندما سقطت الفراشة » ، « عمر في اتجاه واحد » ، « الذين يخوضون النهر » ، « الذين ينشدون تباعا » ·

● « اصبع ، ولا ، ووجه اخر » مجموعة قصصية للقاص اللبناني جوزيف صادق صدرت عن المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ·

والقصص : رؤيا النهر الميت ، الفرار ، الاشياء المتشابهة ، زناد للشتاء جواد العيون المطفأة ، ورد من وراء القضبان ، الحبل والغربة ، اصبع ولا ، ووجه اخر ·

● نظرية الادب والنقد الادبي » عنوان مجلدين جديدين من مجلة « الفكر العربي » لمعهد الانماء العربي ·

في المجلد الاول : في خصوصية الادب الواقعي » ، « حوار عن الادب » ترجمة محمد براده ، « نظرية الادب لدى جورج لوكاش » ترجمة ابراهيم العريس ، « السوريالية بين الواقع والذكرى » لنهى بيومي حجازي ،·· وغيرها من المواضيع ، وفي المجلد الثاني: بدر شاكر السياب» والمسيح للنذير العظمة دراسات في نقد القصة والرواية (احمد ابو مطر) اسئلة الشعر (منير العكش) ·· وغيرها من المواضيع ·

● « دمعة ليلى » من سلسلة ، وطن وعصافير » صدرت عن دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع قصص موجهة للاطفال تحاكي عقليته وتخاطبه في سبيل توضيح صورقليلة عن التمزق العربي · عن دار الرشيد للنشر صدر حديثا في سلسلة القصة والمسرحية مجموعة قصصية جديدة للقاص نجمان ياسين بعنوان ، ذلك النهر الغريب ،، واحتوت ثماني قصص تدور موضوعاتها في الطفولة والبيئة الشعبية والغربه والحرب ·

الحكمة البابلية تتفتح على حناجر فرنسية !

باريس – انعام كججي –



الطائر انزو

منذ مطلع السنة ، بدأت في المركز الثقافي العراقي في باريس تجربة جديدة وغريبة في وقت واحد ·· وهي تقديم عروض مسرحية مقتبسة من الالواح البابلية ، يؤدي ادوارها ممثلون فرنسيون، وباللغة الفرنسية ··

العروض الثلاثة التي قدمت حتى الان (من اصل تسعة عروض) ، اثارت تساؤلات كثيرة ··
هل هو مسرح عربي (وبالتحديد عراقي) ·؟
هل هو مسرح فرنسي ··؟
هل ان هذا الشكل الفني هو الوسيلة الملائمة لاطلاع الجمهور الاجنبي على حكمة البابليين القدماء ··؟

● لنأخذ اولى المسرحيات (نزول عشتار الى العالم السفلي) ··هل تحدثنا كيف تم اقتباسها ، وعن اي المصادر ··؟

ـــ انها الاولى من تسعة نصوص تحوي في جوهرها الفكر الاولي في تاريخ البشرية ، استنادا الى الالواح الفخارية التي يعود زمنها الى الالف الثالث قبل الميلاد ، اي من الفترة الاكدية السومرية ·· وهذه هي المرة الاولى التي تجري فيها مسرحة هذه النصوص بعد مرور خمسة الاف عام عليها ·

أما المصادر ، فليس هناك كتاب واحد يجمع هذه النصوص ·· لكنني قمت ببحث شخصي ، بملاحقة عدة لغات ، وبمساعدة وثائق او كتب او مراجع او محاضرات مترجمة او بلغتها الاصلية ، وبعد جمع المادة ، استطعت ان اصوغها في نص مسترسل واحد ، تستسيغه الاذن ، ويحتوي على وحدة درامية ·

وبعد الاقتباس الفني والادبي لكل مسرحية من هذه المسرحيات ، يقوم البروفيسور جان بوتيرو – مدير دروس في مدرسة الدراسات العليا بباريس – بفحص النص ، واعطاء رأيه فيه علميا·

وقد جرت بيننا – والكلام ما زال لعازرية – نقاشات حول بعض معاني الالفاظ ، وبعض التفسيرات ، انتهت بالاتفاق على نص نهائي صحيح من جانبه العلمي ، ومميز من الناحية الفنية ·

● وبعد ذلك ··؟

ـــ أحتفظ بحقي بعد ذلك في اعادة الصياغة اللغوية للنصوص ، بشكل شعري سلس وواضح ، مما قد لا يتوفر في اللغة العلمية ·

● ما هي فكرة (نزول عشتار) ··؟

ـــ ان في داخلها عدة موضوعات ، حالها حال المسرحيات الاخرى ، وهي موضوعات غير محددة ، لكن بامكاننا ان نستشف فكرة محددة اذا شئنا ·· انها تطرح اهمية المرأة عند العراقيين القدماء ، ودورها الاساسي في الحياة وفي الوجود ·

وقد علق أحد الصحفيين على هذا الموضوع بقوله : « وكأننا نقرأ نصا كتب البارحة ·· لشدة معاصرته » ·

ولاعطاء صورة للقارئ ، عن طبيعة اللغة التي تتحدث بها المسرحية ، نورد هذا المقطع الختامي الذي يأتي على لسان عشتار :

« أبي منحني السماء ومنحني الارض ،
فأنا سيدة السماء ··
أبي منحني المعركة ، ومنحني المعمعة ،
ومنحني الاعصار ومنحني العاصفة
وضع السماء قبعة على رأسي
ووضع الارض حذاء في قدمي
البستي وشاح الالهة اللماع
ووضع الصولجان المتلالئ بيدي
·· ··· ··· ··
الست الملكة ، سلطانة اوروك
الملكة ، السلطانة الكبرى لكل البلاد
الست سلطانة بابل ··؟ »

● هل تلتزم بالنصوص الاصلية بشكل تام ·؟

ـــ اني اقارن بين نصوص كثيرة وبلغات متعددة ، واختار المفردة المنسجمة مع حسنا الشرقي ·· وقد اضيف مشهدا أراه ضروريا ومكملا للشكل المسرحي ·

ان الكثيرين ما زالوا يختلفون حول نزول عشتار ، فالبعض يقول انها نزلت لانقاذ حبيبها تموز من الموت ·· لكن لوحا قديما اكتشف في مرحلة متأخرة ، وجرت ترجمته في جامعة (ييل) في الولايات المتحدة ، اثبت انها نزلت لتحتل مملكة العالم السفلي ·· مملكة الموتى ، وبذلك تضحي ملكة الحياة والموت ·

من هذا المنطلق ، اضفت مشهدا مقتبسا من الواح اخرى ، لا علاقة مباشرة له بنزول عشتار، لكن بوسعه ان يساعدنا على فهم شخصيتها ، وهو كيف انها اختارت تموز ليكون زوجا لها ، وكيف تمت طقوس الزواج في اوروك ، المسماة اليوم بالوركاء ·· ونحن نراها تتبرج وتتحزم ، بتعاويذ وبأسلحة كثيرة ، وتوصي وصيفتها في حال عدم عودتها من العالم السفلي ، ان تذهب الى اله الحكمة (أيا) لانه الوحيد بين الالهة الذي يجد حلا لكل المشكلات ·

وهذا ما يحصل ، اذ بنزول عشتار ، التي لم تكن متدرعة بما فيه الكفاية ، تقوم اختها بالقضاء عليها ·

لقد تورطت عشتار ، لكن كم هي جميلة تلك الورطة التي ادخلت نفسها فيها ، اذ أضحت اكثر اقترابا من الانسان ، وعرفت معنى الغلط ، فالالهة لا تغلط ، وبالتالي فان عشتار عاشت تجربة الموت وقاستها ·

يواصل عازرية : في كل النصوص الفخارية، هناك سطر صغير ، يصف شخصيته (اسوشو نامير) أي (ذو الطلعة البهية) ، الذي يرسله الاله (أيا) لينقذ عشتار من الموت ، فيخدع شقيقتها الهة الموت ، ويرش على عشتار ماء الحياة ·· وطعام الحياة ·

ان هذا السطر الصغير قد منحني مادة مسرحية كبيرة ، بوسعها ان تنقلنا من جو المأساة وموت عشتار ، الى جو الطرافة والدهاء ·· هذا الجو الذي نستشعره في كل النصوص القديمة عندما يتدخل (أيا) ليحل المشكلات ·

وينتهي النص مبتئيا ، بعد ان تنبعث عشتار من الموت ، لكنني اضفت مشهدا ختاميا ، هو عبارة عن مدائح الى شخصية (انانا) السومرية وعشتار البابلية ، وعلى لسان كافة الممثلين ·· وكأن المسرحية تضحي في النهاية وصفا للاوجه المتعددة لشخصية عشتار الانثى ·

● والموسيقى ··؟

ـــ من حيث الموسيقى ، وفي مسرحية (نزول عشتار) مثلا ، اخترت انواعا لا حد لها من الموسيقى ، كموسيقى تصويرية للمشاهد ·· وكان بينها موسيقى الكترونية ، وتكرارية ، وايقاعات طبلة عربية ، مضافا اليها أصوات الكترونية اخرى ·· فلنا لا ابحث عن الفولكلور بهدف ادهاش المشاهدين ··

● كيف تم اختيار الممثلين ·· ؟

ـــ كلهم من الفرنسيين المحترفين في المسرح والسينما والتلفزيون ·· عدا مسرحية (عشتار) التي اشركت فيها ممثلة لبنانية تجيد الفرنسية هي وداد علم‌الدين ، وسبب الاعتماد على الفرنسيين هو اللغة التي تقدم بها المسرحيات ·· اذ اننا مسؤولون أمام الجمهور الفرنسي عن سلامة النطق واللغة التي نحدثه بها ··







قراءة في كتاب
الشهداء

شعر : كمال عبدالرحمن

(١) الى صديقي البطل الشهيد ·· قاسم:
حاصرك الليل النازل من اهداب الكون··
وما كنت وحيدا ···
كان النسق الدموي يغالب عثرته
برصاص من رؤيا الطعنات ··
وصراخ من قافلة تهرب نحو الموت
ما كنت وحيدا ····
كان العازف في الجهة الاخرى من قلبك··
يعزف اخر انغام الدوشكا ··· !
فتهلهل انغامك عبر الوديان ·· الاشجار
·· الجند
وترجع في لحن ·· لايعرفه في الحرب
سواك ··· !

(٢) الى صديقي البطل الشهيد ·· مازن:
وترى المنازل غادرت طرقاتها
فتخط دائرة الاقامة في ندى صبح خريفي
اصيل ·
فهنا فصول الانتظار تبددت ···
وعليك وشم الاشتباك ··· وحلة الصبر
الطويل ·
أوما اكتفيت بليلة عصماء كنت اميرها··؟
وصمدت حتى الفجر ··وسط هديرها··!
ورفعت بيرقنا بأعلى ما استطعت ·· !
بدم الشهادة ··
والدعاء ·
لترى المنازل غادرت ····!!

(٣) الى صديقي البطل الشهيد ·· دريد :
تجيء مساء ·· كمطر الفصول النبيه ··
وخطوك رمح ··· يهاجر شرقا صوب
الحدود ·
واعلنا فيك ·· اشتهاء القتال
ورجم الاعاجم بالنائبات ··
تطل مساء ·· فكنا انتصرنا لوعد
السماء ·
وكابر فينا نزيف قديم ··
وصار الحريق اقتناص الحريق ·
فكنا نشيدا بأرض السكون ··
ورمحا ·· فرمحا ·· تضيق الطريق ··!

(٤) الى صديقي البطل الشهيد ··هادي:
يا دروبا اقفرت خوف الرصاص ·
اشهدي الان على مولد نخله ··
في فضاء الله ·· في كل مجره ·
واحملي للغائب ··· الصحوة ·· والحلم
·· واوراق المساء ·
وخذينا موكبا يبعث فيك الحب·· والنصر
·· وايات الامان ،
اشهدي ·· ياوردة الريح اشهدي ·
اننا نرسل في الخوف الهدوء ··· !
وعلى ساحاتنا ·· تنهض اشجار المحبة ·
يا دروبا اقفرت ··
جئناك من كل مكان ·· وزمان ·
فاهتفي باسم البشاره
واحفظينا راية عن ظهر قلب ·

رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى السيد مأمون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف لمناسبة العيد الوطني لبلاده .. وفيمايلي نص البرقية ·

سيادة مأمون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف ..

بأسم العراق وبأسمنا شخصيا نبعث لسيادتكم ولشعب المالديف الصديق أحر التهاني واجمل التبريكات لمناسبة العيد الوطني لجمهورية المالديف متمنين لكم وافر الصحة والهناء ولبلدكم الازدهار والتقدم ·

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد

المباشرة بتبليط أواوين وأرضية الصحن الحيدري الشريف

بوشر العمل بتبليط اواوين وارضية الصحن الحيدري الشريف في النجف الاشرف بالمرمر المستورد بتوجيه من السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين ·

وقال السيد مدير اوقاف محافظة النجف انه تم نصب اجهزة الانارة القوية لقبة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام وساحة وسور الصحن الشريف ·

واشار الى قرب انتهاء العمل بتغليف سور الصحن بالكاشي الكربلائي المنقوش وفق الريازة العربية والاسلامية التي تجسد الطابع الحضاري والاصالة العربية ·

واوضح ان العمل قد انتهى ايضا من نصب الثريات الكبيرة والتبريد المركزي للروضة الحيدرية ·

مجلس قيادة الثورة يقرر:

احتساب مدة ممارسة المهنة للمواطن العربي لأغراض تحديد الراتب

اجازة تغيير عناوين العمال غير الماهرين الى عناوين عمالية ماهرة

قرر مجلس قيادة الثورة احتساب مدة ممارسة المهنة للمواطن العربي خارج القطر المعين في دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي والمختلط لاغراض تحديد الراتب ·

واشترط القرار ان تؤيد هذه الممارسة بوثائق رسمية ويخضع المواطن العربي للاختبار او المقابلة من قبل الجهة التي يتم تعيينه فيها للتحقق من اكتسابه الخبرة المطلوبة ·

كما اجاز مجلس قيادة الثورة تغيير عناوين العمال غير الماهرين في دوائر الدولة ومؤسسات القطاع الاشتراكي والمختلط الى عناوين عمالية ماهرة ·

واشترط المجلس لتطبيق قراره اشراك العمال غير الماهرين في دورة تدريبية متخصصة لا تقل مدتها عن ستة اشهر في احد مراكز التدريب المهني التابعة للدولة وفي حالة عدم اشراكه ان تكون لديه ممارسة للمهنة المعنية لا تقل عن سنتين وبتأييد المسؤول الفني المشرف عليه ·

كما اشترط في اجتياز العامل غير الماهر الاختبار الذي تجريه لجنة فنية متخصصة في الجهة التي يعمل لديها بنجاح ووجود حاجة فعلية للجهة صاحبة العمل في تدريب العامل غير الماهر للمهنة التي سيرشح للتدريب عليها مع عدم الاخلال بحاجة تلك الجهة للعمال غير الماهرين ·

وقرر المجلس ان تطبق للعمال الذين تبدل عناوينهم الى العناوين العمالية الماهرة الواردة في قراره المرقم ١٢٥ لسنة ١٩٧٤ الضوابط والاجور المطبقة بموجبه وتعديلاته ·

اما بالنسبة للمهن غير المشمولة بقرار مجلس قيادة الثورة المذكور فتطبق بشانها انظمة العمل المعمول بها في دوائر الدولة ومؤسسات القطاع الاشتراكي والمختلط ·

واستثنى القرار دوائر الدولة ومؤسسات القطاع الاشتراكي والمختلط التي تطبق نظام تقييم العمل وكذلك العمال غير الماهرين المرشحين الى الدورات الخاصة بتعليم مهنة قيادة السيارات حيث تطبق عليهم الاحكام القانونية الخاصة بذلك ·

الرفيق نعيم حداد يحضر الحفل الجماهيري بمناسبة يوم الارض

جيشنا المقدام سيكون في الطليعة لتحرير فلسطين

اكد الرفيق نعيم حداد عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب فلسطين والكفاح المسلح ان قطرنا المناضل وجيشه المقدام سيكون في الطليعة لتحرير فلسطين وكل جزء من وطننا العربي المغتصب ·

وحيا الرفيق نعيم حداد في كلمة القاها في الحفل الجماهيري الذي اقيم بقاعة الجامعة المستنصرية مساء امس لمناسبة يوم الارض انتفاضة شعبنا الفلسطيني الرافض للمخططات الصهيونية والتمسك بالارض المقدسة وهو يقدم الدم الزكي على مذابح الحرية لانتزاع حقوقه التاريخية في وطنه ·

وقال الرفيق عضو القيادة القومية ان امتنا العربية ستبقى منتصرة رغم وجود العملاء والخونة وتجار التسوية ومؤمنة بالتحرير وسوف لن تتوانى عن تقديم كل التضحيات من اجل اجتثاث العدو الصهيوني المغتصب لارضنا العزيزة فلسطين ·

واكد الرفيق مسؤول مكتب فلسطين والكفاح المسلح ان الملايين من ابناء شعبنا العربي يقفون مع الثورة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا العربي الفلسطيني وان ثورة السابع عشر من تموز ستبقى السند الاكيد والمرتكز الاساس لنضال شعبنا العربي الفلسطيني وهي تقدم الدعم والمشاركة الفاعلة لنضال جماهير هذا الشعب الصامد من اجل اسقاط جميع المؤامرات التي تحاك ضده ·

واضاف الرفيق نعيم حداد ان انتفاضة شعبنا في الارض المحتلة تجسد رفض شعبنا العربي للمخططات الاستسلامية المهينة وتعتبر البداية لسقوط حلف كامب ديفيد ومؤامرته الجبانة ·

وقال الرفيق عضو القيادة القومية اننا سنبقى نقاتل حتى اخر رجل دفاعا عن ارض الوطن ومن هذا المحفل اقول للعميل خامنئي ان قدميك الدنستين سوف لن تدنسا تراب وطننا الطاهر لا انت ولا اسيادك الامبرياليين الاميركان والصهاينة العنصريين ·

وحيا الرفيق عضو القيادة القومية للحزب في ختام كلمته ارواح شهدائنا الذين رووا بدمائهم الزكية ارض فلسطين والجناح الشرقي للوطن العربي ·

وكان الاحتفال قد بدأ بوقوف المشاركين فيه دقيقة واحدة اجلالا واكبارا لارواح شهداء شعبنا وامتنا ·

والقيت خلال الاحتفال كلمات بالمناسبة حيت انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني وصموده البطولي بوجه الاحتلال الصهيوني العنصري ·

كما حيت الانتصارات العظيمة والملاحم البطولية الخالدة التي يسطرها جند القائد صدام حسين في معركة الامة العربية ضد الفرس العنصريين معبرين عن شجبهم وغضبهم تجاه التعاون المكشوف بين النظام الفارسي والكيان الصهيوني العنصريين والدعم الذي يقدمه نظام حافظ اسد العميل لحكام قم وطهران في محاولة لاطالة عمرهم المنهار ·

وحضر الاحتفال الرفيق ناصيف عواد نائب مسؤول مكتب فلسطين والكفاح المسلح والرفاق مدير واعضاء مكتب فلسطين والكفاح المسلح ومكتب الطلبة والشباب القومي في القيادة القومية ومدير واعضاء مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي في بغداد ·

وتخلل الاحتفال عدد من الفعاليات المعبرة عن تصميم شعبنا لسحق المؤامرات الخيانية والاستسلامية ·

في بيان لعمال القطر

مناشدة الاتحادات والمنظمات العمالية الشقيقة والصديقة استنكار الاجراءات الفاشية للعدو الصهيوني ضد شعب فلسطين

ادانة القرار الصهيوني بضم المرتفعات السورية المحتلة

استنكر المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال في القطر الهجمة الصهيونية الشرسة ضد الشعب العربي الفلسطيني لتكريس السرطان الصهيوني في قلب امتنا العربية ·

وناشد في بيان اصدره امس بهذه المناسبة جميع الاتحادات والمنظمات النقابية والعمالية الشقيقة والصديقة استنكار الاجراءات الفاشية للعدو الصهيوني العنصري والوقوف الى جانب شعبنا العربي الفلسطيني في نضاله العادل من اجل تحرير فلسطين وتقرير مصيره بنفسه واقامة دولته الحرة المستقلة على كامل ترابه الوطني ·

واشار البيان الى اشتداد حدة التآمر الامبريالي الصهيوني الرجعي والفارسي ضد امتنا العربية من خلال الحرب العدوانية الشرسة الغادرة التي شنها العدو الفارسي العنصري ضد العراق قلب العروبة النابض وحرب الابادة اليومية التي يقوم بها العدو الصهيوني العنصري تجاه شعبنا العربي الفلسطيني واللبناني ·

وادان قرار العدو الصهيوني الاخير بضم مرتفعات الجولان العربية الذي يتزامن مع سعي العدو لمحاولة تطبيق مايسمى بالادارة المدنية والحكم الذاتي لتحقيق هدفه لتهويد فلسطين والقضاء على الوجود العربي ارضا وشعبا وتراثا وحضارة متبعا اكثر الاساليب الوحشية والدموية غدرا ضد اهلنا وذوينا ومناضلينا في فلسطين والاراضي العربية المحتلة ·

واكد ان الانتفاضة الجماهيرية الكبرى الشاملة لشعبنا العربي الفلسطيني تؤكد الرفض القاطع والتام للحلول الاستسلامية والتصفوية ومؤامرة كامب ديفيد وما يسمى بالحكم الذاتي والادارة المدنية مجسدة بذلك استمرار تصاعد النضال الحازم لشعبنا العربي الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية من اجل تحرير فلسطين وكامل التراب العربي المغتصب ·

وحيا البيان طبقتنا العاملة وتنظيمها النقابي وهي تخوض الى جانب كل قطاعات شعبنا معركتي البناء والتعمير والتحرير بقيادة بطل التحرير والنصر السيد الرئيس القائد صدام حسين ضد العدو الفارسي العنصري والتي هي معركة الامة العربية بكاملها والمنطلق الرئيس الثوري باتجاه تحرير فلسطين ·

بدء المباحثات الاقتصادية والتجارية بين العراق ورومانيا

بدأت مساء امس المباحثات الاقتصادية والتجارية والفنية بين العراق ورومانيا ·

ورأس الجانب العراقي في المباحثات السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة وعن الجانب الروماني السيد كورنيل بورتيكا نائب رئيس الوزراء وزير التجارة الخارجية ·

واكد السيد حسن علي في كلمة له في بداية المباحثات حرص العراق على تطوير العلاقات بين البلدين تطبيقا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين والسياسة التحررية المستقلة لقطرنا ورغبته في اقامة علاقات قائمة على اساس النفع المتبادل وخدمة قضايانا القومية والقضايا الانسانية ·

واكد السيد بورتيكا في كلمة جوابية ان قيادة الحزب والدولة في رومانيا والرئيس تشاوشيسكو يولي اهمية خاصة للعلاقات مع العراق وتعزيزها وتطويرها على الدوام ·

وتم خلال المباحثات استعراض وتحليل مختلف جوانب التعاون بين البلدين ولا سيما في المجال الاقتصادي والتجاري وسبل تطويره خدمة لمصالح البلدين والشعبين الصديقين ·

وكان السيد حسن علي قد التقى بالسيد بورتيكا قبل بدء المباحثات حيث تم تبادل وجهات النظر حول قضايا التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين وسير تنفيذ الاتفاقات الاقتصادية والتعامل التجاري بينهما ·

وقدم السيد حسن علي للوزير الضيف عرضا عن سير معارك قواتنا المسلحة الباسلة في جبهات القتال وانتصاراتها المتتالية في دحر الهجمات اليائسة للمعتدين المتغطرسين الفرس ·

كما تناول الابعاد التاريخية للنزاع مع ايران وكشف نوازعها العنصرية والعدوانية ضد شعبنا وامتنا ·

واشار السيد عضو مجلس قيادة الثورة الى جهود العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين ومن موقع الاقتدار والشعور بالمسؤولية ازاء مصالح شعوب المنطقة لايقاف الحرب وحل النزاع مع ايران سلميا شريطة اعترافها بحقوقنا التاريخية والمشروعة واحترامها لسيادتنا في الارض والمياه ·

وعبر السيد بورتيكا عن تأييد رومانيا لمواقف العراق السلمية وسياسته المستقلة ولجهوده وتعاونه مع المنظمات الدولية لايقاف الحرب وحل المسائل المتنازع عليها بالطرق السلمية وبما يضمن حقوق العراق المشروعة ·

تجمعات كبيرة لنساء ذي قار

باركت الجماهير النسوية في محافظة ذي قار الانتصارات العظيمة التي حققتها جحافلنا المظفرة على فلول ومرتزقة الفرس العنصريين ·

واعربت خلال تجمعات نسوية نظمها فرع الاتحاد العام لنساء العراق في نواحي الطار وكرمة بني سعيد والحمار والفهود عن اعتزازها بالملاحم البطولية الفذة لجند الحق ·

استعدادات جماهيرية واسعة للاحتفال بالذكرى «٣٥» لتأسيس الحزب القائد

معارض - مهرجانات - مسيرات - ندوات - تكريم - زيارات

تتصاعد في محافظات القطر الاستعدادات الجماهيرية للاحتفال بالذكرى الخامسة والثلاثين لتاسيس الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ·

الانبار

فقد اعد الاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع الانبار منهاجا احتفاليا بالمناسبة ·

ويتضمن المنهاج اقامة معرض شامل للملصق السياسي والنشرات الجدارية ومسيرات انتاجية الى المؤسسات الصناعية والزراعية ومهرجانات للشعر والخطابة واستضافة مهرجان المسرح ومعرض الملصق السياسي لفروع محافظات الوسط للاتحاد الوطني لطلبة العراق وتنظيم بطولة بكرتي الطائرة والسلة لجميع مكاتب السكرتارية ·

ووضع فرع الانبار للاتحاد العام لنساء العراق منهاجا احتفاليا بالمناسبة يتضمن افتتاح سوق خيرية وعقد ندوات موسعة في المناطق الريفية لشرح ابعاد معركتنا القومية وزيارات لعوائل الشهداء واقامة ندوات لدارسات المدارس الشعبية وتكريم المتفوقات منهن وافتتاح مركز زين القوس الاتحادي في حي البعث بالفلوجة واقامة مهرجان جماهيري بناحية الفرات وافتتاح دورة لمسؤولات التنظيم في كافة الشعب الاتحادية وتنظيم بطولة رياضية بالكرة الطائرة بين الشعب والمراكز الاتحادية ·

التأميم

ووضع الاتحاد المحلي لنقابات العمال في محافظة التأميم منهاجا للاحتفال بالمناسبة ·

ويتضمن المنهاج الذي اقر في اجتماع عقده الاتحاد امس اقامة تجمع عمالي كبير بمدينة كركوك وسوق خيرية يخصص ريعها لمنفعة عوائل الشهداء وتكريم العاملات والعمال المتميزين في ساحات العمل والانتاج والمقاتلين من العمال الذين نالوا شرف المشاركة في المعركة المقدسة وتنظيم مهرجان فني اضافة الى تنظيم مسيرة عمالية ·

البصرة

واعدت نقابة المعلمين في محافظة البصرة برنامجا احتفاليا يتضمن تنظيم معرض للملصق الجداري واخر للرسوم ومحاضرات توعية بأبعاد حربنا العادلة ضد العدو الفارسي العنصري والعديد من النشاطات الثقافية والفنية المتنوعة ·

وينظم المعهد الفني بالبصرة في الثالث من نيسان المقبل اسبوعا ثقافيا تلقى فيه محاضرات عن الاطماع الفارسية في منطقة الخليج العربي ·

كما يقيم حفلا فنيا ومعرضا للملصقات الجدارية وعروضا لافلام سينمائية تجسد انتصاراتنا المتلاحقة على العدو الفارسي المتغطرس ·

واقرت الهيئة الادارية لفرع الاتحاد الوطني لطلبة العراق في محافظة البصرة باجتماع عقدته لكاتب السكرتارية بالمحافظة منهاج الاحتفالات بذكرى تاسيس الحزب القائد ·

ويتضمن اقامة تجمعات وندوات طلابية ومعارض والقاء المحاضرات الثقافية ·

واعد الاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع ديالى منهاجا بالمناسبة يتضمن اقامة المهرجانات الرياضية والشعرية والخطابية والحفلات الفنية ومعارض التصوير الفوتوغرافي وتنظيم مسيرات انتاجية الى المعامل والمصانع في المحافظة ·

كما يتضمن منهاج اتحاد نساء فرع ديالى اقامة الاسواق الشعبية وزيارة عوائل الشهداء ·

كما اقر اتحاد نقابات عمال محافظة ديالى والمنهاج الذي يتضمن اقامة احتفالات في مواقع العمل احتفاء بالمناسبة ·

المثنى

واقرت اللجنة المركزية للاحتفالات في قيادة شعبة المثنى لحزب البعث العربي الاشتراكي برامج احتفالية ابتهاجا بمولد الحزب القائد ·

وتتضمن هذه البرامج التي تبدأ في الاول من نيسان المقبل تنظيم مسيرة للطلائع والفتوة والشباب واخرى آلية واقامة معارض علمية وفنية واسواق خيرية يخصص ريعها لدعم المجهود الحربي ·

كما تشتمل على مسيرات انتاجية للمساهمة في تصعيد وتائر الانتاج في المؤسسات الصناعية واقامة مهرجانات فنية وخطابية وشعرية وعقد سلسلة من الندوات الثقافية والسياسية في مناطق متفرقة من المحافظة وتقديم الهدايا التقديرية لعوائل المقاتلين والشهداء اضافة الى تنظيم المهرجانات الرياضية في الالعاب المختلفة ·

واعدت منظمة الفتوة في فرع الاتحاد العام لشباب العراق بمحافظة المثنى برامج رياضية تشمل اقامة بطولات في العاب الشطرنج والمنضدة والضاحية والدراجات ومسيرات التحمل وكرتي القدم والسلة ومهرجان رياضي ·

اجتماع لمسؤولي مراكز محو الامية في وزارة الصحة

كتبت ـ مندوبة « الثورة » :

عقدت وزارة الصحة صباح امس اجتماعا موسعا لمسؤولي مراكز محو الامية في القطر بالتعاون مع المجلس الاعلى لمحو الامية ·

وترأس الاجتماع الدكتور ابراهيم احمد النوري وكيل وزارة الصحة .. حيث تحدث في بداية الاجتماع عن سبل تطوير العمل الدراسي لدفع عجلة التقدم العلمي الى امام ·

واشاد بالجهود التي تبذلها المراكز في الوزارة مؤكدا على ضرورة عقد ندوات دورية مكثفة لمسؤولي مراكز محو الامية في الوزارة لرفع مستوى الدارسين العلمي ·

وقد تقرر خلال الاجتماع اعداد استمارة خاصة بالدارسين تحمل عددهم ومستواهم الدراسي ·

حملة واسعة لتبليط شبكة من الشوارع في احياء تكريت

صلاح الدين : مراسلة «الثورة»

تنفذ مديرية بلدية تكريت حملة عمل واسعة لتبليط وتعبيد الطرق والشوارع الداخلية وايصال شبكة المياه والكهرباء لحي قادسية صدام في مدينة تكريت وبكلفة اجمالية مقدارها ستة ملايين دينار ·

كما تواصل الاجهزة الخاصة بالبلدية تبليط الشوارع الداخلية للاحياء السكنية في ناحية العوجة وبكلفة مليون و ٧٠٠ الف دينار ·

وانجزت المديرية المذكورة مشاريع توسيع وتبليط الشارع الرئيسي الممتد من مدخل مدينة تكريت الى قرية الشهيد حماد شهاب وبطول ثمانية كيلومترات واستخدمت في هذه الحملة اليات ومكائن وعمال بلدية تكريت والادارة المحلية ومديرية الطرق والجسور في المحافظة ·

ومن جهة اخرى انجزت المديرية المذكورة والدوائر الزراعية تشجير ٤٠ الف شتلة من الاشجار الفصلية والفواكه في المناطق السياحية والمرافق الخضيية والغابات والمتنزهات الكائنة في ناحية العلم ·

كما تم توزيع ٣٠ الف شتلة على المواطنين مجانا ·

٣٢٦ الف دونم مساحة الاراضي المزروعة بالحنطة والشعير في واسط

واسط ـ مراسل « الثورة » :

بلغت المساحات المزروعة خلال الموسم الشتوي الحالي في محافظة واسط ٣٢٦ الف دونم منها ١٠٦ الاف دونم مزروعة بالحنطة الرائدة والعادية و ٢٢٠ الف دونم مزروعة بالشعير الصناعي والعادي ·

وقال السيد مدير الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي بمحافظة واسط ان هذه الارقام تمثل فقط المساحات الخاضعة لاشراف الهيئة والتي تجري الاستعدادات لحصادها اليا لمساحة ١٤٢ الف دونم فيما ستحصد المساحات الباقية يدويا ·

واوضح ان مساحة الاراضي المقرر زراعتها خلال الموسم الصيفي تبلغ ١٠٦ الاف و ٥١٣ دونما وستزرع بالذرة الصفراء والبيضاء والقطن والسمسم والماش والطماطم المكشوفة والبطاطا الربيعية والرقي والبطيخ والخضروات الصيفية المتنوعة ·

محافظات القطر تشهد المزيد من الفعاليات النضالية لدعم معركة قادسية صدام

جماهيرنا تواصل تطوعها في ألوية المهمات الخاصة وتؤكد استعدادها للتضحية دفاعا عن الوطن

ماتزال محافظات القطر تشهد المزيد من الفعاليات النضالية لدعم معركتنا القومية العادلة ضد الفرس العنصريين حيث نظمت الندوات الجماهيرية والمعارض الفنية ، والمهرجانات الثقافية ·

كما اعلن الالاف من ابناء شعبنا خلال هذه الفعاليات تطوعهم للعمل الفدائي لصد العدوان الفارسي على الجناح الشرقي لوطننا العربي ولتعزيز روحية الانتصار ·

واعلنت جماهير ناحية اغجلر في قضاء جمجمال في محافظة السليمانية تطوعها ضمن التشكيلات الفدائية لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام المجيدة ·

وجددت العهد في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام ندوة موسعة عقدت في الناحية امس على البقاء جنودا امناء لحماية الثورة وانجازاتها العظيمة والوقوف بحزم وصلابة بوجه المحاولات الدنيئة التي تحاول عرقلة مسيرة ثورتنا الظافرة والنيل من مكتسباتها الثورية ·

وتم في الندوة شرح ابعاد ومضامين الظروف النضالية الراهنة التي يمر بها القطر ومستلزمات دعم المعركة وتعزيز انتصاراتها ·

ونظمت نقابة عمال البلديات والكهرباء في محافظة السليمانية ندوة موسعة لمنتسبيها العاملين في مديريتي بلدية السليمانية والماء والمجاري في المحافظة كرست للحديث عن انتصارات قواتنا ودور الطبقة العاملة في المرحلة الراهنة ·

ونظم مكتب نقابة عمال البناء والمشاريع الانشائية بالمحافظة ندوة بهذا الاتجاه لمنتسبي معمل صيانة اليات الطرق والجسور ·

وجدد منتسبو القطاعين الزراعي والفلاحي في محافظة ميسان امس رغبتهم الشديدة للمشاركة في المعركة وتعزيز انتصاراتها ·

واكدوا خلال الندوة التي حضرها الرفيق امين سر المكتب الفلاحي في قيادة فرع المحافظة لحزب البعث العربي الاشتراكي انهم سيواصلون بذل اقصى الجهود لرفع مستوى الانتاج الزراعي ·

ونوقشت في الندوة التي حضرها رؤساء واعضاء فروع الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي والجمعيات الفلاحية التعاونية مستلزمات انجاح الخطة الزراعية والنشاطات المتحققة في الريف في مجالات الارشاد الزراعي ومحو الامية ·

وعقد فرع الاتحاد الوطني لطلبة العراق في محافظة نينوى مؤتمره العلمي الرابع على قاعة المركز الطلابي بجامعة الموصل ·

وبدأ المؤتمر بالوقوف دقيقة واحدة اجلالا واكبارا لارواح شهدائنا ، القى بعدها نائب رئيس الفرع كلمة استعرض فيها انشطة وفعاليات الاتحاد على صعيد تكريس مفاهيم التفوق والبحث العلمي بما يتناسب والطموح الذي تنشده الثورة ·

وعاهد باسم الجماهير الطلابية على توظيف الجهود في مجالات العطاء باتجاه دعم المعركة والحفاظ على النصر المتحقق فيها ·

ويناقش المؤتمر على مدى ثلاثة ايام تقارير وبحوثا تتعلق بالاختصاصات الطبية والهندسية والعلمية شارك في اعدادها مئة باحث ·

وحضر افتتاح المؤتمر الرفيق عضو قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب الطلبة والشباب في المحافظة والرفيق ممثل مكتب الطلبة والشباب في قيادة فرع نينوى للحزب واعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الموصل واعضاء الهيئة الادارية لفرع الاتحاد وجمهور من طلبة المحافظة ·

معرض للفنون التشكيلية

وافتتح السيد محافظ صلاح الدين معرضا مركزيا للفنون التشكيلية اقامته مديرية النشاط المدرسي بالمحافظة ·

وضم المعرض الذي شاركت فيه المدارس المتوسطة والثانوية ودار المعلمين والمعلمات اعمالا في السيراميك والنحت والطرق على المعادن والحياكة والسجاد ولوحات زيتية تناولت موضوعاتها الملاحم البطولية التي يسجلها ابطال قادسية صدام على العدو الفارسي العنصري ·

تطوع

واكد معلمو ومعلمات قطاع المصلى وامام قاسم والمحطة والماس في مركز كركوك استعدادهم المطلق لرفد المعركة بالمقاتلين ·

وحيوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام ندوتين عقدتهما المديرية العامة لتربية المحافظة ملاحم النصر والفداء لجند القادسية الجديدة ·

وتناولت الندوتان مناقشة الخطة الموحدة للامتحان الوزاري وتدريس اللغة الانكليزية ·

وطالبت الجماهير الطلابية في ناحيتي الرياض والعباس وقضاء الحويجة في ثلاث ندوات عقدت امس قبول تطوعها بالتشكيلات الفدائية لنيل شرف المساهمة في المعركة المقدسة مؤكدة وقوفها على اهبة الاستعداد لتلبية نداء الوطن ومقاتلة العدو الجاهل حتى يرضخ لحقوقنا العادلة في الارض والمياه ·

مهرجان للشعر الشعبي

واقام مكتب تنظيم منطقة الحكم الذاتي للاتحاد العام لنساء العراق مهرجانا للشعر والخطابة في قاعة الثقافة الجماهيرية باربيل ضمن الاحتفالات باعياد اذار ونوروز ·

وحضر المهرجان السيد احمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي والسيد احسان هيبة الله نائب رئيس المجلس والرفيقان امين سر المكتب المهني وامين سر المكتب العمالي لحزب البعث العربي الاشتراكي وجمهور من المواطنين ·

وقدمت في المهرجان قصائد وخطب عن نتاجات منتسبات التنظيمات النسوية في محافظتي اربيل ودهوك حيت ذكرى هذه الاعياد وتغنت بانتصارات جيشنا الباسل والاعتزاز الكبير بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين ·

واعلنت الجماهير الفلاحية في قرية كزنة بناحية عين كاوه في محافظة اربيل تطوعها ضمن التشكيلات الفدائية لنيل شرف المساهمة في المعركة ·

واكدت في برقية رفعتها الى الرئيس القائد صدام حسين في ختام ندوة موسعة عقدت في الناحية وحضرها السادة رئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية والرفيق مسؤول المكتب الفلاحي في قيادة فرقة الظفر استعدادها الكامل لحمل السلاح والتوجه الى جبهات القتال ومحاربة العدو الفارسي العنصري حتى يرضخ لكامل حقوقنا في الارض والمياه ·

تحيي الانتصارات الرائعة لجند صدام في معارك الشوش وديزفول

كربلاء — مراسل «الثورة»

باركت جماهير محافظة كربلاء من رجال الدين الافاضل والعلماء الاعلام وسدنة الروضتين المطهرتين ورؤساء واعضاء المنظمات المهنية والشعبية وقطاعات الشعب المختلفة والمواطنين العرب العاملين في المحافظة الانتصارات الكبيرة والملاحم البطولية التي سطرها صناديد القرن العشرين في المعارك الاخيرة في الشوش وديزفول وتلقينها العدو الفارسي دروسا

وعبرت جماهير المحافظة خلال التجمع الحاشد الذي اقيم في ساحة ما بين الروضتين المطهرتين عن حبها واعتزازها بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين وهو يقود شعبنا وامتنا العربية من نصر الى نصر على طريق تحرير كل شبر مغتصب من ارضنا العربية الطاهرة ·

والقيت خلال التجمع الذي حضره السيد عدنان داود محافظ كربلاء والرفيق خليل ابراهيم عضو مكتب تنظيم الفرات امين سر قيادة فرع كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء قيادة فرع كربلاء للحزب كلمة قيادة فرع كربلاء للحزب القاها الرفيق فاضل ابراهيم نائب امين سر قيادة الفرع اكد فيها ان جيشنا وشعبنا البطل يخوض اليوم اكبر معركة شهدها عصرنا الحديث وحقق فيها الانتصارات العظيمة على العدو الفارسي العنصري لانه يقاتل بسيوف اجداده العظام سيف علي والحسين وسعد والمثنى سيوف الاماجد من ابناء امتنا الخالدة ويقوده بطل ضرغام عاهد الله والشعب والامة وعاهد نفسه على ان لا يسمح لاي عدو غاصب ان يدنس ارض الانبياء والرسل ارض الخالدين من ابناء هذه الامة ·

والقى الرفيق نجاح نوري السمرمد نقيب المعلمين كلمة المنظمات الجماهيرية في المحافظة قال فيها ان انتصارات قواتنا المسلحة في قاطعي الشوش وديزفول تعد من المفاخر والشجاعة النادرة تضاف الى سجل الانتصارات التي تحققت على مدى الثمانية عشرة شهرا الماضية من بدء الحرب مع العدو وقوى الضلال التي تدعم هذا النظام الجاهل بالمال والسلاح ·

كما القى سماحة الشيخ نورالدين مرتضى البديري عضو لجنة التوعية الدينية في كربلاء كلمة بالمناسبة حيا فيها جيشنا البطل وهو يصنع الانتصارات المتلاحقة ضد طغمة خميني الدجال التي تسلطت على رقاب الشعوب الايرانية والتي زالت عن افئدتها الرحمة بدفع شعبها الى حرب خاسرة جرت عليهم الويلات فضلا عما يجري في ايران من اعدامات لم يشهد لها التاريخ مثيلا ·

وعاهدت جماهير المحافظة خلال هتافاتها واهازيجها الشعبية بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين على استرخاص الارواح والدماء من اجل الدفاع عن الوطن وعزة الامة وخوض معارك الشرف والفداء والتحرير حتى يركع العدو الفارسي امام مطاليبنا العادلة ·

بحث الاستعدادات لمهرجان الربيع في الموصل

اقرت اللجنة العليا لمهرجان الربيع القطري الثاني الرابع عشر بالموصل فقرات فعاليات المهرجان الذي يبدأ منتصف نيسان المقبل تحت شعار قادسية صدام بعث لامجاد الامة وربيع لامالها في ظل الانتصارات العظيمة التي يحققها رجال العراق الميامين بقيادة بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين ·

تم ذلك في اجتماع عقدته اللجنة امس برئاسة السيد محافظ نينوى رئيس اللجنة العليا للمهرجان بحضور الرفيق عضو قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس اللجنة الاعلامية ·

وتتضمن فعاليات المهرجان تنظيم مسيرات استعراضية للمواكب وافتتاح العديد من المعارض الفنية وتنظيم زيارات للمواقع السياحية والاثرية وفعاليات الفروسية اضافة الى اقامة الحفلات الفنية التي يشارك فيها عدد من الفنانين العراقيين والعرب والفرق الفنية لمحافظات القطر ·

وتجسد فعاليات المهرجان انتصارات قطرنا المناضل في قادسية العرب الثانية والمسيرة النضالية لحزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ومنجزات ومكاسب ثورة ١٧ ــ ٣٠ تموز العظيمة ·

كما تعكس جوانب بارزة من حضارة وادي الرافدين العريقة وتاريخ امتنا المجيد والفلكلور الشعبي الى جانب الفعاليات الجماهيرية والانشطة الرياضية والفنية المتنوعة ·

دراسة لادخال اللغات الاجنبية في مناهج الدراسة المتوسطة

كتب مندوب «الثورة» :

تشكلت في وزارة التربية لجنة لدراسة امكانية ادخال اللغات الاجنبية ، الفرنسية ، الاسبانية ، الروسية في مناهج بعض المدارس المتوسطة ·

ويرأس اللجنة الدكتور خليل ابراهيم المدير العام للاعداد والتدريب في وزارة التربية وتضم عددا من المختصين ·

تتولى اللجنة متابعة وتقويم هذه التجربة بعد ان طبقت في عدة مدارس متوسطة في بغداد ·

عدد من الوفود المشاركة في ندوة الخبرات التشريعية تصل القطر

وصل الى بغداد عدد من الوفود المشاركة في ندوة ملتقى الخبرات التشريعية في الوطن العربي ·

فقد وصل الى بغداد ليلة امس الاول الدكتور حسام الخطيب الامين العام المساعد للاتحاد البرلماني العربي ·

كما وصلت وفود كل من الجزائر برئاسة السيد بن صراح عبدالقادر عضو مجلس الشعب والكويت برئاسة السيد جاسم الصكر عضو مجلس الامة والاردن برئاسة السيد ضيف الله الحمود عضو مجلس الاعيان والصومال برئاسة السيد سليم عبدالله سعيد عضو البرلمان ولبنان برئاسة اوغست باغوس عضو البرلمان ·

غادروا القطر

غادر بغداد ليلة امس الاول عائدا الى بلاده السيد اولف سوند كفيست عضو البرلمان الفنلندي رئيس جمعية الصداقة الفنلندية العراقية والوفد المرافق له في ختام زيارة للقطر استغرقت خمسة ايام ·

وقال السيد كفيست في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه بحث مع المسؤولين في القطر المسائل المتعلقة بتطوير التعاون الاقتصادي وعلاقات الصداقة بين البلدين ·

واكد دعم بلاده لمبادرات العراق السلمية في جميع المحافل من اجل انهاء الحرب معربا عن اعجابه بالتقدم السريع الذي يشهده القطر في المجالات كافة على الرغم من ظروف الحرب ·

وودعه لدى مغادرته السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير والسفير الفنلندي في بغداد ·

كما غادر بغداد ليلة امس الاول السيد ابراهيم محمد احمد الطائف المدير العام المساعد لمنظمة العمل العربية للمشاركة في اجتماعات المؤتمر السنوي لغرف التجارة والصناعة والزراعة في العربية السعودية التي تبدأ اعمالها هناك اليوم ·

وقال السيد ابراهيم محمد احمد ان المؤتمر سيبحث ما تم تنفيذه من قرارات المؤتمر السابق للاتحاد ·

كما يعقد خلال انعقاده مؤتمر للمستثمرين العرب لمناقشة المواضيع المتعلقة بالاستثمار والعمل الاقتصادي العربي المشترك وتطوير القوى العاملة في المجالات المهنية والادارية والضمانات التي يمكن توفيرها للعاملين في اطار خطط التنمية العربية ·

وغادر بغداد ليلة امس الاول السيد محمد الصاحي عضو المجلس الوطني الاتحادي لدولة الامارات العربية المتحدة بعد ان شارك في ندوة ملتقى الخبرات التشريعية للاتحاد البرلماني العربي التي اختتمت امس الاول ·

وقال السيد محمد الصاحي ان الندوة ناقشت موضوعات فصل السلطات واثرها على ممارسة الديمقراطية في الاقطار العربية مشيدا بالنتائج التي حققتها والجهود التي بذلها العراق لانجاحها ·

واعرب عن اعجابه بمسيرة التقدم والبناء المتصاعدة التي يشهدها القطر في مختلف المجالات ·

بحث العلاقات الشبابيه مع رومانيا

التقى السيد انور مولود ذيبان رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد العام لشباب العراق مساء امس الاول بالسيد بانتا ليمون كافانيسكو وزير شؤون الشباب في جمهورية رومانيا الاشتراكية والوفد المرافق له ·

واستعرض السيد انور مولود ذيبان للوفد الضيف ابعاد الاعتداءات الايرانية على قطرنا المناضل ومحاولاته المتكررة التدخل بشؤون العراق الداخلية مشيرا الى ان هذه الحرب المفروضة علينا من قبل النظام الفارسي لم تؤثر على حركة البناء والتقدم المتصاعدة التي يشهدها العراق في جميع المجالات وان وتائر التنمية تسير بخط متوازن مع متطلبات الحرب ·

وكيل وزارة التربية يعود الى بغداد

عاد أمس الدكتور سليمان يوسف المزيان وكيل وزارة التربية للشؤون الفنية بعد ان حضر اجتماع الخبراء التحضيري للمؤتمر الاقليمي لوزراء التربية والوزراء المسؤولين عن التخطيط الاقتصادي في الاقطار العربية الذي عقد في تونس مؤخرا ·

وقال انه تم خلال الاجتماع استعراض تطور التربية والتعليم في الاقطار العربية في ضوء توصيات مؤتمر ابو ظبي وتم اقتراح تطبيق الديمقراطية في التربية والتجديد التربوي وتعليم الشعب العربي الفلسطيني والتعاون العربي والدولي في مجال التربية والتعليم والاعداد لمؤتمر وزراء التربية والوزراء المسؤولين عن التخطيط الاقتصادي في الاقطار العربية في وقت لاحق ·

الثورة

يومية سياسية تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر

تأسست سنة ١٩٦٨

بغداد ـ معسكر الرشيد ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة خطوط ٩٦١٦٦١
تلكس ٢١٢٢١٥
ص·ب · ٢٠٠٩

اسعار الجريدة خارج العراق

● بريطانيا	20 P
● اسبانيا	30 ptz
● اليونان	15 Di
● فرنسا	2 F.F
● ايطاليا	300 Lit
● المغرب	0. 30 Dr

معرض فني لطالبات اربيل

افتتح السيد جمال الحاج شريف رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي المعرض الفني الذي اقامته مدرسة كاروخ الابتدائية للبنات في اربيل ·

وضم المعرض الذي حضر افتتاحه السيد مدير عام تربية محافظة اربيل رسوما مائية وزيتية وتخطيطية من نتاجات طالبات المدرسة جسدت انتصارات جيشنا البطل وعبرت عن الحب العميق للسيد الرئيس القائد صدام حسين

كما ضم المعرض اعمالا يدوية في الحياكة والخياطة والتطريز والمجسمات الفنية واعمال الزخرفة

وتبرع محاضرو مراكز محو الامية والمدارس الشعبية في قضاءي الصديق وجومان باجور شهر واحد دعما للمجهود الحربي وذلك خلال ندوتين نظمهما المجلس المحلي للحملة الوطنية الشاملة بالمحافظة في القضاءين ·

وافتتح السيد محافظ دهوك وكالة معرضا للصور الفوتوغرافية والنشرات الجدارية نظمه اتحاد طلبة كردستان فرع المحافظة ويستمر ثلاثة ايام ·

وضم المعرض الذي اقيم على قاعة كلستان ٧٥ لوحة فوتوغرافية ونشرة جدارية عبرت عن اعتزاز الجماهير بقيادتها الحكيمة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جيشنا الباسل على العدو الفارسي العنصري ·

السيدة منال يونس تعود الى القطر

عادت الى بغداد ليلة امس الاول السيدة منال يونس رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق بعد ان شاركت في اجتماعات المجلس التنفيذي للاتحاد الدولي لرعاية الطفولة الذي اختتم اعماله في جنيف يوم امس الاول ·

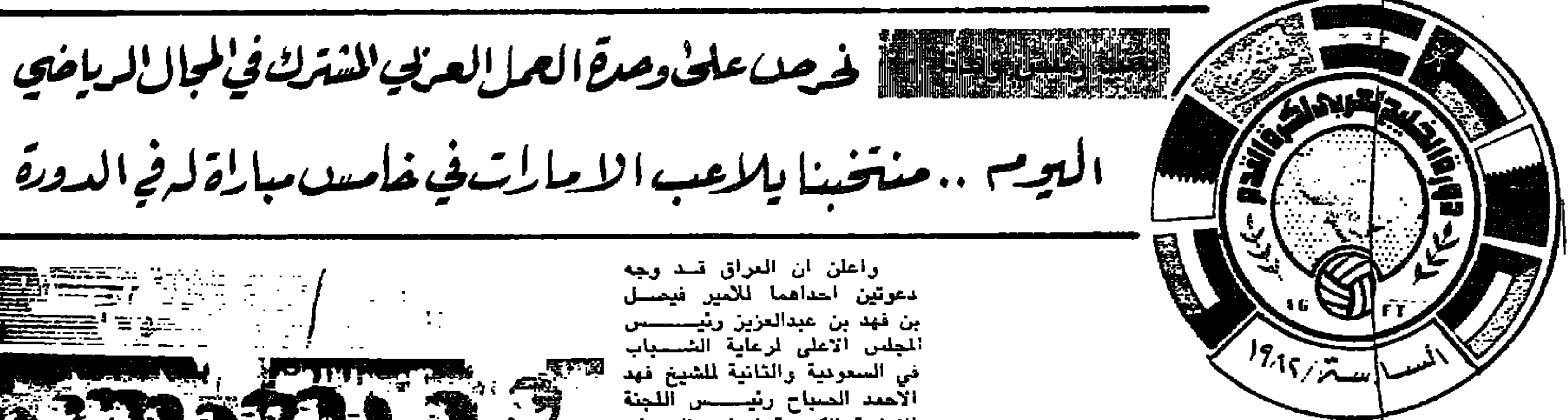
وقالت السيدة منال يونس لوكالة الانباء العراقية ان المجلس ناقش القضايا المتعلقة بتقديم الخدمات لنشاطات الاطفال في البلدان المختلفة وخاصة النامية منها واستخدام اللغة العربية كلغة رسمية فيه اعتبارا من الدورة المقبلة للمجلس وقبول اعضاء جدد في عضوية الاتحاد وتوسيع دائرة العمل العربي في المجلس اضافة الى القضايا المالية والادارية للاتحاد ·

توزيع ٦٩٠ مضخة على فلاحي أربيل

قرر اجتماع موسع للملاكات الزراعية في محافظة اربيل توزيع ٦٩٠ مضخة على الفلاحين في مختلف انحاء المحافظة ضمن خطة الموسم الصيفي الحالي ·

وشارك بالاجتماع السيد مدير عام الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي والرفيق امين سر المكتب الفلاحي في قيادة شعبة اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي ورؤساء فروع الهيئة العامة ورئيس الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية ·

مزايدة علنية



حرص على وحدة العمل العربي المشترك في المجال الرياضي

اليوم .. منتخبنا يلاعب الامارات في خامس مباراة له في الدورة

دورة الخليج العربي لكرة القدم السادسة ١٩٨٢

ابو ظبي ــ ٢٩ ــ من البعثة الاعلامية المرافقة للوفد :
اكد السيد ناطق شاكر محمود نائب رئيس الوفد حرص العراق على المشاركة في كل تجمع شبابي عربي ايمانا بوحدة الشباب العربي وتعزيزا للعمل العربي المشترك في المجال الرياضي ·

وقال ·· وانطلاقا من ذلك بادرنا للمشاركة بالدورة السادسة لبطولة الخليج العربي التي تحتضنها الامارات العربية المتحدة رغم ظروف الحرب التي نخوضها ضد الفرس المعتدين ·

واضاف ان ايمان العراقيين بضرورة شد الايدي مع الاخوة العرب يدفعهم لان يكونوا سباقين لحضور التجمعات العربية الخليجية وغيرها ، وهذا يؤكده التوسع الذي تشهده الرياضة في العراق وبحضور الفعاليات الرياضية التي تنظمها الاقطار العربية الشقيقة ·

واكد اهمية اللقاءات العربية بين المسؤولين الرياضيين في اقطار الخليج العربي والاقطار العربية الاخرى بهدف توسيع اطر التعاون والتنسيق بين الاشقاء ودفع حركة الرياضة العربية خطوات الى امام ·

واعلن ان العراق قد وجه دعوتين احداهما للامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب في السعودية والثانية للشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية لزيارة العراق والالتقاء بالسيد كريم محمود حسين وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية العراقية للتباحث بشأن تكثيف التعاون وتوسيع قاعدة اللقاءات بين الفرق الرياضية في العراق والسعودية والكويت وان النية متجهة لتوجيه دعوات مماثلة للمسؤولين الرياضيين في اقطار عربية اخرى للغرض ذاته ·

وتحدث السيد محمود عن اهمية اللقاءات الخليجية في تحقيق التكامل العربي في المجال الرياضي وقال ·· ان دورة الخليج العربي لكرة القدم تعتبر من انجح الفعاليات العربية ·

واشاد بالجهود التي بذلت لاظهار الدورة السادسة بمظهر متقدم عن الدورات السابقة ·

ودعا المسؤولين الرياضيين العرب الى الاهتمام والتركيز على انجاح الدورات الرياضية العربية الاخرى استكمالا للاهداف القومية التي تعزز وحدة الشباب العربي وتعميما للفوائد المتحققة عبر هذه الدورات من انتشار للمنشآت الرياضية ومن زيادة في كفاءات الخبرات العربية الرياضية مما سينعكس تأثيره ايجابيا على تطور عموم الحركة الرياضية في الوطن العربي ·

وتمنى ان يركز الاخوة المسؤولون عن الحركة الرياضية في اقطار الخليج العربي والاقطار الاخرى على كفاءات المدربين الوطنيين في قيادة المنتخبات الرياضية الوطنية لاقطارهم مع الاستفادة من الخبرات الاجنبية في بعض المراحل وفي الحدود المعقولة ·

منتخب الكويت يتصدر الدورة بعد فوزه على عمان ٢ ــ صفر

تصدر منتخب الكويت الوطني دورة الخليج العربي السادسة بكرة القدم بعد فوزه على منتخب عمان بهدفين مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما يوم امس على ملعب مدينة زايد الرياضية ·

وبهذا الفوز اصبح رصيد منتخب الكويت « ٨ » نقاط وله « ٧ » اهداف وعليه صفر من الاهداف يليه منتخبنا الوطني وله « ٧ » نقاط وله « ١٠ » اهداف وعليه هدفان ·

جاءت المباراة عادية المستوى وخالية من الاثارة والحماس الا في بعض الدقائق من الشوط الاول الذي تكافأ فيها الاداء · ثم نشط منتخب الكويت الوطني في الشوط الثاني وسجل هدفين واهدر هجومه عدة فرص سنحت له وانحصر اللعب بمنطقة الوسط ·

● معروف ●

معاقبة مدرب واداري منتخب قطر ··

ابو ظبي ــ ٢٩ ــ واع : قررت اللجنة الفنية في اجتماعها امس لفت نظر اداري ومدرب منتخب قطر لما بدر منهما في مباراة العراق وقطر من عدم التزام بتنفيذ التعليمات الصادرة بخصوص تبديل اللاعبين ·

وكان مدرب الفريق القطري (البرازيلي الجنسية) ايفرستو ، واداري الفريق عبدالرحمن انعيمة ، قد تحايلا في تلك المباراة عندما اشركا لاعبا ، بدلا من اللاعب المطرود سلطان جمعان ، في غفلة من هيئة التحكيم ··!

سفيرنا في الامارات يشيد بسلوكية لاعبينا ··

ابو ظبي ــ ٢٩ ــ واع : قال السفير العراقي لدى الامارات العربية المتحدة السيد سعد عبدالمجيد الفيصل تعقيبا على سلوكية الفريق العراقي لكرة القدم ·· انها مثالية وملتزمة تمام الالتزام سواء في الملعب او خارجه ·

واضاف في حديث صحفي اننا على ثقة تامة من الروح الرياضية العالية التي طبعوا عليها ·· وقد ظهر ذلك جليا في تصرفهم السليم عند اصابة اللاعبين عادل خضير وحارس محمد وهما من العناصر الاساسية في المنتخب ·· فقد حملوا زميليهما الى خارج الملعب دون ضجة ، ولم تظهر على العابهم اية دلالات على الحمق او الغضب او التشنج لما حدث ··

الندوة الاعلامية الرياضية تستأنف اعمالها ··

من جانب اخر استأنفت الندوة الاعلامية الرياضية في ابوظبي امس بفندق هيلتون ابو ظبي والتي بدأت امس الاول بمناسبة دورة الخليج العربي السادسة بكرة القدم ·

والقى السيد فرانك تايلور رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية ، محاضرة موضوعها « الاتحاد الدولي والاتحادات القارية للصحافة الرياضية » تحدث فيها عن تاريخ الاتحاد الدولي منذ تأسيسه في باريس عام ١٩٣٤ واهداف الاتحاد ولوائحه ·

واشاد السيد تايلور بالروح الرياضية للجماهير العربية وابدى اعجابه بحسن تنظيم الدورة الخليجية السادسة وروح المنافسة الطيبة بين الفرق المشاركة فيها ·

ثم القى السيد ضياء حسن رئيس الرابطة العربية للصحافة الرياضية محاضرة حول مشكلات العمل الصحفي الرياضي ·

وتناول السيد ضياء حسن في محاضرته فكرة انشاء الرابطة التي تأسست في بغداد عام ١٩٧٢ والمشاكل التي واجهتها ، واهم الانجازات التي حققتها ·

وقال ·· ان الرابطة نجحت في اقامة دورة تأهيلية للصحفيين بالقاهرة ثم تحركت للمشاركة في الاتحادات الدولية الرياضية واصبحت عضوا مؤثرا في الاتحاد العام للصحفيين العرب ، كما شاركت في اللقاءات الرسمية التي نظمتها الجامعة العربية وقال ان الاقطار الاعضاء في الرابطة حاليا هي العراق والكويت وسورية ومصر وتونس واليمن الجنوبية والسودان وليبيا ولبنان ، وان هناك اتجاها لانضمام كل من الامارات وقطر وفلسطين والاردن والجمهورية العربية اليمنية ·

واضاف ان الرابطة تشارك في كل تنظيم او لقاء اعلامي رياضي تضيفه اللجنة الاولمبية الكويتية هذا العام ·· كما تشارك في تنظيم دورة تأهيلية للصحفيين الرياضيين للدول النامية في اسيا وافريقيا ومن المتوقع ان تعقد في العراق قريبا ·

عاهد رؤساء وسكرتيرو الاتحادات الرياضية الفرعية والاندية الرياضية في محافظة صلاح الدين قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين على البذل والعطاء وتسخير كامل طاقاتهم وامكانياتهم فداء للوطن وعزته وكرامته ·

وحيوا في اجتماع موسع عقد بمقر ممثلية اللجنة الاولمبية في تكريت الانتصارات البطولية التي حققها جيشنا الباسل على مختلف جبهات القتال ضد الفرس العنصريين ·

ونوقشت خلال الاجتماع هياكل الاتحادات الفرعية ودراسة مناهج وميزانية الاتحادات للفترة المقبلة ·

كما تقرر اعداد ملفات رياضية خاصة بالرياضيين في مختلف الالعاب تتضمن الانجازات التي يحققونها من خلال التدريبات والمشاركات في البطولات ·

وفي ختام الاجتماع اعلن الحاضرون عن تطوعهم ضمن الوية المهمات الخاصة لنيل شرف المساهمة في صنع الانتصارات في معركة قادسية العرب الثانية قادسية صدام المجيدة ·

في جبهات القتال :

مقاتلونا يتابعون انتصارات منتخبنا الوطني في دورة كأس الخليج العربي بكرة القدم

فوق قمم الجبال الشاهقة وفي الوديان وعلى الروابي التي يحتلها جند قادسية صدام المجيدة وهم يضعون اصابعهم على الزناد بانتظار حصد اعداء الامة من الفرس العنصريين تتردد صيحات الابتهاج كلما سجل العراقيون هدفا في مرمى الخصوم في دورة كأس الخليج العربي السادسة بكرة القدم ·

ويتبادل المقاتلون التهاني وتنثر الحلوى فوق الرؤوس عند الفوز النهائي ويظل الانتصار حديث المقاتلين وموضوع حلقات السمر في الليل وهكذا تسير الانتصارات الرياضية جنبا الى جنب مع انتصارات جحافل جيشنا المظفر في جبهات القتال وتظل راية النصر للعراقيين عالية خفاقة في كل السوح ·

ومن احدى جبهات القتال نقلت « رياضة وشباب » رسائل المقاتلين الى منتخبنا الوطني بكرة القدم والمشارك في دورة كأس الخليج العربي السادسة حيث حيا المقاتلان حازم ابراهيم عويد وصلاح احمد نصيف انتصارات منتخبنا وقالا انها انتصارات رياضية باهرة يحققها لنا اشقاؤنا في سوح الكرة كما يحقق جند القائد صدام حسين هنا في جبهات القتال انتصاراتهم الرائعة على أعداء الامة العربية ·

وقال المقاتلون احمد محمد وخليل ابراهيم دردوح واحسان سعد تومان اننا من ارض المعركة حيث نتصدى يوميا لمحاولات العدو اليائسة وحيث نقف وراء القائد المناضل صدام حسين لدرء الاخطار عن شعبنا وامتنا من حيث تأتي نبعث بالتهاني لمنتخبنا الوطني بكرة القدم ونتمنى ونحن نتابع مبارياته باستمرار ان يحقق النصر النهائي وان يعزز روح الانتصار ·

يوسف جويدة

هكذا من الأصل

صور ميدانية من ملحمة ديزفول

رجال المهمات الخاصة

لايهابون الموت ولايعرفون التراجع



مرة اخرى ، جرب نظام خميني المتعفن حظه العاثر في جبهات القتال ، بعد ان رفض كل الجهود والعروض السلمية التي طرحتها لجان الوساطة والمنظمات الدولية لفض النزاع العراقي الايراني ، بالطرق السلمية ، ولوضع حد للعدوان الفارسي الغاشم على شعبنا ووطننا ، بمـا يضمن حقوقنا المشروعة والثابتة في الارض والمياه •

فقد جمع النظام الرجعي المتخلف ، كل الحقد الفارسي العنصري الاسود على العراق والامة العربية ، وكل تعطشه للدماء ، وكل غروره وعنجهيته الجوفاء ، وكل مرارة الهزائم التي تجرعها على ايدي فرسان العراق الاشاوس ، وكل سموم الافاعي التي تعشش في قلوب وعقول ازلامه المهوسين ليقينها في هجوم اعمى في قاطعي الشوش وديزفول ، وليتجرعها من جديد ، هزيمة نكراء ، واندحارا لم تشهد له الحروب الحديثة مثيلا • فقد كان صناديد القرن العشرين ، فرسان القائد الشجاع صدام حسين ، له بالمرصاد ، وواجهوا الكثافة البشرية التي راهن عليها الخمينيون الجهلة واسيادهم الامبرياليون والصهاينة، وانصارهم البائسون من عرب الجنسية وخونة الامة امثال حافظ اسد وغيره من الحكام العرب الذين طعنوا اشقاءهم العراقيين من الخلف ، وساندوا العدو الفارسي الغاشم المندحر ، واجه ابطالنا الحشود البشرية التي زجها العدو اليائس في قاطعي الشوش وديزفول ، بعزيمة القائد وروح الاجداد العظام ، وقوة المبادىء ، والايمان المطلق بعدالة القضية التي يقاتلون من اجلها ، وبالتصميم على النصر وحماية مكاسب الشعب ومنجزات الثورة ، مضافا الى كل هذا ، الاعداد القتالي المتقدم ، واستيعاب فنون الحرب ، وتوفير كل مستلزمات النصر • وبهذا احتوى ابطالنا الاشاوس الكثافة البشرية التي زج بها العدو ، فمزقوا جموعه ، واحالوها هباء منثورا ، مسجلين بذلك اروع ملحمة قتالية في تاريخ امتنا المعاصر •

من قلب الملحمة

بين روابي ديزفول ومرتفعاتها ، وفي وديانها الخضراء المطرزة بشقائق النعمان انتشر مقاتلو المهمات الخاصة الى جانب جحافل جيشنا الباسل ، يطرزون جانبا من قادسية صدام المجيدة ، بايات البطولة والفداء والصمود •

بين هدير المدافع وازيز الطائرات ، ووميض القاذفات الانبوبية التي احالت ليل الاعداء الى نهار ابلج بصواريخها والحرائق التي اشعلتها في معدات العدو ومواضعه ، ووسط هدير دروع العراقيين الاباة وهي تدك ارض الاعداء زاحفة نحو اهدافها المرسومة ، كان لنا هذا اللقاء مع ابطال لواء المهمات الخاصة في القاطع الذين صدوا هجوم العدو العنصري في منطقة ديزفول ، حيث تحدث المقاتل الفدائي خلف مهاوش قائلا :

كان لواؤنا يقوم بتمرين شاق في احدى المناطق الجبلية بتطبيق الهجوم الليلي والنهاري على مواقع وهمية للعدو ، حين استلمنا امرا بالتحرك الى منطقة اخرى لاتمام المتبقي من التمارين المطلوبة •وفي الساعة الرابعة صباحا من نفس اليوم استلمنا امرا بالتوجه الفوري والسريع الى ساحة المعركة في قاطع ديزفول • وفعلا تمت التعبئة والتحرك بكل سرعة وعجالة ووصلنا منطقة القتال في ساعة متاخرة من الليلة التالية . وكان لواؤنا قد امضى ثلاث ليال دون ان ياخذ اي قسط من الراحة او النوم، لم نتوقف سوى نصف ساعة للتاكد من التنظيم في الخطوط الخلفية . اذ اننا نعلم ان رفاقنا في السلاح والعقيدة والمبادىء يواجهون ببطولة هجوما شرسا ووحشيا جندت له القوى الشريرة كل الامكانات من اجل ان يصنع شيئا لجهلة طهران مما يمنون به نفوسهم المريضة ، وهذا هو المستحيل بعينه •

وواصل المقاتل الفدائي حديثه :

كنا على مقربة من قيادة قوات نصر ، استلمنا الامر الفوري والسريع ، في الساعة الثالثة صباحا بالتحرك الى خط التماس المباشر ، واخذنا مواضعنا في المكان المحدد ، وطيلة السويعات المتبقية من الليل واصلنا تحصين مواضعنا لمواجهة الاعداء •• ومع مطلع الفجر شن العدو الغاشم هجوما وحشيا مكثفا في الدروع والمدفعية وكافة الاسلحة ، وكان لجيشنا الشجاع وقفة تاريخية مشهودة وحاسمة حيث صمد صمود الابطال الصناديد وقاتل قتال الاجداد الاوائل بالرغم من الكثافة التعبوية السوقية للعدو الجاهل ، وبالرغم من تركيزه على هذا المحور القتالي بكافة صنوف الاسلحة ، وكان النصر حليفنا بعون الله وشجاعة الرجال •

ويكمل الحديث عن المعركة الرفيق غازي الديراوي احد فدائيي الوية المهمات الخاصة في نفس القاطع فيقول :

كان لواؤنا البطل ، لواء المهمات والواجبات الصعبة حقا بكل ما تعنيه هذه الكلمات من معان ،حيث استبسل المقاتلون استبسال الاسود، وصمدوا صمود الابطال ، ودافعوا بكل ما يملكونه من اسلحة جنبا الى جنب مع قوات جيشنا الشجاع الى ان تم دحر الهجوم الغادر ، وسيطر لواؤنا سيطرة تامة على القاطع المواجه لمدفعية ودروع العدو ، وكان المقاتلون ، وامامهم الرفيق امر اللواء والموجه السياسي الاول ومعاون امر اللواء ، يهتفون عاليا بحياة بطل التحرير القومي الرفيق المناضل صدام حسين ، وشاركهم جميع الفدائيين بالاهازيج والهتافات •

تحطيم العنجهية

وسالنا الرفيقين الفدائيين عن صحة ما تذيعه اذاعة الجهلة في طهران عن خسائرنا ، فابتسم الرفيق حسن مهاوش قائلا : انتما من مقاتلي هذا اللواء وتعرفان تماما حجم التضحيات التي قدمها اللواء ، وهي بالضبط ثلاثة شهداء ابطال ، وجريح واحد وعطب سيارة حقلية ،وهي تضحيات بسيطة من الناحية العددية ، رغم ان كل شهيد من شهدائنا هو اغلى من اية تضحية اخرى •

واختتم الرفيق غازي الديراوي هذا الحديث بقوله ، اننا نفخر بهذا اللواء العقائدي ورجاله الشجعان البواسل ، كما نفخر بكل جندي ومقاتل عراقي شهم • نعتز ونفخر بخطة القيادة الجسورة بتشكيل هذه الالوية العقائدية التي ظهرت بوادر انتصاراتها جلية وواضحة في جميع المعارك التي خاضتها ضد العدو الفارسي ، وخصوصا هذه الملحمة الخالدة في قاطع الشوش - ديزفول •

التقينا بعد ذلك بالرفيق المقاتل يعقوب كوشان فحدثنا قائلا :

كلنا يعلم ان اعداد مقاتلي وفدائيي الوية المهمات الخاصة ، كان الغرض منه ، تنفيذ عمليات قتالية سريعة وخاطفة ومتميزة ، وقد اولت القيادة السياسية اهمية واولوية لهذه التجربة ، لاعداد هذه الالوية اعدادا فنيا وعسكريا متميزا للوقوف الى جانب جحافل جيشنا الباسل في الصمود والتصدي وتحطيم عنجهية العدو العميل واعادته الى صوابه ، ولافهام اعداء العروبة والاسلام ، ان مقاتلي الوية المهمات الخاصة سيقفون لهم بالمرصاد للدفاع عن الحق والمبادىء والسيادة والارض والمياه •

استبسال رائع

لقد اجرينا تمارين مكثفة لاعداد المقاتلين للقتال في مختلف الظروف الطبيعية والجغرافية • واثناء قيامنا باحد التمارين القتالية المهمة ، صدرت الينا الاوامر وبشكل دقيق وسريع للتوجه الى قاطع ديزفول . حيث كان رفاقنا في السلاح يخوضون معركة حامية الوطيس على ارض العدو • فاشترك لواؤنا في هذه المهمة القتالية جنبا الى جنب مع قواتنا المسلحة البطلة والجسورة في منطقة امام زادة عباس في قاطع ديزفول • وقد ابدى مقاتلونا الشجعان ضروب البسالة والصمود والتضحية والفداء ، حيث اوقفوا زحف العدو في المنطقة التي اوكلت الينا • فقد استبسلت مقدمة لوائنا المكونة من سريتين استبسالا رائعا ، اوقف زحف العدو واحبط خطته في الاختراق والتقدم • وخلال معركة حامية وسريعة فر العدو على اثرها ، سقط ثلاثة شهداء من مقاتلينا الابطال • ان تضحياتنا ، رغم قيمة الانسان العالية لدى حزبنا وقيادتنا تعتبر ضئيلة تماما ، اذا قورنت بما تحققه من نصر ، او اذا قيست بخسائر العدو الفادحة • والان يسيطر مقاتلونا بقوة على المواقع الاستراتيجية التي حددت لهم من قبل القيادة العسكرية •• ان لواءنا على اهبة الاستعداد ، ومقاتلينا باعلى درجات اليقظة وايديهم على الزناد لصد اي تحرك او هجوم مضاد على قطعاتنا . بالرغم من ان الضربة القاصمة التي وجهتها جحافلنا المنتصرة في هذا القاطع، قد سحقت قواه الاساسية •

لقد كان مقاتلونا يخوضون المعركة ، وهم يجسدون مقولة القائد الشجاع المناضل صدام حسين « ان الايمان والثبات هو الاساس لكسب اية معركة » ويترجمونها الى واقع حي ، وهذا ما يعطي الدلالة الاكيدة على ان الوية المهمات الخاصة ، كانت اهلا لثقة القائد والقيادة ، وحققت اهدافها وفق الصورة التي رسمت لها وان هذا ليس بجديد على مقاتلي حزب البعث العربي الاشتراكي . فمن خلال ايماننا العميق بمبادئنا وصحة مسيرتنا ، فاننا سنكون دوما متهيئين متربصين للعدو الجبان ، وفي اي زمان او مكان، واينما التهبت المعركة ، حتى يطاطىء راسه المتعفن وتتحطم غطرسته الجوفاء • وان اعداء البعث والعروبة من فرس عنصريين وامبرياليين وصهاينة ومن خونة الامة من عرب الجنسية لن يستطيعوا ايقاف عجلة التقدم ما دام هناك القائد والقيادة والانسان المتفهم لواقعه وواقع امته• وسنبقى عيونا ساهرة لحماية انتصاراتنا التي حققها المقاتلون العراقيون الشجعان منذ بداية المعركة وحتى هذه الساعة، وسنرفد المعركة بدمائنا دون تردد لتحقيق السيادة على الارض والمياه ولقطع الاصابع التي تمتد للتدخل في شؤوننا الداخلية •

واختتم الرفيق (يعقوب كوشان) حديثه • نعاهد القائد الفذ المناضل صدام حسين باننا سنطرز رايات النصر بدمائنا •

ان مشاركتنا وسام شرف عظيم تقلدنا اياه قيادتنا التاريخية •

وستبقى قادسية صدام شعلة مضيئة تنير الدرب للاجيال العربية القادمة ومصدر اشعاع في تاريخ امتنا العربية المعاصر ، كما بقيت القادسية الاولى تتوهج على مر التاريخ •

استطلاع المنطقة

التقينا بعد ذلك بالرفيق المقاتل الفدائي جاسم محمد الحمداني ، الذي حدثنا عن جانب من المعركة، قائلا . تقدمنا امام اللواء في الساعة الخامسة صباحا من يوم ٢٢ اذار ، وتقدمت انا واحد الرفاق لاستطلاع المنطقة ، وكان القصف شديدا اضطرنا لترك السيارة التي كنا نستقلها ، ولجانا الى احد الخنادق الشقية ، وهنا احسست اننا مطوقون من الجانب الايسر ، حيث واجهنا الاعداء على دراجاتهم البخارية ، وتقدموا لاسرنا ، فاطلق الرفيق ناظم بطين النار عليهم فقتل احدهم وتقدمت مجموعة آخرى لتطويقنا، وهي تطلق النار ، حيث جرح الرفيق سهام ، وواصلنا اطلاق النار حتى حانت فرصة للتخلص من التطويق ، حيث انحدرت في مجرى مائي واختفيت هناك ، وتقدمت اعداد جديدة من الاعداء، وكنت اسمع اصواتهم وحاولوا تمشيط المنطقة باطلاق النار ، الا انني قررت ان اصمد حتى وصول قطعاتنا وانزال الهزيمة بالعدو وهو ما حصل فعلا حيث سمعت هدير الدبابات العراقية ثم لاحظت نشاط طائراتنا المقاتلة التي صبت حممها على رؤوس الاعداء •

اما الرفيق ناظم بطين ، فقد تحدث الينا قائلا ، سلكنا طريقا محاذية لتقدم احدى قطعاتنا البطلة التي كانت تتحرك وكانها تؤدي تمرينا تعبويا وليس في معركة حقيقية لدقة حركاتها وتنظيمها ، وكانت معنوياتها عالية بشكل يعجز الانسان عن وصفه ، بيد ان الدليل لم يتعرف على طريق جيد بسبب الظلام وكوننا لم نتعرف على المنطقة لاننا وصلناها توا • اوقفنا القوة التي كانت معنا ، ورافقت الرفيق جاسم الحمداني بسيارة صغيرة لاستطلاع المنطقة ، وهنا طوقتنا قوة من العدو كما ذكر الرفيق جاسم • كانت قوة العدو مكونة من راكبي الدراجات البخارية يتبعها المشاة وناقلات الاشخاص حيث شاهدت منها اربعا مخملية بحرس خميني ، وبدانا بتراجع قتالي لكي نصل الى رفاقنا ، وهنا تقدم من احد راكبي الدراجات شاهرا سلاحه فاطلقت عليه النار وارديته قتيلا ، وقد استفدنا من طيات الارض لتجنب نيران العدو ، وهنا افترق عني الرفيق جاسم ، واخذت انا اتجاها اخر ، وهاجمني مرة اخرى راكبو الدراجات فقتلت عددا منهم ، مستفيدا من طيات الارض والمنخفضات ، الا انهم اهتدوا الى مكاني ، حتى نفدت ذخيرتي فاسروني وسرق احدهم ساعتي وقد حاولوا اعدامي مع بعض الاسرى مرتين الا ان الله انقذنا حيث وصلت قطعات جيشنا وقد ارعبهم تماما وصول طلائع احدى وحداتنا المدرعة التي يرتعب العدو من مجرد ذكر اسمها وقد حانت لي فرصة ، فافلت من أيديهم ، واهتديت الى قطعاتنا بعد ساعات . أعلمت بعد ذلك ان قواتنا طوقت قوة العدو واسرتها وانقذت الاسرى الاخرين منها •

اما الرفيق المقاتل الفدائي فاضل كاظم نعمة ، فحدثنا قائلا ، كنت على رأس احد الفصائل ، حين تصدينا لقوة العدو المتقدمة ، التي تمكنا من دحرها رغم عدم معرفتنا بطبيعة الارض والاتجاه الذي كان المقاتلون قاتوه خلال الايام التي سبقت دخولنا المعركة ، وقد حسمت المعركة بسرعة خاطفة دون ان يعطي فصيلنا اية خسائر •

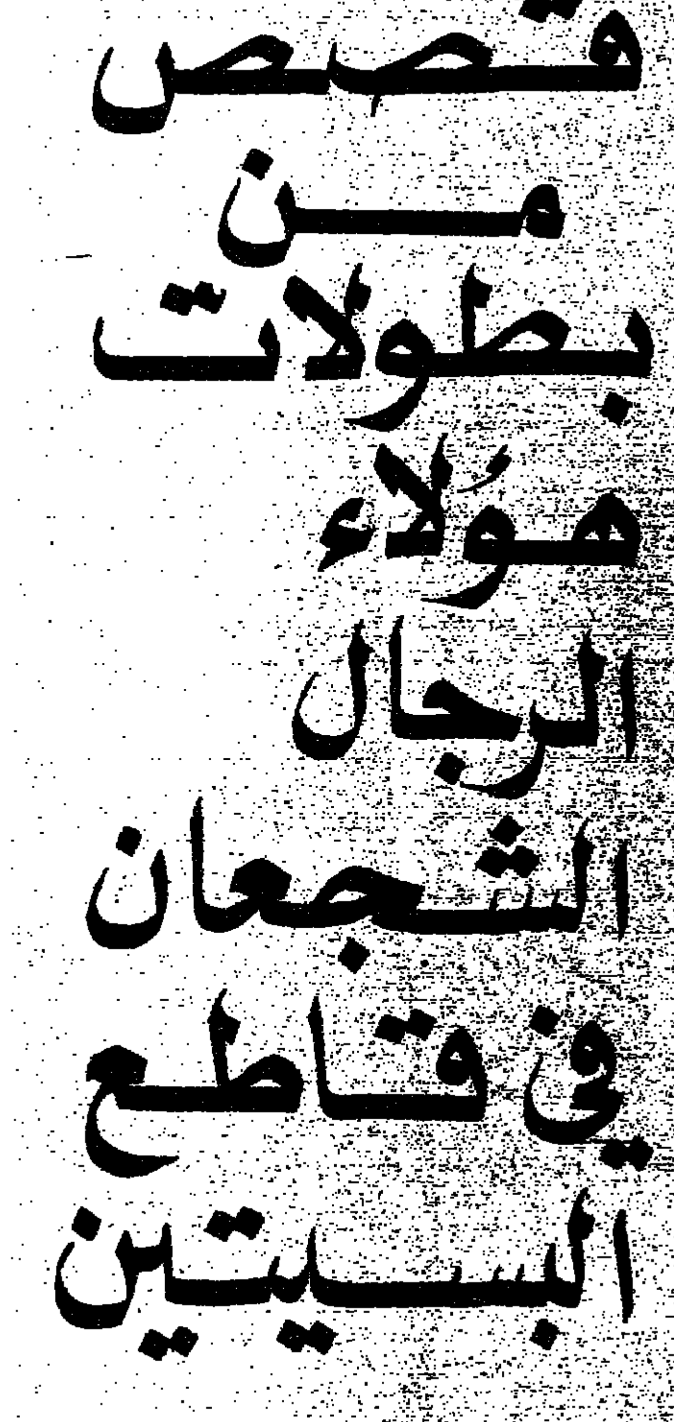
وقال الرفيق المقاتل ماجد حميد احمد ، حين تقدمت مع احدى سرايا لوائنا ، كان رفاقنا الذين سبقونا قد حسموا المعركة فاتخذنا مواضعنا المقررة ، وبتنا نحمي الارض تحت اقدام العدو الجاهل ، الذي ما فكر في التحرك او التقدم •



تحقيق من ارض المعركة كتبه المقاتلان الفدائيان

همام عبدالغني وزيد الحلي





قصص من بطولات هؤلاء الرجال الشجعان في قاطع البسيتين

كيف ضربوا افراد العدو ولاحقوهم بنيرانهم الحامية؟







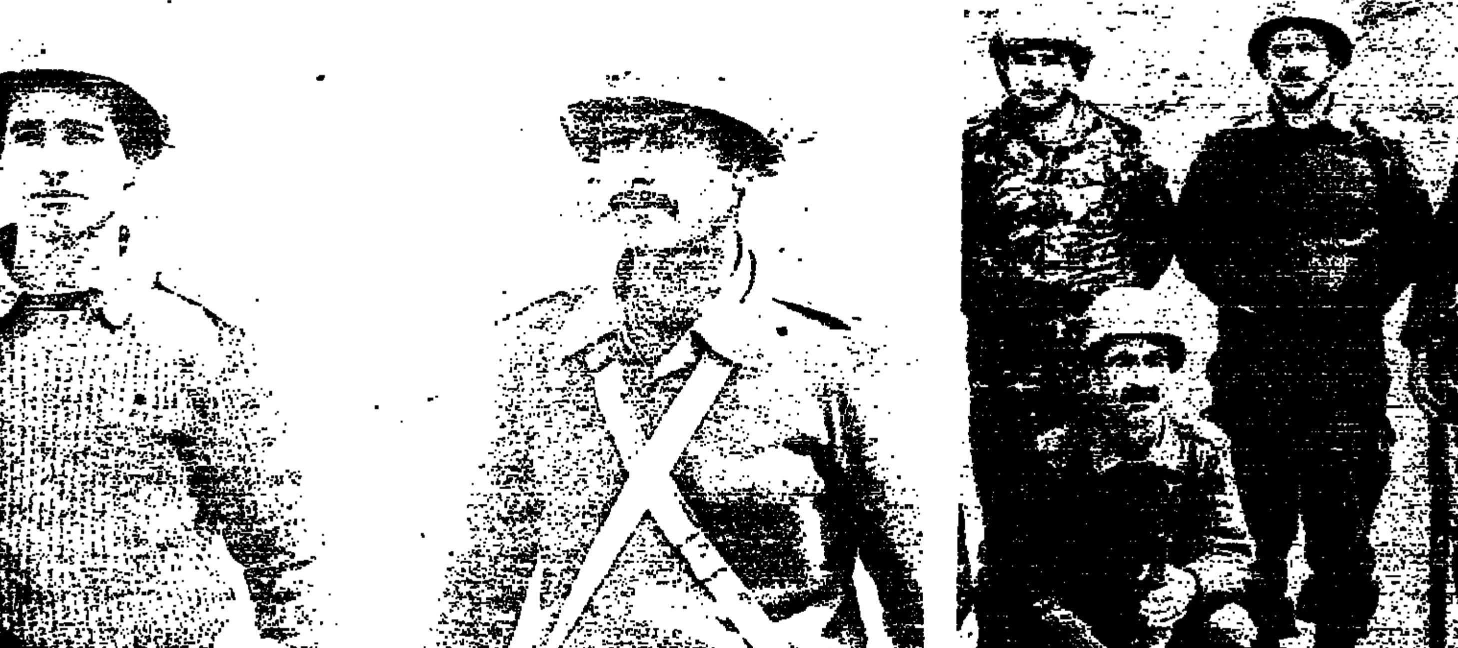












مع اشراقة الشمس ، وقرصها يتسلق صفحة السماء ، كانت السيارة تقطع الطريق الى احد مواقع جند القادسية الجديدة في قاطع الشيب – البسيتين •

بعد قليل قال مرافقنا : هذه هي الناقلة المخصصة لنقلكم الى مواضع الرجال في الخطوط الامامية عندها نزلنا من سيارة البعثة لننتقل الى السيارة المخصصة لنا •

قال مرافقنا مشيرا الى قنيفتين سقطتا بالقرب منا •• لاتخشوا شيئا ، انتم داخل الناقلة بامان •

وبعد مسافة قصيرة اخرى ترجلنا ورحنا نقطع المسافة المتبقية باتجاه مواضع جنودنا الصناديد مشيا على الاقدام ثم وصلنا عرائن اسود العراق على خط التماس وسط تراشق نيران الرشاشات الخفيفة والمتوسطة •

فرحتنا كانت كبيرة ، ليس بمستطاعنا وصفها بكلمات •• وترحاب المقاتلين بنا كان حارا جدا •• قال احدهم ونحن داخل احد مواضع المقاتلين ما اجمل عناق البندقية والقلم وهما يلتقيان في خندق واحد •• ونحن نخوض معركتنا ضد العدو الفارسي والمتحالفين معه من امبرياليين وصهاينة ومن لبسوا ثوب العروبة من عرب الجنسية •

وعندما يتحدث هؤلاء الرجال عن الملاحم التي سطروها في قاطع البسيتين تبرز امامك حقيقة اكدها سير المعارك البطولية التي حقق جندنا فيها الانتصارات تحت راية رئيسنا القائد صدام حسين حيث يقدم العراقيون اروع صور البطولة والتضحية وهم يضربون فلول العدو التي تقهقرت امام ضرباتهم الموجعة •

حب الوطن

ولندع مجال الحديث لمقاتلينا ، قال المقاتل هنو بدل الذي قتل العديد من افراد العدو : عندما تصدت مجموعته المقاتلة لهجوم الفلول الفارسية المعادية في ليلة ١٩–٢٠ من شباط الماضي وقال انني بقوة حب الوطن الذي افديه بكل ما املك استطعت ان اقتل افراد العدو ولما فرت البقية ركضت وراءها ضاربا اياها ببندقيتي وبالرمانات حتى استطعت ان اقتل عددا اخر منهم ولم اكتف بهذا القدر وانما دفعني الحماس الى ملاحقتهم حتى تواروا عن الانظار •

ويضيف انني وغيري من المقاتلين الشجعان لهم بالمرصاد ، واذا كانت هناك امنية حبيبة الى نفسي ، فانها فرصة جديدة لمنازلة العدو ، لكي نثبت لهم ان العراقي قادر على مواصلة تسجيل الملاحم والمآثر على طريق النصر الكامل حتى يركع اصحاب العقول المريضة لمطالبنا ويعترفوا بحقوقنا المشروعة •

والمقاتل هنو •• كرمته القيادة نتيجة لبطولاته •• وهو يرفض الاجازات الاعتيادية لانه لا يريد ان تفلت منه فرصة المساهمة في منازلة العدو يوما من الايام•

وفي موضع اخر •• وجدنا المقاتل جميل عربو •• ينظف بندقيته قلنا له : تبدو مستعجلا في ادامة السلاح ، فأجابنا : طبعا كي لا اترك للعدو فرصة يستغلها ليوجه نيرانه الينا وكي تكون المبادأة دائما بيدنا ، وقد تمكنت من قتل العديد من افراده في المعارك التي دارت في هذا القاطع •

ويضيف المقاتل جميل عربو قائلا : عندما شن العدو هجومه على مواضعنا الامامية في ليلة ١٩–٢٠ من شباط اندفعت صوب افراده وادخلت ورفاقي الرعب في نفوسهم ، والارتباك في صفوفهم ولما حاولت ناقلة معادية اسنادهم ضربتها بقاذفة واحرقتها بمن فيها ثم دفعني الحماس وحب الوطن والقائد الذي يعيش في القلب للتقدم نحوهم اكثر واجبارهم على التقهقر •

واضاف انني لم اكتف بهذا القدر من العمل الذي اديت به جزءا يسيرا من دين الوطن علينا وانما ساهمت بدفن العشرات من جثث قتلى العدو التي تركها في ارض المعركة مختارا طريق الهزيمة والفرار •

ثم انتقلنا الى موضع اخر •• فالتقينا المقاتل عبدالله حسن يقول : شاركت في العديد من معارك قادسية صدام ، لكنني ساتحدث عن واحدة منها فقط جرت مؤخرا ، حيث شاركت بعملية في الارض الحرام ، وساهمت مع بقية رفاقي في صد الهجوم الفارسي اليائس وقد كان حماسي في اعلى درجاته وهتفت باعلى صوتي الله اكبر •• الله اكبر •• وتقدمت نحوهم وقتلت عددا كبيرا منهم ، ولما انبلج الصباح شاهدت مجموعة من افراد العدو القتلى قرب مواضعنا وقد لقوا حتفهم ، بينما فر البعض وهو يلعق جراحه •

وهنا إقسم المقاتل عبدالله بان قبضته ستكون اشد من السابق في المعارك المقبلة لانه استفاد من تجربة المعارك السابقة ، واصبحت منازلة العدو هي الامنية المحببة الى قلبه الذي يحتضن مبادىء الثورة ويكن كل الحب لرئيسنا القائد صدام حسين •

حراس البوابة الشرقية

اما المقاتل عصام صبيح الذي كان قد فرغ لتوه من اداء مهمة قد اوكلت اليه فقال في ليلة ١٩–٢٠ من شهر شباط الماضي تقدمت صوب مواضعنا اعداد كبيرة من افراد العدو ، فتركناهم يتقدمون اكثر حتى تكون ضربتنا اقوى واشد وبالفعل توجهت ورفاقي نحوهم وفتحنا عليهم نيران اسلحتنا فقتلنا الكثير منهم ، وقد انتبهنا بعد حين الى وجود مجموعة اخرى منهم في مكان قريب ، فوجهت اليهم قاذفتي ، ورميتهم لاقتل معظمهم وشاهدت بأم عيني النيران تشتعل في ملابسهم ، وهكذا احترقوا جراء اعتدائهم على عراق العروبة والاسلام وانهم سيحترقون ايضا في الاخرة لانهم اضمروا الشر لبلد مسلم وأمن يزرع الخير لابنائه ويعمل من اجل سعادة الانسان في الوطن العربي •

وقال •• ولما اشتد لهيب النيران في اجسادهم • قلت لرفاقي المقاتلين انظروا كيف ان العدو ينهزم وافراده يحترقون •• ورحنا نهتف بصوت عال : الله اكبر •• الله اكبر •• الله اكبر •• والنصر لعراق صدام حسين •

وقبل ان ننتقل الى موضع اخر ، حيث الرجال الابطال الرابضين لحراسة الوطن وبوابته الشرقية ببنادقهم التي تشعر بالزهو والفخر على خلاف اسلحة العدو التي تشعر بالمهانة والذل •

جلب هويات قتلى العدو وبنادقهم

قال المقاتل علي لحمود : انظروا الى قذائف العدو تغوص في الرمال دون ان تصيب شيئا على العكس من نيراننا التي نوجهها بدقة ونحقق بها الاصابات المباشرة •

ويضيف •• عندما حاولت زمرة ضالة من افراد العدو التقريب الى مواضعنا ، وجهنا اليها نيران اسلحتنا فقتلنا العشرات منهم والبقية ولت تجر اذيال الخيبة والذل والخسران تاركة قتلاها على ارض المعركة •

وقال •• تسالني عما فعلته بافراد العدو •• فاقول لك في يوم واحد قتلت ورفاقي العشرات منهم وكم كنت سعيدا عندما انيطت بي مهمة جلب هويات القتلى من الارض الحرام ،اذ ذهبت هناك وجلبت عددا من بنادق العدو وهويات افراده كذلك اخليت احد شهدائنا لاننا لا يمكن ان ننام مرتاحي البال وهناك شهيد او جريح في ارض المعركة •

ومن هنا استطيع ان اقول لك انهم لم يحرصوا يوما على قتلاهم وجرحاهم وكذلك جنودهم ، لانهم لا يشعرون بالمسؤولية ، ونتساءل ماذا نتوخى ونتوقع من امثال هذه الزمرة الضالة المتخلفة المعدومة الاحساس ؟

وفي ختام هذا التحقيق •• انقل مشاعر هؤلاء المقاتلين الرابضين في خطوط التماس والذين يكبدون العدو يوميا المزيد من الخسائر •• حيث عاهدوا السيد الرئيس القائد بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء للمبادىء والبقاء على اهبة الاستعداد لتنفيذ اية مهمة يكلفون بها والتقدم صوب اي هدف يحدد لهم •• وهم دوما رهن اشارة قيادتنا التاريخية الفذة •

فالف تحية لكل الابطال الذين جسدوا بطولات الاجداد العظام فيمعارك الشرف والكرامة والف تحية لكل الصناديد الذين ساهموا في اعادة امجاد الامة •

مشارف البسيتين
طاهر مهدي الهاشمي
تصوير : منير جورج



مقاتلو قاطع الكرادة الشرقية وهم يؤدون الواجب المقدس :

عراق القادسيتين

اقوى من ان يناله الحاقدون



مستعدون ابداً للتضحية في سبيل الحزب ومبادئ الحزب والثورة

منذ بداية معركتنا العادلة وحتى اليوم صار كل واحد من ابناء هذه الارض الطيبة متاهبا لنيل شرف المساهمة في رسم فصول « قادسية العرب الثانية » ·· قادسية صدام المجيدة ·· وتوزعت فصائل الجيش الشعبي والوية المهمات الخاصة ، وجحافل المتطوعين كل جبهات القتال وساحاته الساخنة لتقف جنبا الى جنب مع ابناء قواتنا المسلحة الباسلة لتذود عن حرمة الوطن وكرامة الامة ·· وصار العراق كله من اقصاه الى اقصاه جبهة واحدة ومصدا واحدا يرعب المعتدين ، ويحطم غطرستهم واطماعهم الدنيئة واحلامهم التوسعية ، ويسحق مخططات حلفائهم واسيادهم واولئك الخونة من حملة الجنسية العربية وبائعي الجولان ·

وقد خاض جيشنا الشعبي خلال هذه الملحمة التاريخية تجربة رائعة ، وأدى المهمات الملقاة على عاتقه بجدارة وكفاءة عالية واندفاع لاحدود له ·· حيث تعانقت فصائله المقدامة مع ابطالنا الافذاذ ابناء جيش العراق الباسل على طول الجبهة مع العدو ·· وعلى امتداد رقعة الجبهة الداخلية ·· لتحمي هذا الصرح المتنامي من حقد الحاقدين والعملاء والمخربين ·



المقاتلون كلهم ، وبمختلف شرائحهم يقفون بالمرصاد لكل من تسول له نفسه الاساءة لهذا العراق الجديد ، ولانسانه الجديد، الذي خلقته الثورة وحزبها العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي ·

عيون ساهرة ابدا



وفي واحد من مواقع الشرف والكرامة حيث يقف مقاتلو قاطع الكرادة الشرقية للجيش الشعبي عيونا ساهرة لتترصد اعداء الثورة واعداء الانسان الناهض الجديد ·· وليحرسوا ماحققته الثورة وقيادتها الحكيمة من انجازات رائعة ، ومكتسبات جمة لابنائها وللامة العربية عموما ،



التقينا بالرفيق آمر القاطع حيث تحدث قائلا :

ليس غريبا على ابناء العراق عموما ، وعلى مناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي بشكل خاص ان يقفوا هذه الوقفة الموحدة الشجاعة بوجه العدوان العنصري الفارسي ، وبوجه كل الطامعين والحاقدين ، فالعراقيون جبلوا على الشجاعة والبسالة منذ القدم ·· وهذه هي بعض سماتهم الخالدة ، والتاريخ يشهد ومنذ الازل على قدراتهم الفذة الكامنة ، وعلى شجاعتهم وتضحياتهم في سبيل مبادئهم وعزتهم وكرامتهم ·



واضاف الرفيق آمر القاطع قائلا ··

فليس غريبا الان ان يقف مقاتلو الجيش الشعبي هذه الوقفة الشجاعة لدعم المقاتلين من ابناء قواتنا المسلحة الباسلة ، وليكون السند والدرع الحصين لهم ، وليساهم وبشكل فاعل في رسم ملاحم البطولة مع كل الصناديد من ابناء عراق القادسيتين ·

لقد ساهم المقاتلون مساهمة فاعلة في قادسية المجد والبطولة ·· ولايزالون يواصلون رفدها بالدماء الزكية الطاهرة حتى يتحقق النصر النهائي على الاعداء · ونحن اذ نقف اليوم في واحدة من ساحات الدفاع عن الثورة وانجازاتها لرصد كل تحرك مشبوه للعملاء ، ولصد كل محاولة جبانة قد يقوم بها المخربون والحاقدون ، فاننا لانقوم الا ببعض الواجب الملقى على عاتقنا ·· ونحن مستعدون لتنفيذ اية مهمة ترتأيها قيادتنا الرائدة دفاعا عن كرامتنا وعزتنا وشرف حرائرنا ·

اما الرفيق ضابط ركن القاطع فقد اكد على الروح العالية التي يتمتع بها مقاتلو القاطع ، واستعدادهم لمواصلة الدفاع عن الوطن والثورة وكرامة الامة وعزتها مهما غلت التضحيات ·· واضاف ·· لقد كان لمعظم المقاتلين شرف المساهمة في معركة قادسية صدام المجيدة اكثر من مرة ·· ولايزالون على اتم الاستعداد لمواصلة الاسهام في اية مهمة يكلفون بها بعد اداء مهمتهم الحالية او خلالها ··

وقد اثبت المقاتلون في قاطعنا جدارة وكفاءة عالية في اداء الواجبات الملقاة على عاتقهم ، وسيظلون عيونا متقدة تلاحق الخونة واعداء الثورة والانسان·

أما الرفيق المعاون الاداري لقاطع الكرادة فقد عقب مشيرا الى ان اعداء الثورة واعداء الامة العنصريين سوف لايجنون من خلال محاولاتهم اليائسة والحاقدة سوى الفشل الذريع والهزيمة النكراء ، وسيبقى العراق منتصرا بقائده وحزبه وجنده وكل ابنائه المقاتلين ·· وسيشمخ كل العرب الشرفاء بانتصاراته وملاحمه التي اذهلت العالم كله ·

ويشاركنا الرفيق معاون آمر القاطع بقوله :

ليس اعتباطا ان يكون عراق المجد والبطولة هدفا لكل الطامعين والاعداء فلقد كان واضحا ومنذ اللحظات الاولى لانبثاق ثورة البعث العملاقة في السابع عشر ـ الثلاثين من تموز المجيدة ، بأن مسيرتها الجادة لبناء عراق جديد، وسعيها المتواصل من اجل ان يعود للعراق وجهه المشرق السالف، سوف لايرضي القوى الشريرة والطامعة ·· ولهذا فقد بدأت محاولات عديدة لاطفاء جذوة النهوض الحضاري ، ولايقاف هذه المسيرة الجادة ·· الا ان الثورة كانت اقوى من كل المحاولات ، واصلب مما تصور الطامعون ·

فليس غريبا اذن ان يقف العراقيون كلهم بوجه الاعتداء الفارسي العنصري هذه الوقفة المشرفة ، وان يقف الشرفاء من ابناء الوطن العربي الكبير مع اشقائهم لردع الاعتداء الغادر ، وسيكون النصر حليفنا لامحال ·

استعداد دائم للتضحية

وفي مقر القاطع وهو يخوض مهمته المشرقة التقينا بالمقاتلين الرفيق احمد قاسم وطه حسين الكط وظافر عبود الجعفر وعبد الرحمن حسين السامرائي ومهدي حميد شبر وصادق محمد علي حيث اجتمعوا على ان قيامهم بهذه المهمة شرف عظيم ·· وانهم مستعدون للتضحية في سبيل الثورة والحزب العظيم مهما غلت التضحية ·

ويشاركهم المقاتلون عبدمكي علوان ونوئيل هرمز وعبدالجبار حمدان ذات الشعور ، مؤكدين اصرارهم على تأدية المهمات التي توكل اليهم في أي وقت ، وعلى اية جبهة من جبهات القتال ··

وخلال تجوالنا بمقر القاطع كان المقاتل الطبيب جمال ناصر مراد والمقاتل المهندس صباح يوسف اشكوري والمقاتل سيف الدين ابراهيم العباسي يؤدون الواجبات الموكلة لهم بكل تفان واندفاع ·· وقد اجمعوا على ان المساهمة بمعركة قادسية صدام المجيدة اصبحت شرفا يتسابق الجميع لنيله ·· واكدوا بأنهم مستعدون ابدا للتضحية في سبيل الحفاظ على كرامة وعزة ابنائه وشرف حرائره ·· واشاروا الى ان معركتنا مع الفرس العنصريين ومع كل اعداء الثورة الذين يحاولون النيل منها ومن شعبنا سوف يلقون نهاياتهم المخزية لامحال ، وسيكون النصر حليف شعبنا وامتنا بقيادة فارس الامة وبطل تحريرها صدام حسين ·

وقد حاول كل من المقاتلين علي حسن علي وعدنان نوري حسين وعاطف موسى طاهر وعمانوئيل حبيب وهادي حبيب الخفاجي وميخائيل منصور اسحق وعباس جابر عليوي وسعد خليل مهدي وايشو خمو ياقو التعبير عن مشاعرهم وهم يؤدون هذه المهمة المقدسة بأهازيجهم الحماسية مؤكدين بأن كل ابناء الشعب وبكل شرائحهم الاجتماعية مستعدون لمواصلة القتال ضد العدو العنصري وضد كل الخونة الذين يريدون بشعبنا وامتنا سوءا حتى يتم النصر النهائي ·

ثم تجولنا بين بعض مرابض المقاتلين الذين يعملون للذود عن حياض الوطن وانجازات ثورتنا العظيمة ، حيث التقينا بكل من المقاتلين عبدالرزاق عبدالوهاب العباسي وصادق شوكة وعبادي غازي وبهاء حبيب وربيع حمد ابراهيم وسلمي جمعة وفاروق جعفر ومهدي حسين عليوي وعبدالله عبداللطيف ومحمد جعفر محمدعلي وعبد هاشم ··وقد اكد الجميع حرصهم على مواصلة التضحية والفداء في سبيل الثورة والوطن ، واستعدادهم الدائم لرفد معركة الشرف والكرامة بدمائهم حتى يرضخ العدو الجاهل للاعتراف بحقوقنا المشروعة بالارض والمياه ·

كلنا فداء للثورة

وحيثما تجولنا بين المقاتلين ، كان ثمة شيء واحد يصر عليه الجميع ، وهو الفداء من اجل الثورة والوطن والامة ·· فالمقاتلون صادق جعفر وسعدي حسن وجاسم عبدالرضا وعبدالامير عيسى وسعيد جاسم وصباح داود وجواد كاظم وزين الدين علي والبير جرجيس بحري وصباح احمد وعبد مسلم يعيوي كانوا يتوزعون مواقعهم لرصد كل من يحاول الاساءة لانجازات الثورة والوطن ·· وقد عبروا عن اصرارهم على مواصلة حمل السلاح دفاعا عن هذه الانجازات العظيمة وضرب كل اعداء الامة والوطن والشعب ·· مؤكدين بان مساهمتهم في معركة الشرف والكرامة ماهي الا بعض من الواجب الملقى على عاتقهم ·

وفي موقع اخر كان المقاتلون ليث رزوق وبهجت عبد خضير ومحمد حسين سالم ومحمد عزيز خليل وجعفر رشيد وعلي عبدمحمد ولطيف هادي باقر وعبدالرضا خليل وعادل ابراهيم وبدري شعو زيتونه وعصام عبود وفائق يعقوب بولص يقفون على اهبة الاستعداد لتنفيذ اي واجب يكلفون به ·· وقد اكد الجميع استعدادهم للتضحية والفداء من اجل حماية الثورة والانسان في عراقنا الجديد ·· واشاروا الى انهم ورغم مساهمتهم في معركة قادسية صدام المجيدة اكثر من مرة ،فانهم سوف يواصلون الاسهام في هذه المعركة الشريفة حتى يرغم العدو الجاهل على الاعتراف بحقوقنا المشروعة في الارض والمياه ·

ومن خلال هذه المعنويات العالية التي لمسناها في وجوه المقاتلين تبرز حقيقة واحدة وهي ان النصر الحاسم حليفنا لامحال ·

والتقينا بالمقاتلين علي مراد احمد وحسين عباس عليوي وكل منهما في عقده الخامس ، حيث عبرا عن مدى سعادتهما لنيل شرف المساهمة في معركتنا العادلة ولاكثر من مرة ·· واكدا بأنهما واولادهما فداء لثورتنا العظيمة ولوطننا الحبيب وامتنا الصامدة ، وانهما على استعداد دائم لتلبية نداء الواجب المقدس حتى الرمق الاخير ، وحتى يتحقق النصر النهائي بقيادة بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين ·

واخيرا كان محط رحالنا بين نخبة من المقاتلين الذين برزت على جباههم علامات الاستبسال والاصرار على مواصلة حماية هذه الثورة وانجازاتها وحماية اهدافها ·· وهم كل من الرفيق مصلح مهدي امر قاعدة والرفيق خليل الطائي معاون امر قاعدة والمقاتلين محمد حسين الصفار وعبدالسلام فاضل وعارف يحيى وصاحب صالح وحنا عوبيشو وزهير محمد علي وياسين حسين ومحمد جعفر سلمان ورشيد مزعل رشيد وسليمان اسطيفان اوشان حيث اكدوا بأن هذه المعركة المقدسة التي نخوضها ضد عدو جاهل وعنصري ماهي الا معركة الامة العربية كلها ·· واضافوا بأن مقاتلي الجيش الشعبي عموما يقفون اليوم جنبا الى جنب مع بقية المقاتلين الشرفاء مؤكدين بأنهم السند والدرع الحصين لجيشنا المقدام ·

تحقيق وتصوير
المقاتل
● عزالدين المانع ●









يــوم الأرض

في مثل هذا اليوم الثلاثين من اذار ٧٦ تجسدت ارادة الانسان الفلسطيني في انتفاضة شعبية عارمة هزت بقوتها وعظمة تاثيرها اركان الكيان الصهيوني ومن ورائه الامبريالية الاميركية وكل رموز التخاذل والاستسلام .. حيث امتزجت الدماء الطاهرة بتربة الوطن الذي حاول الغزاة الصهاينة تفتيته وتحويله الى مستعمرات استيطانية تشكل في مجموعها سياجا حول مدننا وقرانا وجماهيرنا المكافحة التي اثبتت في هذا اليوم كما في كل الايام ان الارض الفلسطينية في القلوب المؤمنة بحقها وعدالة قضيتها .

ولكن لماذا يوم الثلاثين من اذار يوم الارض ؟

لقد كانت هذه الانتفاضة ردا على الشعار التضليلي الذي رفعته الصهيونية (ارض بلا شعب لشعب بلا ارض) منذ نهاية القرن التاسع عشر وتصاعد تنفيذ هذا الشعار مع دخول الانتداب البريطاني الى فلسطين وتسريب عشرات الالوف من الصهاينة الذين شرعوا في تاسيس المستعمرات في الاراضي العربية التي يسهل لهم الانتداب البريطاني في الاستيلاء عليها ، ولكن المجابهة العربية الباسلة لهذا النهج العنصري الاستيطاني عرقلت التسهيلات المقدمة من الانتداب البريطاني للصهاينة لتحقيق حلمهم في الاستيلاء على الارض العربية وهكذا كان لابد للصهاينة من ممارسة شتى انواع القهر والارهاب والتهجير ضد ابناء شعبنا العربي الضارب الجذور في عمق الارض الفلسطينية .

ان مايعنيه هذا هو الاستيلاء على ارض عرب الداخل وبكل السبل والحجج والذرائع وضمن هذا السياق جاء قرار سلطات الاحتلال الصهيوني بمصادرة عشرين الف دونم من الاراضي العربية في الجليل .. وعلى اثر هذا القرار تنادت الجماهير العربية الفلسطينية لعقد مؤتمر لها في ١٨-٧-٧٠ للدفاع عن ارضها ووجودها الوطني والقومي ، واعلن المؤتمر اول قراراته وهو استنكار اجراءات الكيان الصهيوني التي تستهدف مصادرة الاراضي العربية في الجليل والمثلث والنقب . واكد المؤتمر ان هذه السياسة تتعارض مع حقوق المواطنين العرب في وطنهم وتتناقض مع ميثاق حقوق الانسان ومبادىء العدل والديمقراطية والمساواة . واتخذ المؤتمرون قرارهم بأن يكون ٣٠ اذار من كل عام يوم الارض . ولكن ليس هذا وحده بل ان يوم الارض بهذا المعنى والمفهوم هو تاكيد دائم على ان الفلسطينيين لم يذوبوا ولم ييأسوا رغم النكسات والهزائم ورغم عمليات البطش والارهاب والتعسف .

وفي الثلاثين من اذار ١٩٧٦ مادت الارض العربية تحت سنابك الاحتلال الصهيوني واحس الغاصب بأن جدار صلفه وغطرسته قد مزقته ارادة الانسان العربي وادرك الكيان الصهيوني في هذا اليوم ان زمام المبادرة لم يعد في يده . لان النار التي تذكيها الشهادة لا تنطفىء والجذوة التي تستمد وقودها من شلال الدم لايمكن ان تخمد . وفي هذا اليوم فتح التاريخ صفحة جديدة لفلسطين واتملأت سطور هذه الصفحة بالق النضال الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها فالفلسطيني ابن الارض ايا كان موقعه النضالي عائد حتما الى ارضه تلبية لندائها المستمر .

لقد جاءت انتفاضة جماهيرنا على امتداد الوطن على المحتلين الصهاينة واتباعهم من عرب الجنسية المتخاذلين واحلامهم في انجاز مؤامراتهم الهادفة الى تصفية القضية الفلسطينية . الا ان صمود جماهيرنا في وجه تلك المحاولات اظهرت فاعلية التصدي للامبريالية والصهيونية وادواتهما ، واحتلت انتفاضة جماهيرنا العربية بارادة النضال ، التي تجلت في التضحيات وبالزخم الثوري الذي ميز ارادة المناضلين فيها ، مكانة بارزة في عملية المواجهة بين الثورة الفلسطينية وجماهيرها العربية من جهة وبين اعدائها من جهة اخرى .

ويأتي يوم الارض في ظروف يخوض فيها العراق معركة من اشرف المعارك ضد العنصريين الفرس على الحدود الشرقية من الوطن العربي وفي ظل انتصارات جند العراق الميامين على شرذمة الحقد والكراهية والتخلف . وحيث يتنامى ويتسع النهوض القومي لحركة شعبنا داخل الوطن المحتل وخارجه ، وتتعاظم قوى الثورة الشعبية المسلحة في مدننا وقرانا مسجلة اروع الماثر البطولية التي تترسخ فيها وحدة شعبنا مع أرضه ، وشدة الهجمة الامبريالية - الصهيونية لتقويض هذه الوحدة وتلكم هي الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة تأكيد جديد على ان الوعي الجماهيري لدى شعبنا في فلسطين المحتلة قد سدد اقسى الضربات لمخططات العدو الصهيوني وافشل حتى الان كل مسعى لتمريرها .

ان يوم الارض ليس هو اليوم الوحيد في المفكرة الفلسطينية .. انه قرن من الزمان خاضت خلاله جماهيرنا معارك عنيفة وعديدة ضد المحتلين الصهاينة من جهة وضد المتامرين المستسلمين من جهة اخرى ، وقدمت الالوف من الشهداء في سبيل تحرير الارض والمحافظة على ديمومة الثورة واستقلالية قرارها التي حاول بعض عرب الجنسية احتواءها والهيمنة على قرارها .

انه يوم العزة والكرامة - يوم تصاعد نشيد الثورة من كل حنجرة فلسطينية وعربية داخل فلسطين وخارجها ... ويوم تصاعد نشيد الارض فوق كل شبر من ارضنا المحتلة ، وحيث انتفضت الارض في الانسان مثلما انتفض الانسان من الارض وتعانق الانسان والارض معا .

لقد اثبتت جماهيرنا رفضها لكل اشكال التآمر والمشاريع الاستسلامية بالوانها المختلفة بما فيها الخيارات المطروحة . وقررت الاستناد الى حركة الثورة العربية ومواصلة نضالها وتصديها للاحتلال ولكافة المشاريع والمخططات الاستسلامية الرامية الى تصفية القضية الفلسطينية وثورتها المسلحة وتكريس الهزيمة ومهادنة الاحتلال . وها هي تواصل تصعيد نضالها وكفاحها المسلح وعلى كافة الجبهات مع الصهاينة واتباعهم المتساقطين من عرب الجنسية .

« سعيد حجاوي »

آراء ومواقف في الصحافة العربية والعالمية

صحيفة التايمز اللندنية :
تفاصيل حول دعم الحكام الفرس للمخربين في البحرين

نشرت صحيفة التايمز اللندنية في عددها الصادر امس تفاصيل حول الدعم الذي قدمه النظام الفارسي العنصري لمجموعة المخربين الذين حاولوا التامر على القطر الشقيق البحرين .

وذكر مراسل الصحيفة في المنامة انه تم توجيه خمسة اتهامات مباشرة الى طهران خلال النظر في هذه القضية المتهم فيها ٧٣ شخصا .

واضافت المجلة ان ايران زودت جميع المتهمين بالسلاح ودربتهم على حرب العصابات في بلادها وان معظم الاسلحة واردة من ايران وان القائم بالاعمال في السفارة الايرانية حسن شو ستاري قد استورد بضع عشرات من اجهزة التخاطب اللازمة للمخربين مستغلا بذلك الحصانة الدبلوماسية وان المتامرين كانوا يتوقعون مساعدة عسكرية مباشرة من جانب ايران خلال الايام الثلاثة الاولى التي تعقب الانقلاب في حالة نجاحه .

مجلة نيوزويك الاميركية :
مظليون اميركيون يدربون مظليين من هندوراس

ذكرت مجلة نيوزويك الاميركية الاسبوعية ان بعض المظليين الاميركيين يدربون وحدة مظلات في هندوراس تضم عشرين شابا تتراوح اعمارهم ما بين ١٣ الى ١٦ عاما في احدى القواعد الجوية على مقربة من تيغو سيغاليا .

واوضحت المجلة في عددها الاخير ان هؤلاء المظليين صغار السن ولايمكنهم الاشتراك في تدريبات عسكرية اذ ان اخفهم وزنا لايتجاوز حجمه وهو جالس على ركبتيه حجم بندقية من طراز ام ١٦ .

واضافت المجلة ان هؤلاء المظليين هم على الارجح اصغر حلفاء الولايات المتحدة .

صحيفة برافدا السوفيتية :
الادارة الاميركية تعد لحرب كيمياوية

اتهمت صحيفة برافدا لسان حال الحزب الشيوعي السوفيتي الادارة الاميركية بانها تعد لحرب كيمياوية .

واكدت الصحيفة ان الولايات المتحدة لديها كميات كبيرة من الاسلحة الكيمياوية يتراوح وزنها بين ١٥٠ و٣٠٠ الف طن وتعتزم تخصيص مبلغ يتراوح بين اربعة وعشرة مليارات دولار لانتاج تلك الاسلحة .

وذكرت برافدا ان الولايات المتحدة نجحت في تخزين اكثر من ١٧٠ الف طن من الذخيرة الكيميائية في قواعدها في الشرق الادنى وفي المنطقة العربية .

وذكرت البرافدا في النهاية ان انتاج الاسلحة الكيمياوية يشكل جزءا من خطة شاملة وضعتها الولايات المتحدة بهدف احراز تفوق عسكري والاعداد لحرب باستخدام كافة الوسائل .

صحيفة يهون كيتزاي شمبيون اليابانية :
نظام للرقابة على القروض الغربية الممنوحة للدول الاشتراكية

ذكرت صحيفة يهون كينزاي شمبيون الاقتصادية اليابانية امس ان الولايات المتحدة واليابان ودول اوربا الغربية ستقوم بوضع نظام للرقابة على القروض الغربية التي تمنح للاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية الاخرى .

واوضحت الصحيفة ان الولايات المتحدة اقترحت اقامة هذا النظام خلال الجولة التي قام بها جيمس باكلي مساعد وزير الخارجية الاميركية في اوربا في بداية اذار الحالي وان دول اوربا الغربية واليابان اعطت موافقتها المبدئية على المشروع .

وذكرت الصحيفة انه من المحتمل ان يتم وضع هذا النظام في ايار المقبل وان اقامته تهدف الى تمكين الدول الغربية من الضغط على الاتحاد السوفيتي وتطبيق العقوبات الاقتصادية .

تتمات تتمات تتمات تتمات

صور اخرى من المعركة يعرضها تلفزيون بغداد

عرض تلفزيون بغداد ليلة امس فيلما تسجيليا جديدا من سلسلة افلام صور من المعركة جسدت سيادة قواتنا المسلحة بكافة تشكيلاتها على ارض المعركة في قاطعي الشوش وديزفول .

وشاهد المواطنون طائراتنا وهي تغير على مواقع العدو الفارسي لتحيلها الى ركام وتتصاعد منها السنة اللهب على امتداد جبهة القتال .

واوضح الفلم اندفاع دروعنا والياتنا في ارض المعركة باتجاه الاهداف التي رسمتها القيادة الحكيمة في العمق الايراني لادامة زخم جحافلنا المنتصرة ولتذيق الفرس المكابرين الهزيمة رغم صراخهم وعويلهم .

كما شاهد المواطنون التنسيق الرائع بين مختلف صنوف تشكيلاتنا المقاتلة في ضرب قوات العدو المندحرة .. فقد عرض الفلم راجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة وهي تقذف بحممها مواقع العدو الفارسي التي تصاعدت منها السنة النيران واعمدة الدخان .

وجسد الفيلم دقة مقاوماتنا الارضية وهي تحيل السماء الى لهيب تحترق فيه طائرات العدو المقاتلة والسمتية ولتؤكد ان العراقي البطل لم ولن يسمح مطلقا لغربان الفرس من الاقتراب صوب قطعاتنا التي تقف بكل شموخ واباء على الاراضي التي تسيطر عليها منذ بداية المعركة وحتى الان .

وزير التجارة البريطاني يصل ابو ظبي

ابو ظبي -٢٩- قنا - واع :
وصل الى ابو ظبي امس بيتر ريس وزير التجارة البريطاني في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ثلاثة ايام ضمن جولة في عدد من دول المنطقة .

ويجري الوزير البريطاني خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين بدولة الامارات تتناول العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين ..

قواتنا البطلة تواصل - بقية

المشروعة .

هذا وكانت نتائج الفعاليات ليوم امس ونهار اليوم كالاتي ..

١) قاطعا الشوش وديزفول

تواصل قواتنا المسلحة الباسلة في قاطعي الشوش وديزفول ضربها وبعنف مواضع وقطعات العدو وتكبدها المزيد من الخسائر الفادحة بالمعدات والارواح بلغت المنظورة منها (١٠١٨) قتيلا وتدمير (٣٥) دبابة و(١٥) ناقلة اشخاص مدرعة و(١٧) عجلة و(٦) مدافع وقاعدتي صواريخ وشفلا واحدا .

٢) واصلت طائراتنا السمتية والمقاتلة سيطرتها الكامل على اجواء المعركة وقامت طوال هذا اليوم بغارات وهجمات جريئة وموفقة على قطعات وتجمعات ومواضع العدو في قاطعي الشوش وديزفول ملحقة بدباباته والياته ومواضعه افدح الخسائر وعادت جميع طائراتنا السمتية والمقاتلة الى قواعدها سالمة كما تم هذا اليوم اسقاط اربع طائرات مقاتلة للعدو اثنتان منها اسقطتا في اشتباك جوي في قاطع الشوش واسقطت الطائرتان الاخريان في منطقة الاحواز بواسطة وسائل دفاعنا الجوي .

كما تاكد نهار امس من اسقاط اربع طائرات سمتية للعدو في قاطعي الشوش وديزفول بواسطة وسائل دفاعنا الجوي شوهدت جميع طائرات العدو تنفجر والنيران مشتعلة فيها .

٣) اشتبكت احدى وحداتنا الامامية مع قوة للعدو امام مواضعها في منطقة الاحواز فضربتها باسلحتها المختلفة وكبدتها اكثر من مائة قتيل واعدادا من الجرحى وتم تدمير عجلة واحدة وشفل واحد .

٤) ضربت قطعاتنا الامامية باسلحتها تجمعا لافراد العدو امام مواضعها في منطقة سربيل زهاب وكبدته (٢٢) قتيلا .

٥) ستة قتلى في منطقة كيلان غرب .

٦) خمسة قتلى وتدمير ناقلة اشخاص مدرعة واحدة في قاطع البسيتين .

٧) ثلاثة قتلى وتدمير مدفع واحد وكدس عتاد واحد في منطقة عبادان .

٨) قتيلان في منطقة ميمك امام مواضع وحداتنا في سيف سعد .

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة اكثر من (١١٥٦) قتيلا و٨ طائرات و٣٥ دبابة و١٦ ناقلة اشخاص مدرعة و١٨ عجلة و٧ مدافع وقاعدتي صواريخ وشفلين وكدس عتاد واحدا .

٩) تضحياتنا ..

أ) (٢٩) شهيدا للقواطع كافة .

ب) بالمعدات عطب دبابتين واربع ناقلات اشخاص مدرعة وتسع عجلات وخمسة هاونات .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٢٩ - اذار - ١٩٨٢

وزير الدولة للشؤون - بقية

الفلسطينية لمناقشة الوضع داخل الاراضي العربية المحتلة اثر تصاعد الانتفاضة الشعبية ضد قوات الاحتلال الصهيوني .

هذا وكان باستقبال السيد الوزير في المطار السادة عبدالملك الياسين وكيل وزارة الخارجية الموجود حاليا في تونس والسفير العراقي وعدد من كبار المسؤولين في الجامعة العربية .

المنظمات والاتحادات الطلابية - بقية -

الاتحاد الوطني لطلبة العراق والاتحاد العام لطلبة فلسطين والطلبة التقدميون اللبنانيون واتحاد الحقوقيين الفلسطينيين ورابطة المدرسين الفلسطينيين والطلبة الموريتانيون والطليعة الطلابية صمود الشعب العربي الفلسطيني ووقوف الشعب اللبناني معه في خندق واحد في مواجهة المخططات الامبريالية والصهيونية .

ومن جهة اخرى ناشدت الاتحادات والمنظمات المذكورة وزراء الخارجية العرب بالعمل على ايقاف الحرب العراقية الايرانية بما يضمن الحق العربي ويزيد من قوة الامة العربية في مواجهة الامبريالية والصهيونية .

وعبروا في برقية بعثوها الى الوزراء العرب عن مساندتهم المطلقة للنضال البطولي الذي يخوضه المواطنون العرب في الاراضي العربية المحتلة .

كما حيوا في برقية مماثلة الى رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة انتفاضة الشعب العربي الفلسطينية بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .

قائد القوة الجوية يفند - بقية

ومخازن العتاد وخطوط التموين وبالافراد :

واكد في ختام تصريحه ان القوة الجوية العراقية ستبقى بعون الله هي المسيطر على اجواء المعركة وانها ستواصل دك مواقع العدو بكل قوة طالما اصر على عدوانه على ارضنا وسيادتنا .

نظام حافظ اسد العميل - بقية

(٨٢) ملم وستة مدافع هاون اخرى من عيار (١٦٠) [illegible]

واضاف المصدر ان المعدات تشمل (١٧) ناقلة مصفحة احدى عشرة منها لقذف صواريخ كاتيوشا و(١٢) مدفعا مضادا للجو من عيار (٢٧) ملم و (١٩) مدفعا من عيارات اخرى بينها (١١) قاذفة للصواريخ اضافة الى كميات من المواد الاحتياطية كمحركات الدبابات ومواد طبية .

وكشف المصدر الايراني النقاب عن زيارة سرية قام بها (ظهير نجاد) رئيس الاركان العامة للقوات الايرانية ورئيس الاستخبارات الايرانية العقيد (قتيبة) لدمشق في الثاني من اذار الحالي اجتمعا خلالها مع حافظ اسد ورئيس استخباراته علي دوبا حيث اعلن اسد عن موافقته على البدء فورا بنقل هذه المعدات عبر جسر جوي الى طهران .

النظام الفارسي الجاهل - بقية -

الاسلامي الجمهوري في طهران الذي قضى في البحرين ثلاثة اعوام في عهد الشاه .

من جهة اخرى نفذت سلطات النظام الايراني حكم الاعدام في اثنين من اعضاء منظمة (مجاهدي خلق) الايرانية المعارضة بتهمة التصدي لسياسة نظام خميني ومهاجمة مؤسساته ومحاولة اغتيال عدد من رموز النظام .

وذكرت صحيفة (اطلاعات) الايرانية التي نشرت النبأ امس ان الشخصين تم تنفيذ الحكم باعدامهما في مدينة (ساري) شمالي ايران في السابع عشر من اذار الحالي .

كما نفذت سلطات خميني حكم الاعدام بعدد كبير من المواطنين الايرانيين المعارضين لسياسة النظام ونهجه الدموي الارهابي .

وذكرت انباء العاصمة الايرانية ان من بين المواطنين الايرانيين الذين تم اعدامهم ، عددا من الفتيات وذلك لاشتراكهم في اضراب نفذه العاملون في مصنع للاجهزة الكهربائية في طهران مؤخرا احتجاجا على حملات الاعدام والقمع والارهاب التي يمارسها النظام الايراني ضد قوى المعارضة .

وعلى الصعيد نفسه ، ذكر ناطق باسم منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان نظام خميني نفذ حكم الاعدام رميا بالرصاص بمائة من المعتقلين في سجن ايفين خلال الشهر الماضي في اعقاب اضرابات عنيفة قام بها المعتقلون والسجناء السياسيون ضد نظام خميني وحملاته الدموية ضد قوى المعارضة .

وكان المعتقلون والسجناء المضربون قد اشتبكوا مع حرس خميني داخل السجن مما اسفر عن مقتل ثمانية اشخاص .

وذكرت الانباء ان الاضرابات بدأت عندما مثلت سلطات السجن وحرس خميني بجثة (موسى شيباني) ، وهو من عناصر المعارضة الايرانية للنظام بعد ان كان قد لقي مصرعه على أيدي حرس خميني .

ومن ناحية اخرى فند الناطق باسم منظمة (مجاهدي خلق) المعارضة ادعاءات النظام الايراني باطلاق سراح سبعة الاف من المعتقلين السياسيين الذين زج بهم داخل السجون والمعتقلات في ايران .

واكد الناطق ان النظام الايراني الذي يمارس الدجل والكذب وعد باطلاق سراح هؤلاء المعتقلين لمناسبة بدء العام الايراني الجديد في الحادي والعشرين من اذار الحالي .. الا ان النظام لم يفرج عن اي معتقل حتى الان .

الحلف الستراتيجي..

سوي مثلي.. حتى تسلم !!...

مسرحيو القطر يحيون انتصارات جيشنا الباسل

حيا المسرحيون العراقيون الانتصارات العظيمة التي حققها جيشنا البطل بقيادة السيد الرئيس صدام حسين ضد اعداء شعبنا وامتنا الفرس العنصريين ·

وعبروا في كلمات القيت خلال حفل افتتاح احتفالات القطر بيوم المسرح العالمي الذي اقيم بقاعة الشهيد عماد امس عن فخرهم واعتزازهم الكبيرين بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس واشادوا بالمآثر البطولية الخالدة لمعركتنا المقدسة التي بدأ من خلالها عراقنا الحبيب مرحلة النهوض الجديد للامة العربية ·

وتعاهدوا في كلماتهم قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء للمبادئ والاهداف التي ضحى من اجلها صناديد القرن العشرين دفاعا عن كرامة الامة وسيادتنا القومية ومن اجل استرجاع حقوقنا الوطنية والقومية المشروعة من براثن الفرس العنصريين الذين ارادوا تعطيل عملية النهوض والتنمية والبناء في قطرنا المناضل ليخدموا بذلك اسيادهم الامبرياليين والصهاينة ·

هذا ويتضمن برنامج الاحتفال بيوم المسرح العالمي الذي يستمر حتى الثاني والعشرين من الشهر المقبل تقديم سبعة عروض مسرحية وهي ابن ماجد للفرقة القومية للتمثيل وملا عبود الكرخي لفرقة المسرح الفني الحديث وقارب في غابة للمسرح الشعبي ومكتب البريد لمعهد الفنون الجميلة وحسين رخيص للمسرح العسكري وهاملت لاكاديمية الفنون الجميلة والعيون التي ذرفت دما للفرقة القومية ·

يوميات الثورة

يكتبها: عبدالرحمن مجيد الربيعي

هل لنا ان نعقد مقارنة بين الموت والحياة ؟ بين الصعود والتألق وبين الهبوط والتلاشي ؟

هذه التساؤلات ترددت في ذهني وامتلكت مشروعيتها من خلال ذلك القول الباقي الذي ردده السيد الرئيس المناضل صدام حسين للتلفزيون التونسي حيث قال في مجال المقارنة بين وضع قطرنا ووضع الفرس الجهلة : (ان كل شيء في ايران يسير الى الضعف والشيخوخة كما هو خميني بينما في العراق يسير كل شيء للصعود) ·

هذا هو التشخيص الدقيق لحالة حربنا مع عدو هذه صفاته ·

ومن الواضح جدا ان السير نحو الفناء والانقراض من قبل هؤلاء الحكام يصحبه تدمير لشعوبهم التي ابتليت بهم ، الاقتصاد مدمر ، الجامعات مغلقة ، الانسان لا قيمة له ، فقدان الامن والاستقرار ، محاولة العودة الى ما قبل القرون الوسطى ، والى عصور الانحطاط والتخلف التي عرفتها الانسانية وانتفضت عليها ·

وهكذا جاء النصر حليفنا ، لاننا نمثل الصعود الذي تحدث عنه السيد الرئيس بثقة ، ولان صعودنا هذا يعني تطلعنا نحو التقدم ونحو منارات الضوء · فنحن الحياة في عظمتها وجبروتها وهم الموت في قتامته وشحوبه وظلامه ، والحياة تدحر جيوش الموت لتشرق شمسها فوقه متألقة عالية ورائعة ·

هكذا نمضي نحن ، صدورنا مشحونة بتألق الحياة ، وبالعداء للموت والفناء ، من اجل ان يحيا كل مواطن في قطرنا بشرف ونبل ورفعة ·

اما هم فقد دفعوا ثمن الذل الذي مارسوه ضد شعوبهم غاليا باندحارهم ، وسيدفعون البقية حتما على يد هذه الشعوب التي عاثوا بها وقادوها الى الدمار والتهلكة · وقد بدأنا نتلمس انتفاضة هذه الشعوب من خلال اعدامها التدريجي لرؤوس نظامها المتخلف ، ومن خلال تحديها اليومي له ، والشعوب لن تموت ابدا ·

آلة حاسبة لتنظيم غذاء المرضى

اخر الابتكارات العلمية التي طرحت في الاسواق اليابانية مؤخرا ، آلة علمية حاسبة تقدم نظاما غذائيا معينا للمرضى ·

والآلة تقوم بقياس السعرات الحرارية ... بالاضافة الى وضع نظام غذائي معين خال من السعرات الحرارية الضارة بمرضى السكر بصفة خاصة وللانسان الذي يتبع ريجيما خاصا لانقاص الوزن او المحافظة عليه ·

مطاوع وبهية قريبا على الشاشة

شهد الصحفيون والنقاد والمراسلون العرب صباح اليوم عرضا خاصا لفلم (مطاوع وبهية) الذي انتجته المؤسسة العامة للسينما والمسرح ·

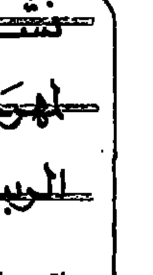
والفلم يسجل غضب الشعب العربي في القطر المصري الشقيق ورفضه لدكتاتورية نظام الخائن السادات وانحداره في هاوية الخيانة والاستسلام للمخططات الامبريالية والصهيونية الموجهة ضد الامة العربية وتطلعاتها في التحرر والتقدم ·

فالعم مطاوع وشريكة حياته بهية فلاحان مصريان وابوان لاحد شهداء معركة العبور عام ١٩٧٣ ومن قرية مقهورة من جلاوزة النظام الذي سلم مصر وفتح ابوابها للصهاينة واسيادهم حيث لم تزل قلوب الامهات تنزف وحدقاتهن لم تجف على الابناء الذين دكوا دفاعات بارليف ليثاروا من الغاصبين التوسعيين وليفجروا الغضبة العربية المحتبسة في اعماق الانسان العربي وهما يعبران في هذا الفلم عن غضب ورفض الجماهير الشعبية ضد الاستسلام والاستغلال ·

تقاسم بطولة الفلم الذي اخرجه الفنان صاحب حداد ، كريم مطاوع وسهير المرشدي وشارك فيه حشد من الفنانين العرب والعراقيين ·

وسيعرض فلم مطاوع وبهية الذي يمثل الرقم ٦٠ في سلسلة الافلام السينمائية العراقية خلال الاسبوع الاول من شهر نيسان المقبل في صالة سينما بابل ·

نشيد لمهرجان الربيع



اقرت اللجنة العليا لمهرجان الربيع القطري الثاني والرابع عشر بالموصل نشيد المهرجان الذي سيقام منتصف نيسان القادم باختيار قصيدة الشاعر معد الجبوري (ربيع العلى) بعد فوزها بالجائزة الاولى في المسابقة التي جرت لهذا الغرض ·

ويقول مطلع النشيد :

بكفيك يزهو ربيع العلى ·· ويورق بالدم ورد الغضب
لك المجد ، صدام كل الذرى ·· بسك اليوم تشرق شمس العرب





ماذا يحدث للكون بعد مليارات السنين !

من خلال المراصد ، اكتشف العلماء داخل درب التبانة مجرات صغيرة متجاورة يلتهم بعضها بعضا ويزعم البعض ان بمقدورها بعد مليارات السنين ، القضاء على الكون باجمعه !·

هذه المجرات موضع دراسة من قبل العلماء لعلها تساعد على تفسير نشأة ونمو الكون الذي نحن فيه ·

والمجرات ليست كما يعتقد البعض كالجزر في البحر ، ثابتة في تباعدها ، انما هي تتقارب احيانا ويندمج بعضها ببعض ·

ومن هذا المنطلق يعتبر العلماء ان علم دراسة المجرات قد شهد تقدما كبيرا في السنوات الاخيرة ·

ويذكر العلماء ان المجرات وجدت بفعل تجاذب الغازات والنجوم والغبار قبل حوالي ١٧ مليار سنة ، اي حين كان عمر الكون مليار عام ·

وقد تسهم المجرات في تفسير نشأة الكون وعلى الاخص النظرية القائلة بان الكون كان كتلة واحدة داخل فراغ عظيم ·· ثم انفجرت الكتلة لتتوزع عوالم ومجرات وكواكب ·

ومن المعروف ان كوكب الارض يقع في طرف مجرة درب التبانة ·· وحتى ٤٠ عاما فقط كان علماء الفلك يعتقدون انها المجرة الوحيدة التي تؤلف الكون، اما اليوم فاننا نعرف جيدا ان هناك عوالم عديدة بلا نهاية ·· مجرات بآلاف النجوم والكواكب وربما كان فيها شبيه لكوكبنا ·

جهاز الكتروني لمساعدة الاصم على السمع

توصل طبيبان اميركيان لصنع جهاز الكتروني يمكن زراعته عن طريق عملية جراحية لمساعدة الاصم على السمع ·

يعمل هذا الجهاز عن طريق ترجمة الاصوات الاعتيادية الى اشارات كهربائية ترسل بدورها الى اعصاب السمع بعد مرورها في قنوات السمع ·

معرض للكتاب العراقي في نواكشوط

لمناسبة مرور عام ونصف على حربنا المقدسة ضد العدو الفارسي العنصري ، اقام مؤخرا المركز الثقافي العراقي في موريتانيا معرضا للكتاب العراقي في العاصمة نواكشوط ·

حضر حفل افتتاح المعرض، الذي ضم «٨٠٠» كتاب في السياسة والادب والثقافة ، عدد كبير من الشخصيات الموريتانية والعربية ·

وخلال اربعة ايام فترة اقامة المعرض ، تم توزيع اعداد كبيرة من الكراسات والكتب التي تبين انتصاراتنا على فلول الفرس المنهزمة ·

كما عرضت افلام تجسد بطولات جند القادسية الميامين ·

عروض فلكلورية للفرقة القومية للفنون الشعبية

للايام الثالث والرابع والخامس من الشهر المقبل تقدم الفرقة القومية للفنون الشعبية عرضها الفولكلوري الشهري على خشبة المسرح الوطني في ساحة الفتح بالكرادة الشرقية ·

يتضمن العرض ست لوحات ورقصات فولكلورية وشعبية هي : الرقصة الاندلسية، الميمر ، الساقية، الهيوة ، الدبكة الكردية ، واخيرا لوحة الانتصار التي تبرز تلاحم جماهيرنا مع جيشنا المظفر في معركة قادسية صدام التي تكللت بالانتصارات القومية الكبرى ضد الفرس العنصريين واستعدادها الدائم للتضحية والدفاع عن الوطن بقيادة الرفيق المناضل صدام حسين ·

كما يتضمن العرض الشهري عدة فواصل موسيقية وغنائية شعبية وفولكلورية شائقة ·· تباع البطاقات في قاعة الشعب والمسرح الوطني وترفع الستارة الساعة السابعة مساء ·



اسبوع ثقافي فلسطيني في تونس

تونس – مكتب الثورة :

تحتضن العاصمة التونسية هذه الايام الاسبوع الثقافي الفلسطيني · ويشتمل هذا الاسبوع على عدة فعاليات منها معرض للكتب الفلسطينية ومهرجانات فنية مختلفة تبرز الطابع الفولكلوري المميز للشعب العربي الفلسطيني ·

كما قدمت فرقة المسرح الوطني الفلسطيني مسرحية ... التي لاقت اقبالا واستحسانا من الجمهور التونسي · والمسرحية بمثابة دعوة صريحة الى تعرية بعض المواقف العربية المستفيدة من الصراع العربي – الصهيوني · وهي تدخل ضمن اطار المسرح التحريضي الذي لا يخلو من التذكير الدائم بعدالة القضية الفلسطينية بمواجهة العدو التوسعي الاستيطاني في فلسطين المحتلة ·

...

× سعدي الكعبي
فنان تشكيلي عراقي ، فاز بالجائزة الاولى في مهرجان الهند الخامس للفنون التشكيلية الذي شاركت فيه ٤٦ دولة اجنبية ·· الهدية قيمتها ٢٠ الف روبية هندية ·

× الفنان ياسين الراوي
قام بتلحين اوبريت جديد عنوانه (الراية الخالدة) ، كلمات غازي ثجيل ·
يشترك في ادائه كل من قحطان العطار ،وفاء بغدادي امل خضير ، هادي سعدون ومجاميع من فرقة الانشاد اخرج الاوبريت للتلفزيون الفنان جمال محمد ·

× الفنانة سوسن شكري
التي تعرفنا عليها من خلال ادوارها التمثيلية في التلفزيون والمسرح والسينما تحولت اخيرا الى مذيعة في اذاعة بغداد ونستمع اليها صباح كل يوم وهي تقدم مقررات برنامج (الفترة الصباحية) ·

معرض الاربعة

تعرض حاليا في قاعة المتحف الوطني للفن الحديث مجموعة من اللوحات التشكيلية لاربعة فنانين شباب اتفقوا على الاجتماع في معرض واحد وتعارضوا في طرح اساليبهم وافكارهم لكنهم اتفقوا في البحث عن قضية الانسان كمحور للهم التشكيلي والفني ·

ومعرض الاربعة يكشف عن آفاق جديدة يحاول ان يدخلها الفنانون الشباب بقدرات فنية متفاوتة في العرض بين لوحة واخرى وهم يؤكدون على انهم استطاعوا الافادة من الخبرة التشكيلية العراقية والعالمية في كل ما طرحه فاخر محمد ، حسن عبود ، محمد صبري وعاصم عبدالامير ·

السينما العراقية.. سينما جادة



في القطر الكويتي الشقيق وخلال ايام المهرجان الثاني للانتاج التلفزيوني للخليج العربي ، التقينا الفنانة يسرى بصحبة زوجها الفنان نور الشريف ·· وفي لقاء سريع حدثتنا عن اخر مشاريعها ·· قائلة :

– مؤخرا انتهيت من فيلم «قتوة الجبل» بالمشاركة مع الفنان فريد شوقي ·· وحاليا بدأنا التصوير لفيلم «الذئاب» ·· يشاركني البطولة فيه كل من نور الشريف فريد شوقي الذي يقاسمني ايضا الدور الرئيسي في فيلم «محكمة الشحاتين» ·

ونسأل الفنانة يسرى عن سبب اقلالها في الفترة الاخيرة من التمثيل فتقول ان ذلك يعود الى انتقالي للانتاج اضافة الى مشاغل البيت وتربية الاطفال وتضيف : سبق ان انتجت اربعة افلام ناجحة وقد حازت على عدة جوائز تقديرية ·

● وهل يعني هذا انك تفضلين الانتاج على التمثيل ؟

تبتسم قليلا ثم تقول :

– ربما انني اعتبر شركة الانتاج ... الافلام السينمائية فهو يأتي في المقدمة ·

● وكيف تجدين عطاء الفنان لفنه ؟

– ان ينال حب الجمهور ويكسب رضاهم ··

● وهل هذا ما يحدث بالنسبة ليسرا ·· ونور الشريف ؟

– طبعا ·· طبعا ··

● هل تعتبرين نورا منافسة لك في السينما ؟

– ابدا فاللون الذي تؤديه يختلف عن اللون الذي اقدمه انا ·

● في «دائرة الانتقام» ··هل تتفقين معنا ان نور الشريف كان ...

– هذا ما اعتقده انا ايضا ·· ولو ان كل ادواره جميلة ··

وقبل ان نختتم الحديث معها نسألها عن رأيها في السينما العراقية فتقول بانها سينما جادة استقطبت الجمهور العربي والفنانين العرب ·

اخيرا فالفنانة «سار فيناز مصطفى قدري» وهذا اسمها الحقيقي هي ام لطفلتين جميلتين هما سارة (٦ سنوات) ومي (وعمرها سنتان) اما افضل هواياتها فهي السباحة ومطالعة الكتب الفنية والثقافية ·

الكويت – ...